وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون –تيارت–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

–قسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات –

شعبة علوم الإعلام والإتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال وعلاقات عامة

الموسومة بـــــــــــــــــــــــــــــ:

دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية

دراسة على عينة من متابعي برنامج تحري الجريمة –بقناة البلاد –

إعداد الطلبة:

– مخفي نبيل

– قنون طيب

إشراف الأستاذة:

❖ د. مداح خالدية

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. خثير حسين	رئيسا	ابن خلدون ــ تيارت
د. مداح خالدية	مشرفا ومقررا	ابن خلدون ــ تيارت
د. سليماني الشريفة	مناقشا	ابن خلدون ــ تيارت

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وعرفان:

الحمدلله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله فالحمدلله عزوجل الذي ألهمنا الصبر والثبات لمواصلة مشوارنا الدراسي.

مصداقا لقوله تعالى: بعد بسم الله الرحمان الرحيم "لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ". سورة ابراهيم، الآية،7.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من لم يشكر الناس لم يشكر الله".

فإننا نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة الدكتورة "مداح"خالدية" التي ساعدتنا كثيرا في مسيرتنا لإنجاز وكتابة هذا البحث وكان لها الدور العظيم من خلال تعليماتها ودعمها والتي لم تبخل علينا أثناء إنجاز هذا العمل المتواضع،

كما أتقدم بالشكر لكل الأساتذة الأعزاء كما نخص بالذكر الوالدين الكريمين وكل من مد لنا يد العون أثناء إنجاز هذا البحث ولو بكلمة طيبة.

كما لايفوتنا أن نتقدم بالشكر الخالص إلى كافة الأساتذة قسم الإعلام والإتصال.

كما نوجه الشكر لأسرتنا الذين صبروا وتحملوا معنا ومنحونا الدعم على جميع الأصعدة.

إهداء:

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفؤ أن أحد والذي بنعمه تتم الصالحات

وبفضله تتنزل الخيرات والبركات وبتوفيقه تتحقق المقاصد والغايات.

اهدي عملي هذا إلى: الوالد رحمه الله وإلى والدتي حفظها الله وأطال في عمرها وإلى كل من ساندني في مساري الدراسي والمهني.

إلى من وهبني الله بها ونور دربي زوجتي العزيزة التي سانتدتني وألهمتني في إنجاز هذا البحث.

وإلى كل من ساعدني وكان له دور من قريب أو بعيد في إتمام هذه الدراسة سائل المولى عزوجل أن يجزي الجميع خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

مخفي نبيل

إهداء:

أهدي بحثي هذا الى:

يقول تعالى:"**وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا** " سورة الإسراء الآية 23.

أهدي عملي هذا إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء الى القلب الناصع بالبياض "أمي" "الحبيبة" التي ساندتني ووقفت إلى جانبي حتى وصلت هذه المرحلة من النجاح وإلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير "أبي" "العزيز" الذي زين اسمي بأجمل الألقاب بدعمه بلاحدود وأعطاني بلامقابل وعلمني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة.

وإلى تاج المحبة وسندي في الحياة إخوتي "سفيان، وحمزة"، وأخواتي "فاطمة" و"نوال" وأبناء أختي "حمزة" و"إسلام" وإلى كل العائلة.

إلى أستاذتي الفاضلة وأخص بالذكر سندي في هذا البحث: د خالدية

وأهدي لكم جميعا جهدي وسهري وتعبي.

قنون طيب

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....
إهداءات : .....
مقدمة : .....أ

الإطار المنهجي

الإشكالية: 5
تساؤلات الدراسة : 6
فرضيات الدراسة : 6
أهمية الدراسة : 6
أهداف الدراسة : 7
أسباب اختيار الموضوع : 7
نوع الدراسة ومنهجها : 8
مجتمع البحث: 9
عينة الدراسة : 10
أداة الدراسة : 10
مصطلحات الدراسة : 13
الدراسات السابقة : 18
الخلفية النظرية للبحث : 25

الإطار النظري

الفصل الأول: الإعلام الأمني

تمهيد: 30
المبحث الأول: ماهية الإعلام الأمني.....31
المطلب الأول: نشأة ومفهوم الإعلام الأمني.....31
المطلب الثاني: خصائص الإعلام الأمني 34
المطلب الثالث: أهمية الإعلام الأمني 37
المبحث الثاني: أساليب و وسائل وإستراتيجيات الإعلام الأمني و أهدافه.....42
المطلب الاول: أساليب الإعلام الأمني 39
المطلب الثاني : وسائل الإعلام الأمني.....42

المطلب الثالث: إستراتيجيات الإعلام الأمني و أهدافه.....44
خلاصة الفصل:.....48

الفصل الثاني:

التوعية الأمنية بالجريمة الإلكترونية عن طريق وسائل الإعلام

تمهيد:.....50
المبحث الأول: ماهية الجريمة الإلكترونية 51
المطلب الأول : مفهوم ونشأة الجريمة الإلكترونية وخصائصها 51
المطلب الثاني: أنواع الجرائم الإلكترونية ودوافعها 55
المطلب الثالث: طرق الوقاية من الجريمة الإلكترونية و صعوبة مكافحتها.....58
المبحث الثاني: ماهية التوعية الأمنية عن طريق وسائل الإعلام.....60
المطلب الأول: مفهوم التوعية الأمنية 60
المطلب الثاني : عناصر التوعية 61
المطلب الثالث : مرتكزات التوعية الأمنية بالجرائم الإلكترونية 62
خلاصة الفصل:.....63

الجانب التطبيقي

تمهيد : 69
بطاقة فنية لبرنامج تحري الجريمة : 65
عرض وتحليل نتائج الدراسة : 66
مناقشة وتحليل النتائج الجزئية والكلية : 91
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:.....91
تحليل ومناقشة الفرضية الأولى: 91
تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:.....93
تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:.....95
النتائج العامة للدراسة : 98
خاتمة : 104
التوصيات و الاقتراحات: 105
قائمة المصادر و المراجع: 104

فهرس الجداول:

الجدول رقم 01يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس 66

الجدول رقم 02 يبين توزيع افراد العينة حسب السن.....67

الجدول رقم 03 يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص 68

الجدول رقم 04 توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل.....69

الجدول رقم 05 توزيع أفراد العينة حسب الإنتماء الجغرافي.....70

الجدول رقم 06 يوضح آراء المبحوثين حول متابعة برنامج تحري الجريمة 71

الجدول رقم 07 يوضح آراء المبحوثين حول مواظبتهم على متابعة برنامج تحري الجريمة 72

الجدول رقم 08 يوضح آراء المبحوثين حول الوسيلة التي يستخدمونها لمشاهدة برنامج تحري الجريمة.....74

الجدول رقم 09 يوضح آراء المبحوثين حول الأسباب التي تدفعهم لمتابعة برنامج تحري الجريمة 75

الجدول رقم 10 يوضح آراء المبحوثين حول الجرائم الإلكترونية التي يتم عرضها من خلال برنامج تحري الجريمة.....76

الجدول رقم 11 يوضح آراء المبحوثين حول أساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية.....77

الجدول رقم 12 يوضح آراء المبحوثين حول كيفية مساهمة هذه أساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية في توعيتك من هذه الجرائم 79

الجدول رقم 13 يوضح آراء المبحوثين حول ماهية المواضيع التي يتطلب التركيز عليها من طرف الإعلام الأمني من خلال بثه لبرنامج تحري الجريمة لتوعية المشاهد بمخاطر الجرائم الإلكترونية 80

الجدول رقم 14 يوضح آراء المبحوثين حول الهدف الجوهري من برنامج تحري الجريمة.....81

الجدول رقم 15 يوضح آراء المبحوثين حول ماهية الإستراتيجيات الأمنية المتبعة من طرف برنامج تحري الجريمة في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية.....82

الجدول رقم 16 يوضح آراء المبحوثين حول ماهية الآليات التي انتهجها الإعلام الأمني في إستراتيجيته لتوعية الجمهور بالجريمة الإلكترونية في برنامج تحري الجريمة.....83

الجدول رقم 17 يوضح آراء المبحوثين حول الفائدة التي يكتسبونها من برنامج تحري الجريمة.....84

الجدول رقم 18 يوضح آراء المبحوثين حول ماهية السلبيات الناتجة عن مشاهدتك لبرنامج تحري الجريمة عند تناوله لموضوع الجريمة الإلكترونية.....85

الجدول رقم 19 يوضح آراء المبحوثين حول رأيهم في برنامج تحري الجريمة 86

الجدول رقم 20 يبين علاقة الجنس بالأسباب التي تدفعهم لمتابعة برنامج تحري الجريمة : 87

الجدول رقم 21 يبين علاقة التخصص بأساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية.....88

الجدول رقم 22 يبين علاقة الجنس بالإستراتيجيات الأمنية المتبعة من طرف برنامج تحري الجريمة في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية 89
الجدول رقم 23 يبين لنا علاقة الإنتماء الجغرافي بمدى الفائدة المكتسبة من برنامج تحري الجريمة 90

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية في مسار الإعلام الأمني الذي يعد اختصاص بالغ الأهمية بالنسبة للدولة والمجتمع، ومن هنا تكمن إشكالية هذه الدراسة: مادور الإعلام الأمني في التوعية بخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية ؟، ومن هنا استوجب علينا معرفة دوافع متابعيي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد، إذ تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية ، التي اعتمدنا فيها على المنهج المسحي للكشف عن مدى وعي الطلبة بالجريمة الإلكترونية من خلال برنامج تحري الجريمة، عن طريق أداة بحث متمثلة في الإستبيان بعينة قصدية، وقد استخلصت دراستنا إلى نتائج هي أن الإعلام الأمني يلعب دورا محوريا في التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية حيث أن المبحوثين المتابعين لبرنامج تحري الجريمة بقناة البلاد يكسبهم الوعي لتفادي إرتكاب الجرائم بنسبة 39% لأن المحتوى الوقائي الذي يقدمه التلفزيون ساهم في تعزيز الوعي والسلامة العامة كما تظهر نبسبة 33% أن الفائدة المكتسبة هي تنبيه الرأي العام لمواجهة هذه الجرائم لذلك فإنه يلعب دورا في إلقاء الضوء على مختلف القضايا الجريمة الإلكترونية.وتوصلت أيضا نتائج الدراسة أن الغالبية من أفراد العينة يرون أن برنامج تحري الجريمة برنامج ناجح وذلك بنسبة قدرت بـــ87% كما أنه ساهم في نشر الحقائق و تعديل سلوك المتابعين بشكل عام و كلي.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الأمني، التوعية، الجريمة الإلكترونية، القنوات الجزائرية.

Abstract:

This study aims to learn about the role of the security media in raising awareness of the dangers of cybercrime in Algerian channels in the security media, which is a very important competence for the State and society. Hence the problem of this study: What is the role of the security media in raising awareness of the dangers of cybercrime in Algerian channels? Hence, we need to know the motives of the followers of the crime investigation program on the country's channel. s awareness of cybercrime through the Crime Investigation Programme ". Through a search tool in the questionnaire form with an intentional sample, Our study concludes that the security media plays a pivotal role in raising awareness of cybercrime risks. The investigators of the country's Crime Investigation Programme gain awareness of the avoidance of crimes in a 39% proportion because the preventive content provided by television has contributed to enhancing awareness and public safety. The 33% that the benefit gained is to alert public opinion to these crimes, thus playing a role in highlighting various cybercrime issues. The results of the study also found that the majority of members of the sample considered the Crime Investigation Program to be a successful program with an estimated 87% and contributed to the dissemination of facts and modification of followers' behaviour in general and in whole.

Keywords: security media, outreach, cybercrime, Algerian channels.

مقدمة

مقدمة:

يعد الإعلام في الوقت الحالي مركزا أساسيا لمختلف الظواهر الإجتماعية والإنسانية وباختلاف الظواهر تختلف أنواعه،حيث أنه يشمل العديد من التخصصات والعديد من القضايا مما جعله ضرورة من ضروريات الحياة التي لا يمكن الإستغناء عنها، ويعتبر من المواضيع ذات أهمية كبيرة لما له من قدرة في التاثير المباشر على فكر وسلوك الجماهير، حيث لعب دورا كبيرا في حياة المجتمعات الإنسانية ومازال دوره قائما ومتواصلا وذلك من خلال نشر المعارف والمعلومات وما تملكه من قوة في الإقناع وتوجيه الرأي العام،هذا كله بفضل التطور الهائل في في المجال العلمي والتكنولوجي الذي جعل العالم قرية صغيرة .

أصبح الإعلام محل اهتمام جميع الدول نظرا لما يملكه من أهمية بالغة في تقدم المجتمعات وتطورها،حيث تم إستغلاله في شتى القطاعات ومن بينها الأمن الذي يعتبر إحدى الإهتمامات الكبرى لدى الدولة فلا انتاج ولاتقدم إقتصادي او إجتماعي دون توفره وشانه شان الإعلام، وكل من هذا الأخير بحاجة إلى الأخر، هذا ماساهم في ظهور نوع إعلامي يسمى بالإعلام الأمني، ومن بين وسائل الإعلام الأمني التلفزيون الذي يعتبر وسيلة هامة و بارزة في نقل المعلومات والتوعية بمختلف القضايا، بما في ذلك الأمن و سلامة المشاهد، يمكن أن يكون للتلفزيون برامج خاصة توجه الإنتباه الى قضايا الأمن، مثل برامج توعية باهمية الحفاظ على الخصوصية الشخصية عبر الأنترنت، أو برامج توضح كيفية التصرف في حالات الطوارئ الأمنية، أو برامج تشرح كيفية الوقاية من الجرائم الإلكترونية والإحتيال.

الإعلام الأمني له دور محوري وهام في توفير الأمن الإجتماعي من خلال القضايا التي يعالجها والتي تتعلق بأمن وسلامة البشر وحماية أعراضهم وأموالهم من خلال الوصول الى كافة المواطنين باختلاف أعمارهم ودرجة ثقافتهم وتوزيعهم الجغرافي عبر وسائل الإعلام التي بلغت في يومنا هذا درجة عالية من التقدم،كما يلعب دورا بارزا في التوعية بأبعاد القضايا الأمنية من خلال التغطية الإعلامية شاملة لمختلف القضايا الأمنية الإجتماعية،وتقريب المسافات بين رجال الأمن والجمهور خصوصا في ظل تطور تكنولوجيا الإتصال الحديثة في الوقت الحالي،والهدف الأساسي لهذا الأخير هو الوقوف على جل الجرائم الإلكترونية والتوعية بمخاطرها.

إن الجرائم الإلكترونية هي امتداد للجرائم التقليدية التي تطورت بسرعة كبيرة في المجتمعات بفعل التطورات التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها عصرنا و الإستخدام السيء لها في تنفيذ العديد من الجرائم التي

أصبحت تشكل خطرا واضحا في الفضاء الإلكتروني من خلال اختراق خصوصيات الأفراد والمؤسسات سواء عسكرية كانت أو إقتصادية ..وغيرها، مما ادى إلى إرتفاع وتفشي هذه الجرائم في أوساط المجتمع نظرا لصعوبة ملاحقتها والسيطرة عليها، مما دفع هذا الإرتفاع في الجرائم الإلكترونية بالأجهزة الإعلامية الأمنية إلى تبني سياسات إعلامية لنشر الوعي بمخاطر هذه التهديدات المتصاعدة في مختلف المجالات ومعرفة أسباب هذه الجرائم وأساليب إرتكابها وإيجاد حلول للوقاية منها التلفزيون. الذي يعد وسيلة مهمة في رفع مستوى الوعي بشأن الجريمة وتأثيرها على المجتمع، وتوفير منصة لتوجيه الضوء على مختلف جوانب الجريمة وتحليلها، من خلال بثه لبرنامج التوعوية مثل برنامج تحري الجريمة.

لذا دراستنا هي معرفة علمية ونظرية في هذا الميدان والمتمثلة في أنجع الأساليب والإستراتيجيات المستخدمة في التوعية بمخاطر الجرئم الإلكترونية في القنوات الجزائرية ودور الإعلام الأمني في ذلك.

ومن أجل الوصول إلى فهم دقيق لهذه الدراسة قمنا بتقسيمها إلى مقدمة عامة وثلاث جوانب تمثلت في الجانب المنهجي، النظري، التطبيقي، وخاتمة.

حيث تناولنا في الجانب المنهجي: الإشكالية وتساؤلات الدراسة، الفرضيات مع الوقوف على أهم أسباب إختيار الموضوع وأهميتها وأهدافها بالإضافة إلى نوع ومنهج وعينة الدراسة، كذلك مجالات وأدوات الدراسة وتحديد المصطلحات والدراسات السابقة والخلفية النظرية للبحث.

أما الجانب النظري فقد قمنا بتخصيص له فصلين حيث جاء الفصل الأول بعنوان الإعلام الأمني واندرج تحته مبحثين، أولهما ماهية الإعلام الأمني واحتوى هذا المبحث على ثلاثة مطالب تمثلت في نشاة ومفهوم الإعلام الأمني وخصائصه وأهميته، والمبحث الثاني بعنوان أساليب ووسائل وإستراتيجيات الإعلام الأمني وأهدافه وتطرقنا فيه إلى ثلاثة مطالب كذلك ألا وهي أساليب الإعلام الأمني بالإضافة إلى وسائل الإعلام الأمني وأخيرا إستراتيجياته وأهدافه.

والفصل الثاني بعنوان التوعية الأمنية بالجريمة الإلكترونية عن طريق وسائل الإعلام وقد قسمناه أيضا إلى مبحثين، حيث احتوى كل مبحث على ثلاث مطالب، المبحث الاول بعنوان ماهية الجريمة الإلكترونية تطرقنا فيه إلى مفهوم ونشأة الجريمة الإلكترونية، خصائصها، أنواعها، دوافعها وأساليب الوقاية منها.

أما المبحث الثاني: بعنوان ماهية التوعية الأمنية عن طريق وسائل الإعلام واندرج تحته مفهوم وعناصر التوعية الأمنية ومرتكزات التوعية الأمنية الإعلامية بالجرائم الإلكترونية.

والجانب التطبيقي: يضم بطاقة تقنية لبرنامج تحري الجريمة، وتناولنا فيه تحليل نتائج الدراسة، معالجة ومناقشة فرضيات الدراسة لنتوصل إلى النتائج العامة، خاتمة، التوصيات والإقتراحات.

الإطار المنهجي

الإشكالية:

يعرف الإعلام الأمني بأنه الركيزة الأساسية في معالجة القضايا والمشكلات الإجتماعية المختلفة التي تتطلب المواجهة والحل، وفي هذا الإطار تحتل أخبار الجرائم أولويات المواضيع والتي يحرص عليها وعلى معالجتها وعرضها للجمهور المتلقي للتعرف عليها ومعرفة كل المعلومات المتعلقة بها، لذلك كان من المهم أن يأخذ الإعلام قضايا المجتمع أهمها القضايا الأمنية التي تسعى إلى تحقيق أمن الوطن والمواطن.

إهتم الإعلام الأمني كإعلام متخصص ينشر الأمن والطمانينة بين أفراد المجتمع ومن ناحية أخرى تقديم توعية ثقافية أمنية من شانها تحفز أفراد المجتمع على المساهمة في تحقيق الأمن الشامل بمفهومه الواسع من خلال حماية المقومات مثل هاته الجرائم الإلكترونية.

أصبحت الجرائم من أهم الأخطار التي تواجه مختلف الدول وخاصة في ظل الثورة المعلوماتية والتطور الهائل في وسائل الإتصال الحديثة مما تميزت بسرعة الإنتشار وتحولت تحولا جذريا بتخطيها الحدود الإقليمة للدول، وتختلف عن الجريمة التقليدية فى طبيعتها ومضمونها ووسائلها وشملت تغيرا في أنماطها على ساحة المجتمع وذلك بفعل الممارسة السلبية للتكنولوجيا.

عملت الأجهزة الأمنية في مختلف الدول على التصدي للجرائم الإلكترونية بشتى الوسائل خاصة وان هذه الجرائم تستهدف الضحايا الأبرياء الذين لا يملكون الخبرة والمعرفة الكافية بأضرار التعامل مع القرصنة الإلكترونية ولا يستطيعون التصدي لها،لذا فقد عمدت الأجهزة الأمنية إلى مواجهة هذه الجرائم وتقديم حصص وبرامج توعوية عبر وسائل الإعلام، حيث يعتبر التلفزيون من بين هذه الوسائل التي لها دور في اقناع الجمهور وتحصين أفراد المجتمع من الجريمة الإلكترونية، وغرس القيم التي تدعم الوقوف مع الأجهزة الأمنية لمواجهتها والتصدي لها.

فالقنوات الجزائرية تتخذ من التوعية مهمة من مهامها الإعلامية والثقافية، حيث تسعى هذه القنوات إلى نقل المعرفة والمعلومات إلى المشاهدين بشكل شامل وفعال، منها التوعية بالجرائم الإلكترونية ضرورية في العصر الرقمي الحديث، حيث تركز على الجوانب المهمة التي تشكل محتوى البرامج والحملات التوعية بالجرائم الإلكترونية على تقديم المعلومات حول مخاطر الإحتيال والإختراقات الإلكترونية وسبل الوقاية منها.

بناءا على ما سبق يمكننا طرح التساؤل الرئيسي والذي يكمن جوهره المعرفي في قولنا:

ما دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية ؟.

تساؤلات الدراسة:

01: ماهي دوافع متابعة المبحوثين لبرنامج تحري الجريمة؟

02: ماهي أساليب التوعية المستخدمة في برنامج تحري الجريمة للوقاية من الجرائم الإلكترونية؟

03: ما استرتبجيات الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية؟

فرضيات الدراسة:

- ✓ من دوافع متابعة المبحوثين لبرنامج تحري الجريمة حماية أنفسهم وأخذ الحذر والحيطة من هذه الجرائم.
- ✓ يعتمد الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية على أسلوب الوقاية والإرشاد بالتعريف وتوضيح بالقوانين والعقوبات من خلال بثها للحصص كتحري الجريمة.
- ✓ للإعلام الأمني إستراتيجات خاصة في مجال التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية، كاستراتيجية التغيير ومشاركة الجرائم والمعلومات المتعلقة بها.

أهمية الدراسة:

يحمل موضوع دراستنا في أعماقه الكثير من الدلائل والمؤشرات التي تبرز أهميته حيث نتناول موضوعا من الموضوعات الحيوية التي لها تاثيراتها وعواقبها المباشرة وغير المباشرة على الأفراد، لهذا كل من يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والإتصالات هم عرضة وهدفا لجرائم الإلكترونية، وتتمثل أهمية الموضوع في تسليط الضوء على دور الإعلام الأمني في تشكيل الوعي حول خطورة الجرائم الإلكترونية، و إبراز أهمية الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية إذ أصبح من أهم النقاشات المطروحة على المستوى المحلي أو الدولي، مع رصد واقع الإعلام الأمني من خلال البرامج التي يقدمها في التلفزيون كخطوة أولى لإيجاد حلول للحد من ظاهرة الجرائم الإلكترونية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يؤديه الإعلام الأمني في التوعية والوقاية من الجرائم الإلكترونية في مصار الإعلام الأمني الذي يعد إختصاص بالغ الأهمية بالنسبة للدولة والمجتمع على حد سواء، حيث ينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية تتمثل في مايلي:

- معرفة الأساليب التي ينتهجها الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية.
- معرفة دوافع متابعيي برنامج تحري الجريمة.
- إبراز استراتيجية الإعلام الأمني التي تحد من المخاطر الجرائم الإلكترونية.

أسباب اختيار الموضوع:

توجد أسباب ذاتية وأخرى موضوعية لإختيار موضوع الدراسة:

1 – أسباب ذاتية:

هناك عدة أسباب ذاتية لإختيار موضوع دراستنا المتمثلة في دور الإعلام الأمني في توعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية:

- الرغبة الشخصية لدراسة مثل هذا الموضوع الحساس ونشر الوعي الأمني لدى أفراد المجتمع.
- محاولة تقديم خدمة علمية تساهم ولو بنسبة قليلة في معرفة الدور الذي يحتله الإعلام الأمني في توعية بالجرائم الإلكترونية.

2 أسباب موضوعية:

هناك عدة أسباب موضوعية تتمثل فيما يلي:

- شرح الأساليب والإستراتيجيات التي تستخدمها وسائل الإعلام الأمني للوقاية من الجرائم الإلكترونية.
- تسليط الضوء على أهمية برامج الإعلام الأمني في توعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية وذلك من خلال برنامج تحري الجريمة.

- أهمية الإعلام الأمني ودوره في الوقاية من الجرائم الإلكترونية.
- إثراء مكتبة الجامعة بدراسة ذات أهمية كبيرة.

نوع الدراسة ومنهجها:

تدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات المسحية، ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج المسحي وبإعتباره من المناهج المناسبة للدراسات العلمية الوصفية وأنسب الطرق لمعالجة الإشكالية المطروحة في دراستنا والمتحورة أساسا حول دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية إذ أن وصف الظاهرة ومعرفة طبيعتها وخصائصها هي الخطوة الأولى التي تساعدنا في تسجيل وتفسير هذه الظاهرة وتحليله.

إن من أهم الخطوات التي يتبعها الباحث لإنجاز بحثه هو إختيار منهج ملائم، ولا تتم أي دراسة إلا به، يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة[1].

يعرف المنهج المسحي على أنه: دراسة إستطلاعية يقوم بها الباحث بقصد الكشف عن مشاكل المجتمع أو هو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام الإجتماعي أو لمجموعة معينة[2].

كما يعرفه بيرجس بأنه: دراسة علمية للظروف المجتمع واحياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه الإجتماعي[3].

إرتأينا أن نستخدم المنهج المسحي باعتباره أحد المناهج الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكيلتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم في موضوع دراستنا المتعلق بدور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم

---

[1] محمد زيان عمر، **البحث العلمي مناهجه وتقنياته**، مطبعة خالد حسين الطرابيشي، ص 119.

[2] علي سلوم جواد، مازن حسن جاسم، **البحث العلمي أساسيات ومناهج إختيار فرضيات تصميم التجارب**، مكتبة المجتمع العربي لنشر والتوزيع، ط01، 2014، ص135.

[3] مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس لإعداد البحث العلمي الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2000، ص129.

الإلكترونية في القنوات الجزائرية، للكشف عن مخاطر هذه الجرائم بدراسة مسحية على عينة من متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد.

مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموع المفردات التي يستهدف لباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، بمعنى جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها، ويمثل المجتمع الكل أو مجموع الأكبر الذي يستهدف دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته، إلا أنه يصعب الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه لجمع البيانات[1].

فيما يخص دراستنا يتمثل أفراد مجتمع بحثنا المتعلق بدور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية، هم طلبة الإعلام والإتصال في كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت، ضمن طور الليسانس والماستر من ذكور وإناث، البالغ عددهم 517 طالب.[2]

وتمثلت خصائص أفراد المجتمع بحثنا في اختلاف جنسهم والقرب المكاني والزماني منهم، وسهولة التواصل معهم بصفة مباشرة وكذلك مستواهم الجامعي وتخصصهم العلمي كون دراستنا تتطلب مجتمع بحث متخصص له مستوى يؤهله لإبداء آراء موضوعية ورؤية علمية لهذا طلبة الإعلام والإتصال مجتمع مناسب لدراسة.

---

[1] عامر مصباح، **منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008، ص49.

[2] معلومات مقدمة من **مصلحة الدراسات**، قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات، يوم2024/04/23، الساعة 9:00.

عينة الدراسة:

يتم اختيار العينة عادة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها حيث تعرف بأنها: جزء من وحدات المجتمع لها نفس حواص المجتمع الأصلي وعليه فإن إختيار العينة وقياس المتغيرات موضوع البحث لوحدات المجتمع الأصلي.[1]

كما عرفت على أنها: مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائص المجتمع، تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقة دراسة المجتمع الأصلي[2].

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة العمدية (القصدية) و التي تعرف على أنها : يختار الباحث مفردات العينة بطريقة عمدي والعينة العمدية رغم أنها غير إحتمالية إلا أنها تفيد في حالات كثيرة إذا عرف الباحث بخبرته طبيعة مجتمع الدراسة فيوفر كثير من الوقت والجهد،بتوجيهها مباشرة إلى فئات معنية أو مفردات معينة [3]، وفي دراستنا هذه التي تتعلق بجمهور من متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد، فإن إختيار العينة في هذه الدراسة كان قصديا وتمثلت عينة في (150) مفردة من طلبة الإعلام والإتصال ماستر وليسانس من طلبة علوم الإعلام والإتصال كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، وتم استرجاع (100) إستمارة فقط و استغرقت عملية توزيع الإستمارات واسترجاعها من أفراد العينة (ذكر وأنثى) ثلاث أيام، و أشير إلى أن التوزيع سيتم وفق لما هو متعارف عليه في نظام العينات القصدية، بأن نسأل المبحوث ما إذ كان من متابعي برنامج تحري الجريم أم لا قبل تسليمهم الإستبيان.

أداة الدراسة:

إن الهدف الأساسي للبحث هو الإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة على المشكلة أو إختبار مدى صحة الفروض المحددة سابقا ويتم ذلك عن طريق جمع معلومات معينة بهدف التعرف على كل الحقائق

---

[1] لحسن عبد الله باشيوة، وآخرون، **البحث العلمي، مفاهيم أساليب-تطبيقات**، مؤسسة الوراقة، ط01، عمان، 2010، ص258.

وسام فاضل راضي، **العينات في بحوث الإعلام**، مكتب سنتر العلوم، بغداد، ط01، 2023، ص7.[2]

كمال الحاج، **مناهج البحث الإعلامي**، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص101.[3]

والمعلومات بأسلوب علمي للخروج بالنتائج المنطقية التي تعالج مشكلة البحث لهذا تعتبر عملية جمع البيانات من أهم أي مراحل بحث علمي وعليه لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة البحث التالية:

الإستبيان: بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث.

يعرف أحيانا بأنه صحيفة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي يرى الباحث أن إجابتها تفي بما يتطلبه بموضوع بحثه من البيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد الذين يتم إختيارهم على أسس إحصائية يجبون عليها ويعيدونها بالبريد، يعتبر الإستبيان من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية الرياضية وخاصة في البحوث الوصفية، وهو يشير إلى الوسيلة التي تستخدم للحصول على أجوبة لأسئلة معينة في شكل استمارة يملؤها المجيب بنفسه، والإستبيان في أبسط صورة له هو عبارة عن عدد من الأسئلة المحددة يعرض على عينة من الأفراد ويطلب إليه الإجابة عنها كتابة .[1]

قمنا بجمع بيانات الدراسة عن طريق الإستبيان شمل في مضمونه أسئلة تدور حول دراستنا، ويجب أن تكون الإجابة عليه ضمن الأهداف التي تسعى لها الدراسة وتوفر لنا الوقت والجهد والحصول على معلومات معينة، وتمس جميع جوانب الموضوع من خلال تنوع الأسئلة التي نسعى من خلالها التعرف على دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية، ولأن دافع وراء اختيارها هي محاولة معرفة آراء المبحوثين حول موضوعها، موزعة على ثلاث محاور أساسية للإجابة على التساؤلات الدراسة وهي:

محور البيانات الشخصية: وهو يضم 05 أسئلة المتعلقة بغرض معرفة خصائص مجتمع الدراسة من حيث: الجنس، السن، التخصص، مكان الإقامة، دخل الأسرة.

1. **المحور الأول:** فقد إشتمل على التساؤلات الخاصة بـــ دوافع متابعة المبحوثين لبرنامج تحري الجريمة، يحتوي على 06 أسئلة بداية من السؤال رقم 01 إلى رقم 06.

2. **المحور الثاني:** ويشمل البيانات المرتبطة بـــأساليب الإعلام الأمني المناسبة للتوعية بمخاطر الجريمة

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم، **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**، مؤسسة الوراق، ط01، 2000، ص 165.

الإلكترونية، يحتوي على 05 أسئلة بداية من السؤال رقم 07 إلى رقم 11.

3. **المحور الثالث:** البيانات المرتبطة بإستراتيجيات الإعلام الأمني في مجال التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية، يحتوي على 05 أسئلة بداية من السؤال رقم 12 إلى رقم 16.

قبل الشروع في توزيع أداة إستبيان تم عرض أسئلتها على أستاذين من الأساتذة المتخصصين في علوم الإعلام والإتصال قصد تحكيمها وإبداء ملاحظاتهم حول مدى مناسبة فقرات الإستبيان وذلك بالتنسيق مع الأستاذ المشرف.

قائمة الأساتذة المحكمين:

الأستاذ (ة)	التخصص	الدرجة العمية
جناد إبراهيم	علوم الإعلام والإتصال	أستاذ محاضر (ا)
بن بلبليدية فتيحة نور الهدى	علوم الإعلام والإتصال	أستاذ محاضر (ب)

الحدود الزمانية والمكانية لدراسة: تتضح حدود الدراسة فيما يلي:

لأي دراسة علمية يجب على الباحث تحديد مجموعة من العوامل المتمثلة في مكان وزمان إجراء هذه الدراسة.

المجال المكاني: ونقصد بالمكان الذي سيتم إجراء البحث فيه وتم إجراء هذا البحث على مستوى جامعة ابن خلدون _ كلية العلوم الإنسانية _ تيارت _

المجال الزماني: ونقصد بالمجال الزماني، تاريخ إجراء هذه الدراسة، حيث استغرقنا في هذا البحث مدة تمتد من فيفري لسنة 2024 إلى غاية جوان 2024، مقسمة في موضع الدراسة إلى اختياره والبحث فيه في جانبه المنهجي والنظري وانتقالا إلى الجانب التطبيقي.

مصطلحات الدراسة:

تلعب دورا أساسيا في ضبط موضوع الدراسة كما تكشف طبيعة العلاقة مع المتغيرات، ومن خلال دراستنا هذه تتضح أهمية تحديد جملة من المفاهيم وتتمثل فيما يلي: **الدور، الإعلام الأمني، التوعية، الجريمة الإلكترونية، القناة.**

مفهوم الدور:

لغة: من فعل دار، يدور، دورا، أي تتحرك اتجاهات متعددة في مكانه، وكلمة الدور مستعارة من حياة المسرح، وأول من إستعملها في هذا المعنى هو نيتش NICHE، حيث ان الفرد يمثل مجموعة السلوك على خشبة المسرح وكان التنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة، وافرادها يملكون تلك ادور المتعددة والمختلفة حسب اختلاف مراكزهم[1].

إصطلاحا: فالدور مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة وتحتوي مواقف معينة وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشتغل هذه المكانة، فهو التمتع بالحقوق وتحمل الواجبات التي يمنحها المركز، أي أن الدور هو الجانب الحركي للمركز.

فالدور مجموعة من أفعال المكتسبة يؤديها شخص معين في وضع إجتماعي معين ويتحدد هذا الفعل وفقا لتوقعات المجتمع من جهة ودوافع الشخص من جهة[2].

إجرائيا: هو الوظيفة التي يؤديها الإعلام الأمني في الحد من ظاهرة الجرائم الإلكترونية في ظل الثورة المعلوماتية التي تتم عبر شبكة الأنترنت، من خلال مايقدمه من برامج توعوية.

مفهوم الإعلام الأمني: أولا قبل تحديد مفهوم الإعلام الأمني نتطرق إلى تعريف اللغوي واصطلاحي وإجرائي لكل من مصطلح الإعلام والأمن ومن هنا نعمد إلى تحديد مصطلح "الإعلام الأمني ".

---

[1] أمينة حمراني، **الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره**، الأمن المروري نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم والإتصال والعلاقات العامة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009 / 2010، ص 13.

[2] أمينة حمراني، المرجع نفسه، ص14.

ا ــ مفهوم الإعلام:

لغة: هو التبليغ والإبلاغ أي الإيصال، يقال: بلغت القوم بلاغا أي أوصلتهم الشيئ المطلوب والبلاغ أي ما وصلك.

إصطلاحا: إن كلمة إعلام Information تعني أساسا الإخبار وتقديم المعلومات – أي أعلم – ويتضح في هذه العملية، عملية الإخبار، ووجود رسالة إعلامية (أخبار، معلومات، أفكار، آراء) تتنقل في اتجاه واحد من مرسل إلى مستقبل، أي الحديث من طرف واحد، وإذ كان المصطلح يعني نقل المعلومات والأخبار والأفكار والآراء، فهو في نفس الوقت يشمل أية إشارات أو أصوات وكل مايمكن تلقيه أو اختزانه من أجل إسترجاعه مرة أخرى عند الحاجة[1].

وحسب الدكتور **عبد اللطيف حمزة:** تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والحقائق الثابتة التي تساعد الناس على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، فإذا خلت هذ العملية الإعلامية من الصدق لن تصبح إعلاما بمعنى الصحيح[2].

اجرائيا: الإعلام هو عملية نشر وتبليغ لرسائل والأخبار إلى أعداد كبيرة من الجماهير والذي يهدف إلى توفير المعلومات والتثقيف حول مواضيع الأمن والسلامة لدى الأفراد والمجتمعات بشأن الجرائم الإلكترونية المحتملة وكيفية التصرف بشكل آمن وفعال في مواجهتها.

ب ــمفهوم الأمن:

لغة: الأمن ضد الخوف ويقال أمن الرجل أي اطمأنت نفسه وسكن قلبه وأمن البلد أي أن الظروف "المعيشية لهذا البلد في إستقرار ويقابل كلمة أمن بالعربية كلمة Securitas باللاتينية ومعناها الثقة والهدوء النفس نتيجة الإحساس بعدم الخوف من أي خطر أو ضرر وبالإنجليزية «Security»ويقصد به الأمن.[3]

---

[1] عبد الرزاق محمد الدليمي، **مدخل إلى وسائل الإعلام والإتصال**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، ص 17-18.

[2] جاسم الحليل ميرزا، **الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق**، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط01، 2006، ص 15.

[3] محمد إبراهيم الأصبعي، **المساهمة الجماهيرية في المجلات الأمنية**، شركة الحلال للطباعة، الإسكندرية، ط01، ص4.

إصطلاحا: الأمن، إذن هو رفض وعدم توقع مكروه في الزمن، والأمن هو إحساس وشعور بالاطمئنان يرسخ في نفوس أفراد المجتمع ومؤسساته المختلفة لذلك فهو يتأثر بما يدور في المجتمع من خير وشر.

كما عرفه الجحني بأنه:"حصيلة مجموع من الإجراءات والتدابير التربوية، والوقائية والعقابية، التي تتخذها السلطة لصيانته واستتبابه داخليا وخارجيا إنطلاقا من مبادئ التي تدين بها الأمة ولاتتعارض أو تتناقض مع المقاصد والمصالح المعتبرة[1].

إجرائيا: هو الشعور بالطمأنينة والإستقرار والسكينة من خلال البعد عن الأخطار ومايهدد الفرد في نفسه وماله وعرضه ومايهدد المجتمع.

مفهوم إصطلاحي للإعلام الأمني: هناك تعريفات عديدة للإعلام الأمني نورد منها ما يأتي:

" الإعلام الأمني هو النشر الصادق للحقائق والثوابت الأمنية والآراء والإتجاهات المتصلة بها والرامية إلى بث مشاعر الطمأنينة والسكينة في نفوس الجمهور من خلال تبصيرهم بالمعارف والعلوم الأمنية وترسيخ قناعتهم بأبعاد مسؤوليلتهم الأمنية، وكسب مساندتهم في مواجهة صنوف الجريمة وكشف مظاهر الإنحراف ".

والإعلام الأمني هو: " فن إستخدام الكلمة أو الصورة إو الإشارة في حجب الجريمة بقدر الإمكان وتوظيف هذا الفن بقدر المستطاع في في غرس القيم الفاضلة والسلوكيات القوية وتأهيل الإنتماء الوطني وتكوين إتجاهات الصحيحة وتعديل الإتجاهات الخاطئة تحقيقا لامن وإستقرار المجتمع[2].

إجرائيا: الإعلام الأمني هو مجموعة من الرسائل والمعارف والمضامين الأمنية التي تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة أو الوحدات الأمنية بايصالها وبثها دون اي تحريف او تحويل من اجل توعية الجمهور وتحقيق امن واستقرار المجتمع، وخلق انطباع حسن عن طريق التواصل الدائم مع الأجهزة الأمنية.

مفهوم التوعية:

---

[1] محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمايلة، وآخرون، **الإعلام الأمني**، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2015، ص43.

[2] ياسر عثمان حامد محمود، **الإعلام الأمني والأمن القومي بين النظرية والتطبيق**، دار نون والقلم للنشر والتوزيع، الخرطوم، 2018، ص36.

لغة: الوعي والفهم والسلامة.

إصطلاحا:"إيجاد الوعي واكتسابه للأفراد والجماعات لحملهم على الإقتناع بفكرة معينة او رأي معين وإتخاذ منهج سلوكي معين بقصد تحقيق نتائج القائم بالتوعية.[1]

إجرائيا: التوعية تشير إلى مستوى الفهم والمعرفة التي يمتلكه الأفراد بشأن مخاطر الأمن والسلامة، يشمل ذلك الوعي بالجرائم الإلكترونية المختلفة والطرق الفعالة للوقاية منها والتعامل معها في حال حدوثها.

مفهوم الجريمة الإلكترونية:

لغة: لم يتفق الفقه الجنائي على التسمية الموحدة للجريمة الإلكترونية، إذ يطلق عليها البعض الجريمة الإلكترونية وهناك من يسميها الجريمة المعلوماتية، ويذهب آخرون إلى تسميتها بجرائم إساءة إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال ويطلق عليها أخرون مسمى الجرائم الكمبيوتر والأنترنت.[2]

إصطلاحا:

تعرف بأنها الجرائم التي تلعب فيها بيانات الكومبيوتر والبرامج المعلوماتية دورا رئيسيا .فهذه الجرائم تمس برامج الكومبيوتر أوتحلل معلومات غير مصرح بها.

وذهب (Rosenblatt) بتعريفه إلى هذا النوع من الجرائم على أنها نشاط غير مشروع ينصب على المعلومات المخزنة داخل الحاسوب وتغييرها وحذفها والسلوك هنا ذو طبيعة ذهنية، فهي كل فعل أو نشاط إيجابي أو سلبي من شأنه الإتصال دون وجه حق بالكيان المعنوي للحاسب الآلي أو بنظام المعلومات العالمية الأنترنت أو الإبقاء عليه عند تحققه أو التأثير عليه بأي وسيلة كانت.[3]

---

[1] عبد الله موسى أحمد، إبراهيم عجوة، وآخرون، **دور الحملات الإعلامية في التوعية للمرأة المصرية دراسة مقارنة بين المرأة في الريف والحضر**، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، العدد(22)، 2021، ص582/583.

[2] سعيد بن سالم البادي، زايد بن حمد الجنيبي، وآخرون، **الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها**، عمان، 2016، ص20.

[3] سعاد طعبة، **الجريمة الإلكترونية تفعيل لآليات القانون من أجل تحقيق العدالة**، مجلةالحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد (15)، العدد (03)، 2022، ص227.

اجرائيا: هي سلوك غير مشروع ويرتكب بواسطة الحاسب الآلي المرتبط بالأنترنت بدافع إجرامي بطريقة مباشرة أوغير مباشرة، بغرض إلحاق الضرر بالضحية من طرف أفراد على دراية كاملة بتقنيات تكنولوجيا.

تعريف القناة:

لغة: تعرف القناة على أنها مجرى الماء، يقال فلان صلب القناة، أي القامة.[1]

إصطلاحا: هي السبيل أو الطريق الذي تتبعه الرسالة الإعلامية من مرسل إلى مستقبل.[2]

اجرائيا: هي محطة تلفزيونية تبث البرامج عبر الأقمار الصناعية لتحديد المحتوى المناسب المتعلقة بموضوع البرنامج كبرنامج تحري الجريمة بقناة البلاد عن طريق التصوير والإنتاج ونهجها في توزيع المحتوى وعرضه على الجمهور.

تعريف قناة البلاد الجزائر: EL BILAD tv

قناة البلاد قناة إخبارية جزائرية متنوعة، تهتم بعرض الحصري للأحداث داخل وخارج الجزائر، تعتبر من أهم القنوات الفضائية على الشاشة الجزائرية، نظرا لما تقدمه من محتوى قيم من أخبار وبرامج متعددة تفيد المشاهد الجزائري خاصة والعربي عامة.

كان ظهور قناة البلاد بمثابة ميلاد اعلامي جديد عرفته الساحة الإعلامية الجزائرية حيث " ظهرت قناة البلاد بشكل رسمي عبر الاقمار الصناعية، مساء يوم السبت وذلك عبر القمر الصناعي نايلسات وفق التردد 11254 افقي، لتنضم الى المشهد الإعلامي السمعي البصري الجزائري، كقناة إخبارية تعول على الكفاءات الإعلامية والتقنية الجزائرية الشابة. " [3]

---

[1] نوارة نايلي، **البرامج الترفيهية في القناة الجزائرية، ووظائفها إتجاه المراهقين**، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2013 /2014، ص 14.

[2] أيمن البارودي، **القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي**، إيراك للنشر والطباعة، القاهرة، ط01، 2014، ص 14.

[3] https://www.djazairess.com نشر يوم 2014/02/15، وتم الإطلاع عليه يوم 2024/04/23، على الساعة 10:00.

الدراسات السابقة:

الدراسات الوطنية:

الدراسة الاولى:

بعنوان مضمون الإعلام الأمني في التلفزيون العمومي الجزائري، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر -03-، 2016/2015.[1]

حددت إشكالية الدراسة في الكشف عن مضمون الإعلام الأمني في التلفزيون العمومي الجزائري بعيد الشرطة الجزائرية على قناة الأرضية، ومدى إنطباقها مع خصائص الإعلام الأمني؟ وقد قامت بطرح مجموعة من التساؤلات أهمها:

ـ ماهي المواضيع المطروحة في برامج عيد الشرطة ذات الصلة بالإعلام الأمني، وماهي أهم الأفكار التي تضمنتها؟

ـ هل طرق وأساليب عرض مضمون الإعلام الأمني في البرامج الخاصة بعيد الشرطة موضوعية أم ذاتية؟

ـ ماهي الأهداف المتوخاة من مضمون الإعلام الأمني في التلفزيون العمومي الجزائري؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قدم الباحث مجموعة من الفرضيات أهمها: أن أهداف برامج الشرطة في التلفزيون العمومي الجزائري تنصب حول إبراز دور الشرطة في مكافحة الجريمة وتأمين المواطن.

ـ يوجد إتساق بين مضمون البرامج الإعلام الأمني في التلفزيون العمومي الجزائري وأهداف مؤسسة الشرطة الترويجية.

[1] لويزة عباد، **مضمون الإعلام الأمني في التلفزيون العمومي الجزائري**، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر -03-، 2016/2015.

سعت هذه الدراسة لمعالجة هذه الإشكالية بإستخدمها المنهج الوصفي التحليلي بالإعتماد على أداة تحليل المضمون كما تم تدعيم هذه الأداة المنهجية بالمقابلة لجمع البيانات والمعلومات في الفترة الزمنية الممتدة من 2014/2002.

خلصت الدراسة في شقها التطبيقي المعزز بعمليات إحصائية ذات دلالات ومعان إلى نتائج عامة أفرزتها عملية التفريغ والتحليل، تتلخص فيما يلي:

ـ الإعلام الأمني في عينة برامج الشرطة هو عبارة عن أنشطة ورسائل صادرة عن جهاز الشرطة بالتنسيق مع التلفزيون العمومي الجزائري للاعلام عن نشاطاتها وتمرير رسائلها وكسب تأييد المواطن ونشر الوعي في المجالات الأمنية.

ـ تتعدد جوانب الإعلام الأمني في عينة الد راسة بتعدد جوانب الأمن المختلفة في مكافحة الجريمة والمخدرات، السلامة المرورية... الخ.

ـ مضمون الإعلام الأمني في برامج عيد الشرطة كان أقرب الى الإتصال بالنظر إلى المقاربة التأثيرية المنتهجة، على إعتبار أن الإعلام كما يورده الأستاذ الدكتور" **أحمد عظيمي** "يعني تقديم معلومات ولا يقصد من البحث عن أي تأثير أو توجيه، أما الإتصال فيستعمل المعلومة أوالخبر قصد إحداث تأثير معين كما أبرزه التحليل الكمي والكيفي خاصة في مجال إستخدام إستمالات الإقناع.

ـ مضمون الإعلام الأمني في برامج عيد الشرطة، يشير إلى أنه إعلام رسمي حكومي، تقل فيه فرص مشاركة المواطن في بث الوعي الأمني وبالتالي تقبل الرسالة رغم أنه ظاهريا يشرك هذا المواطن في المضمون لكن في سياق محدد (الترويج لجهاز الشرطة).

ـ أهمية التلفزيون كوسيلة إعلامية للتعريف بمؤسسة الشرطة ونشر التوعية الأمنية بالموازة مع ذلك من خلال عرض أساليب مكافحة الجرائم والمخدرات ودور الشرطة في مجال السلامة المرورية وما يتبع ذلك من رسائل مباشرة غير مشفرة للمواطن للإحتراز.

حدود الإستفادة من الدراسة السابقة:

كشفت هذه الدراسة لنا مضمون الإعلام الأمني في التلفزيون العمومي الجزائري بعيد الشرطة الجزائرية على قناة الأرضية، فهي بذلك تتفق مع دراستنا في محور الإعلام الأمني، كما أنها إستطاعت أن تظهر لنا مضمون الإعلام الأمني التلفزيون العمومي الجزائري بعيد الشرطة الجزائرية على قناة الارضية، ودورها تمرير رسائلها وكسب تأييد المواطن ونشر الوعي في المجالات الأمنية.

إختلفت دراستنا مع دراسة الباحثة في المنهج المستخدم حيث إعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وكذا العينة العشوائية البسيطة بالإضافة إلى أدوات الدراسة فإنها إستخدمت أداة تحليل المضمون والمقابلة، في حين إعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي باستخدام العينة القصدية، إضافة إلى إستخدام أداة البحث المتمثلة في الإستبيان.

الدراسات العربية:

الدراسة الثانية:

بعنوان دور صفحة وحدة مكافخة الجرائم الإلكترونية على موقع فيسبوك في التوعية الأمنية، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الشرق الأوسط،2018.[1]

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم في مجال التوعية الأمنية على موقع فيسبوك، وطرح الباحث إشكالية التالية: كيف تواجه وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية هذه الحالات المستجدة، وكيف تعبر عن وظيفتها الوقائية عبر حسابها على موقع الفيسبوك، وما الموضوعات الأكثر بروزا وإشغالا لها خلال فترة البحث، وللوصول إلى الإجابة قسم الباحث هذه إشكالية إلى مجموعة من الأسئلة أهمها:

ما أبرز الموضوعات التي تنشر على صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية؟

[1] محمود هشام الدحله، دور صفحة وحدة مكافخة الجرائم الإلكترونية على موقع فيسبوك في التوعية الأمنية، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الشرق الأوسط،2018.

ما أساليب التوعية التي إعتمدت عليها الصفحة (معلومات إرشادية، معلومات تحذيرية، أنظمة القوانين، عقوبات)؟

ما مصادر المعلومات التي إعتمدت عليها الصفحة؟

مانسبة مشاركة المنشورات من قبل المتابعين للصفحة؟

وللإجابة على هذه الأسئلة قام الباحث بتطبيق المنهج المسحي بإستخدام أداة تحليل المضمون للمنشورات للفترة 01 ايلول إلى 30 تشرين الثاني 2017، لمعرفة كيفية التعامل مع مع الجرائم المستحدثة ومعرفة أنواع ومضامين ومصادر المعلومات، وأهداف المنشورات التي نشرت على الصفحة، وتمثل مجتمع الدراسة كل مانشر في صفحة وحدة مكافحة الجرائم على موقع فيسبوك والبالغ عددهم 54 منشور وهي صفحة تابعة لشعبة البحث الجنائي لمديرية الأمن العام في الأردن وهي صفحة موثقة حاصلة على علامة التوثق من شركة فيسبوك لكونها لجهة حكومية ومهمتها التوعية والتثقيف، وتلخصت نتائج الدراسة في:

ـ إعتمدت صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التعليمات والإرشادات في مواضيع المنشورات بما يخص التوعية الأمنية وجاءت بالمرتبة الأولى.

ـ ركزت إدارة الصفحة على هدف التثقيف كما يتوافق مع مهمة الصفحة وهي التوعية والتثقيف، بينما لم تعتمد إدارة الصفحة على هدف التهديد وهذا يمكن أنه ينتج رد فعل عكسي من الجمهور ويصبح تهديد بإستخدام إستمالة التهديد بكثرة.

ـ إعتمدت الصفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على تقديم معلومات بأسلوب التعليمات الإرشادية بدرجة الأولى مما يؤثر في زيادة الوعي لدى متابعيها فيما يخص كيفية التعامل مع شبكة الأنترنت، وهذا يتماشى مع أهداف التوعية.

حدود الإستفادة من الدراسة:

إتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في تناولها لمحور الجرائم الإلكترونية حيث سعت دراستنا إلى معرفة دور الإعلام في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية، بينما سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مجال التوعية الأمنية على موقع فيسبوك، فهي بذلك تتشابه مع

دراستنا في المنهج المتبع بإستخدامنا للمنهج المسحي،في حين اختلفت هذه الدراسة أيضا عن دراستنا في إستخدامه لأداة تحليل المضمون بينما إستخدمنا في دراستنا الإستبيان، كما إستفدنا من هذه الدراسة في إختيار المنهج المناسب للدراسة.

الدراسة الثالثة:

دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (186) جزء الأول،2020[1].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجرائم الإلكترونية، والتعرف على أساليب تعزيز دورها في الكشف عن معوقاتها في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت.

طرحت هذه الدراسة تحت الإشكالية التالية ما دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها في دولة الكويت من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية؟ وقد قسم الباحث هذا السؤال لمجموعة من الأسئلة الجزئية وهي كالتالي:

ـ ما دور الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت؟

ـ ما أساليب تعزيز دور الإعلام الأمني في التوعية من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية لدولة الكويت؟

ـ ما معوقات الإعلام الأمني في الوقاية والحد من الجرائم الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في دولة الكويت؟

وللإجابة على هذه الأسئلة قام الباحثين بتطبيق منهج المسح بالعينة، واستخدام أداة الإستبيان لجمع البيانات كما تكون مجتمع الدراسة من العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت من ضباط وضباط صف من قوات

[1] باسل سعود العتري، فايزعبد القادر المجالي، **دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الالكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الامنية في دولة الكويت**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (186) جزء الأول، 2020.

الشرطة العاملين في القطاعات الرئيسسة للشرطة، وتكونت العينة الدراسة من (767) مفردة موزعة على على كافة قطاع الأمن وتم اختيارهم باتباع بالطريقة الطبقية التناسبية.

وتلخصت نتائج الدراسة في:

ـ زيادة الإهتمام بتحديث البرامج الإعلامية والتوعية الأمنية الخاصة بظاهرة الجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام المختلفة.

ـ العمل على التنسيق والتعاون بين إدارة الإعلام الأمني والمؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة من أجل إعداد برامج توعوية موجهة لأفراد المجتمع لتنوير بخطورة الجرائم وأخطارها على الفرد والمجتمع.

ـ ضرورة إعداد برامج تدريبية لرفع مستوى العاملين في مجال الإعلام الأمني للإرتقاء بالعمل الإعلامي والتعامل مع ظاهرة الجرائم الإلكترونية.

ـ الإهتمام بالأجهزة الأمنية العاملة في مجال التوعية الأمنية تواكب برامجها التكنولوجيا الحديثة ووضع اليات واستراتيجيات لمواجهة الجرائم الإلكترونية للحد منها.

ـ زيادة التعاون بين الإعلام الأمني المحلي والمؤسسات الإعلامية الدولية ليتم تبادل الخبرات في مجال الوقاية من الجرائم الإلكترونية.

حدود الإستفادة من الدراسة:

تعد الدراسة التي إعتمدنا عليها دراسة مشابهة لدراستنا من خلال تناولها لمحورين،الإعلام الأمني و الجرائم الإلكترونية، حيث عالجت موضوع الجريمة الإلكترونية والحد منها في وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت ودور الإعلام الأمني في ذلك، كما تطرقت دراستنا لموضوع الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية ودور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر هذه الجرائم بدراسة مسحية على عينة من متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد، فهي بذلك تتشابه ايضا مع دراستنا في استخدام نفس أداة الدراسة وهي الإستبيان في الجانب التطبيقي، في حين اختلفت هذه الدراسة أيضا عن دراستنا من ناحية المنهج المستخدم، بإستخدامهم منهج المسح بالعينة واعتمادهم على العينة الطبقية التناسبية وتطبيقنا للمنهج المسحي بإعتماد

على العينة القصدية،كما إستفدنا من هذه الدراسة في إختيار أداة الدراسة المناسبة، وكذلك إعتمدنا على قائمة المراجع لتاطير جانبنا النظري.

الدراسة الرابعة:

دور ادارات العلاقات العامة في توعية الجمهور بمخاطر الجريمة الإلكترونية، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الانسانية، المجلد (03)، العدد (01)،2023.[1]

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الجريمة الإلكترونية في اليمن، ومعرفة دور الجهات المسؤولة عن الجريمة الإلكترونية وتوعية الجمهور بمخاطر هذه الجرائم.

سعت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية التالية: معرفة الأدوار الفعالة التي تقوم بها إدارات العلاقات العامة والإعلام المسؤول عن الجرائم الإلكترونية في اليمن حيال التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية.

وقد قسمت إشكالية الدراسة إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية نذكر منها:

ـ ماهي نسبة تعرض المبحوثين للجرائم الإلكترونية؟

ـ ما نوع الجرائم الإلكترونية التي تعرض لها المبحوثين؟

ـ ما مستوى وعي المبحوثين بالجرائم الإلكترونية؟

وللإجابة عن هاته الأسئلة إتبع الباحث على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة، أما من ناحية أدوات جمع البيانات فقد إعتمد الباحث على أداة الإستبانة التي جرى تطبيقها على العينة العشوائية التي بلغت (400) من مستخدمي الأنترنت بأمانة العاصمة صنعاء، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالتالي:

[1] فهمي محمد أحمد النعامي، **دور إدارات العلاقات العامة في توعية الجمهور بمخاطر الجريمة الإلكترونية**، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، المجلد (03)، العدد (01)، 2023.

ـــ ضعف إدارات العلاقات العامة والإعلام بجهات المسؤولة عن التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية في القيام بأدوارها التثقيفية والتوعوية.

ـــ التعريف بأساليب الوقاية والإستراتيجيات المتكاملة للحد من الجريمة الإلكترونية

ـــ ركاكة الأداء الحكومي والتشريعي وبرامج التوعوية والتثقيفية وإنعكاساتها على تفشي الجريمة الإلكترونية في المجتمع اليمني.

حدود الإستفادة من الدراسة:

تناولت هذه الدراسة الأدوار الفعالة التي تقوم بها إدارات العلاقات العامة والإعلام المسؤول عن الجرائم الإلكترونية في اليمن حيال التوعية بمخاطرها، فهي بذلك تتفق مع دراستنا في تناولها للمحور التوعية بمخاطر هذه الجرائم، كما عالجت دراستنا دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية، فهي بذلك تختلف مع دراستنا في المنهج حيث إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي و إختيارها للعينة العشوائية وكذا أدوات الدراسة، فقد قام الباحث بالإعتماد على أداة الإستبانة، في حين إعتمدنا في دراستنا على المنهج المسحي والعينة القصدية بإستخدامنا لأداة بحث المتمثلة في الإستبيان.

كما إستفدنا من هذه الدراسة بالتعرف على دور الإعلام في توعية الجمهور بمخاطر الجريمة الإلكترونية،

وكذلك إستفادنا منها في تأطير الجانب النظري والإعتماد على قائمة من المراجع لتأطير هذا الجانب كما إستفدنا منها في الجانب المنهجي من خلال معرفة النظرية المناسبة.

الخلفية النظرية للبحث:

تعد نظرية الإستخدامات والإشباعات قالب فكري منتظم حيث تساعد الباحث على فهم الدراسة، والتفسير الدقيق والواضح للظاهرة المدروسة، حيث ترى أن الجمهور نشيط ويقوم بدور إيجابي، وهذه النظرية مفيدة ومهمة وتزودنا بمفاهيم لموضوع دراستنا.

مفهوم الإستخدامات والإشباعات:

الإستخدامات: هي نشاط إجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم.

الاشباعات: عرفت الإشباعات على أنها حاجات ملحة تنوب الفرد لسد نقص داخلي أو خارجي، اي يعني خفض التنبيه والتخلص من التوتر بعد الوصول وتحقيق المبتغى.[1]

أهداف النظرية: تهدف نظرية الإستخدامات والإشباعات إلى تحقيق عدة أهداف نذكر منها:

ـ التعرف على كيفية إستخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشيط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه. [2]

ـ التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف فهم عملية الإتصال الجماهيري.

ـ الكشف عن العلاقات المتبادلة بين دوافع استخدام وأنماط التعرض والإشباعات. [3]

فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات:

ـ الجمهور وحده هو القادر على تحديد الصورة الحقيقية لإستخدام وسائل الإعلام.

ـ تنافس وسائل الإعلام مصدر اخر لإشباع الحاجات.

ـ الجمهور المتلقيين هو الجمهور النشط وإستخدامه لوسائل الإعلام هو إستخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

ـ الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والإتصال والتعليم الإجتماعي والتطور.

---

[1] إبتسام رايس، **نظرية الإستخدامات والإشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد**، مجلة الدراسات وأبحاث، العدد (25)،2016، ص503.

[2] محمود حسن إسماعيل، **مبادئ علم الإتصال ونظريات التاثير**، الدار العالمية لنشر والتوزيع، ط01، 2003، ص 55.

[3] كمال الحاج، **نظريات الإعلام والإتصال**، الجامعة السورية الإفتراضية، سوريا، 2020، ص93.

ـ يختار أفراد من مضمون وسائل الإعلام مايتناسب مع احتياجاتهم سواء كانت متعلقة بالمعلوملت الأساسية أو التسلية أو التعليم. [1]

الإنتقادات:

واجهت نظرية الإستخدامات والإشباعات إنتقادات عديدة منها:

ـ لا تصلح نظرية الإستخدامات والإشباعات للتعميم لأن النظرية من وسائل الإعلام التي تختلف باختلاف الثقافات.

ـ تعتمد بافراط على دفاتر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين.

ـ تشكل نظرية مستقلة وإنما هي إعادة صياغة مختصرة لبعض أوجه نظرية التأثير.

ـ صعوبة تفسير العلاقة بين الجمهور ووسائل الإتصال الجماهيري بسبب إختلاف القدرات العقلية لدى الأفراد.

ـ يرى دينيس ماكويل بان بعض الحاجات قد تكون ذريعة لتقديم المحتوى الهابط اخلاقيا. [2]

اسقاط النظرية:

تعتبر هذه النظرية مفيدة لفهم موضوع الدراسة ولبناء فروضها، حيث ترى أن مجموع إستخدام المشاهد لبرنامج تحري الجريمة على قناة البلاد الجزائرية، يعد مهما بتأكيد العديد من الدراسات حيث أن تأثير وسائل الإعلام يتحدد بكيفية إستخدام الجمهور المتلقي لها وتلك الإستخدامات التي تحدد من يتعرضون له من مضامين كمضمون التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية وذلك من خلال تلبية الإحتياجات الإعلامية يمكن للنظرية أن تفسر لماذا يختار المشاهدون متابعة برامج تحري الجريمة، وذلك بناءا على الإحتياجات الشخصية.

---

[1] مصطفى علي سيد عبد النبي، **الإتجاهات الحديثة لنظرية الإستخدامات والإشباعات**، المجاة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد (23)،2019، ص32.

[2] https://sotor.com، تم تصفح الموقع يوم 24 أفريل على الساعة، 10:00.

قد يسعى المشاهدون إلى برامج تحري الجريمة لتوسيع معرفتهم أيضا بشأن الجريمة وأساليب التحقيق والعدالة الجنائية، يمكن القول إن تطبيق نظرية إستخدامات وإشباعات تساعدنا في دراستنا والتي تتضمن دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية ويوضح لنا موضوع تحري الجريمة الاشباعات المحققة لإحتياجاتهم المختلفة سواء النفسية أو الثقافية أو الإجتماعية من خلال الدور التي تلعبه وسائل الإعلام خصوصا التلفزيون الوسيلة محل الدراسة.

الفصل الأول:
الإعلام الأمني

تمهيد:

إن الوقوف على مفهوم الاتصال او الإعلام يعتبر مدخلا ضروريا، فلقد تعددت تعريفات هذا الاخير ومفاهيمه بتعدد العلوم الانسانية، و لم يكن هذا التعدد والتنوع في مفهوم وتعريف الإعلام انتقاصا من مكانة هذا العلم ولا نقدا يوجه اليه، بحيث يبدو وكأنه علم لم ياخذ طريقه الى الاستقرار بعد، وانما جاء هذا التعدد في التعريف كنوع من اثراء للمعنى والمفهوم، واشارة واضحة الى تاكيد اهمية هذا العلم ومكانته بين مختلف العلوم الانسانية.

ولتناول موضوع الإعلام الأمني فان اهميته وتاثيراته لم تعد مجالا للشك ولا موضعا للاجتهاد، وانما اصبح البحث عن الاليات والوسائل التي يمكن من خلالها جعله مثمرا ومفيدا، وهو مجال التنافس والتسابق بين العلماء والمختصين والساسة واصحاب الفكر والراي، خاصة وان الاهتمام به اخذ في الازدياد والتنامي لاسيما مع تعدد وتنوع وسائله وادواته في عصر المعلومات، عصر الانترنت والفضائيات، وادى هذا الى اتساع دائرة تاثيره، حيث لم يعد تاثير الإعلام الأمني محليا، بل امتد تاثيره ليعبر الحدود، وليشمل كل المناحي الأمنية للحياة.

المبحث الاول: ماهية الإعلام الأمني

الإعلام الأمني يهدف الى نشر المعلومات والتوعية حول القضايا الأمنية للمجتمع، بما في ذلك التحذيرات من التهديدات والمخاطر، والتوجيهات للوقاية منها، يلعب دورا حيويا في تعزيز الوعي الأمني بين المواطنين والمؤسسات الأمنية من خلال تقديم نصائح وارشادات مستمرة حول الامان.

المطلب الاول: نشاة ومفهوم الإعلام الأمني

بعد الحرب العالمية الثانية انتبهت الدول الحديثة الى اهمية الإعلام في الحرب لنقل الاخبار وكل ما من شانه اذكاء روح الحماس، وربط قطاعات المجتمع بما يدور، الشيء الذي ادى الى توحيد جهات وتقويتها، واضعاف اخرى الدول العربية شانها شان دول العالم الاخرى انشات ادارة عامة للاعلام بجامعة الدول العربية عرفت بالادارة العامة للاستعلامات والنشر وتمثلت مساعيها في ابراز الدور الكبير من خلال تلك الوسائل الإعلامية التي لها قوة التاثير في المجتمع، حيث تعمل على نقل الافكار وتقدم النصح والارشاد، وتساعد في عمليات التربية والتنشئة الاجتماعية.

فطبيعة العلاقة بين الإعلام والأمن يحددها منطلق المؤثر والمتاثر من جهة، والتاثير ورد فعله من جهة اخرى، وليس هناك مجال للجدل حول المقدرة التاثيرية والاقناعية لوسائل الإعلام على الجماهير، فانها تستطيع توجيههم وتعبئتهم في نطاق العلاقة التبادلية المثلى التي يجب ان تكون بين وسائل الإعلام والأجهزة الأمنية، فالمصلحة مشتركة بين المؤسسات الأمنية والإعلامية[1].

ولان الحدث الأمني يمتاز بقدر من الجاذبية والاثارة والتعدد في الاشكال والقوالب والمعلومات الغزيرة، فلابد من تخصص يواكب هذا التصاعد ويلاحقه، فعندما يقع الحدث الأمني يشد انتباه الجمهور الذي يحتاج لمعلومات دقيقة حول الحدث، وما بين حساسية الحدث الأمني، وما ينطوي عليه من اخبار تتعلق بالأمن، وبين مصداقية الإعلام في نقل الاخبار بموضوعية تبرز اهمية وجود محور ينقل الخبر الصادق الدقيق والمتزن.

وبداية يمكن الاشارة الى حداثة مصطلح " الإعلام الأمني " الذي لم يرد في الكتابات الاكاديمية الإعلامية التقليدية سواء على المستوى العربي او الاجنبي، حيث ركزت جل الادبيات على العلاقة الجدلية بين الإعلام

[1] خليل صابات، **وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها**، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، ط05، 1987، ص 234

والأمن، وليس على الإعلام الأمني، كمصطلح جديد قائم بذاته، اثار في بدايات ظهوره الاولى وما زال الكثير من التباين في التحديد والتعريف، مثلما تباينت الاراء حول جذور نشاته.

ففيما يرى بعض الباحثين ان الإعلام الأمني بزغ بداية في مجال العلاقات العامة في الأجهزة الأمنية، حيث بدات وزارة الداخلية في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين، بانشاء مكتب للشؤون العامة ما لبث ان تطور خلال السنوات التالية الى ادارة للعلاقات العامة، تركز جل اهتمامها على الاتصال بالجمهور من خلال وسائل الإعلام المختلفة للتوعية بالدور الذي يضطلع به رجال الأمن في حماية المجتمع ومحاربة الجريمة، لينتشر هذا الشكل التنظيمي فيما بعد، في مختلف الدول العربية مع اختلاف الموقع او الحجم.[1]

في عام 1980، شرعت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في تنفيذ برنامجها السنوي الاول، وكانت مشكلة المخدرات والمؤثرات العقلية على المستوى الدولي والاقليمي والمحلي في اوجها، وفي واجهة المشكلات الأمنية المتفاقمة، فجاء اصدار مجلة " الأمن والحياة "، حينها ضرورة اعلامية امنية لمكافحة هذه الظاهرة، فبرزت في كنف الجامعة هذه الدورية الشهرية لبث الثقافة الأمنية وتوعية المجتمع بمخاطر الجريمة، ممهدة الطريق لصدور العديد من المجلات الأمنية على مستوى الدول العربية.

وفي نفس السنة (1980) نظمت الجامعة الندوة العلمية الاولى، حول الإعلام الأمني بعنوان " المسؤولية الأمنية للمرافق الإعلامية "، ثم تعددت الانشطة الإعلامية الأمنية في رحاب الجامعة لتوعية الجمهور، دعم رسالة الإعلام في ابراز دور المواطن كشريك مهم للامن، وان الأمن مسؤولية الجميع ... الخ، فكانت اول جامعة على مستوى العالم العربي تفتح برنامج التخصص في "الإعلام الأمني ".

ويعود إطلاق مصطلح الإعلام الأمني كما تتداوله الادبيات العربية الى الدكتور " علي بن فايز الجحني " عندما استحدث في اطروحته للماجستير سنة 1980، هذا المصطلح، وقد حدد مفهوم الإعلام الأمني بما يصدر عن

[1] خليل صابات، المرجع السابق، ص 235

أجهزة الأمن من مجلات ونشرات وبرامج وجميع الانشطة الإعلامية التي تهدف الى تحقيق الوعي الاجتماعي لتساعدهم على تدعيم المبادئ والقيم الاسلامية التي تشكل سدا منيعا ضد الجريمة[1]

2-مفهوم الإعلام الأمني:

في ظل التطور في المجالين العام والأمني، لم يعد الإعلام قادرا على مواكبة التطور العميق والجذري في مفهوم الأمن، وفي درجة غنى وتعقد وتطور الحياة الأمنية وبالتالي كان لابد من أن ينشأ فرع أو مجال اعلامي جديد يستجيب لهذه التطورات و يواكبها و يشبع حاجاتها و هكذا ظهر ما يسمى " الإعلام الأمني تعددت الرؤى حول وضع مفهوم محدد للاعلام الأمني بين جمهور الباحثين، سوف نتطرق لبعض التعاريف لبعض من هؤلاء الباحثين.

يعتبر محمد منير حجاب ان الإعلام الأمني هو: " الطابع الخاص للتحرير الأمني من الانواع الصحفية، كالتقرير الأمني او تحرير الخبر الأمني او التقرير الأمني تماما كما نقرا عن تحرير الخبر، او التقرير السياسي او الاقتصادي والثقافي.

وموضوع الإعلام الأمني هو المادة الإعلامية التي تعالج الاحداث والظواهر والتطورات الأمنية بجوانبها المختلفة وفي مجالاتها كافة ".[2]

ويرى الدكتور علي عجوة ان الإعلام الأمني هو: " المعلومات الكاملة والجديدة والمهمة التي تغطي كافة الاحداث والحقائق والحقائق والاوضاع والقوانين المتعلقة بامن المجتمع واستقراره، والتي يعد اخفاؤها او التقليل من اهميتها نوعا من التعتيم الإعلامي، كما ان المبالغة في تقديمها او اضفاء اهمية أكبر عليها، يعد نوعا من التاثير المقصود، والموجه لخدمة اهداف معينة قد تكون في بعض الاحوال نبيلة ومنطلقة من المصلحة العامة.

---

[1] إيمان عبد الرحمن أحمد محمود، **دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية، مركز الدراسات والبحوث** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2010، ص 25.

[2] محمد منير حمادي حجاب، **المعجم الإعلامي**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، 2004، ص 61، 62.

ويرى اللواء رؤف المناوي اول المؤسسين لمركز متخصص للاعلام الأمني – انه يعني :مختلف الرسائل الإعلامية المدروسة التي تصدر من الأجهزة المدروسة التي تصدر من الأجهزة المعنية بوزارة الداخلية، بهدف توجيه الراي العام نحو تحقيق جوانب الخطة الأمنية الشاملة، باستخدام جميع وسائل الإعلام المتاحة لاحداث التاثير المنشود في الجماهير فهو تلك المساحة الإعلامية المخصصة للعمل الشرطي الإعلام المختلفة، وذلك الإعلام الشامل عن الشرطة كجهاز رسمي متكامل ."كما عرف اللواء ابراهيم ناجي الإعلام الأمني على انه " :مختلف الرسائل الإعلامية المدروسة التي تصدر بهدف توجيه الراي العام لتحقيق الخطة الشاملة والتصدي للاسباب الدافعة لارتكاب الجريمة التوعية باخطار ومخاطر الجرائم، وارشاد المواطنين باسلوب يضمن عدم وقوعهم فريسة للجريمة وكذا تبصير الجمهور باساليب الوقاية من الجريمة من خلال تدابير مختلفة، وتنمية حسهم الأمني."[1]

ومنه، بعد الاطلاع على مختلف المفاهيم التي تطرق اليها الباحثون يمكننا ان نقول: الإعلام الأمني هو مفهوم يشير الى جهود توعية وتثقيف الناس والمؤسسات حول مخاطر الأمن السيبراني وكيفية التصدي لها. يهدف الإعلام الأمني الى زيادة الوعي بامور الأمن السيبراني وتعزيز الممارسات الأمنية في مختلف جوانب الحياة الرقمية.

يشمل الإعلام الأمني توفير المعلومات حول التهديدات الإلكترونية المحتملة مثل الاختراقات، والبرمجيات الضارة، والاحتيال الالكتروني، وتقديم نصائح وارشادات حول كيفية الوقاية من هذه التهديدات والتعامل معها في حالة الحدوث.

المطلب الثاني: خصائص الإعلام الأمني

يتميز الإعلام الأمني بعدة خصائص تميزه عن بقية انواع الإعلام والتي ندرجها كالتالي:

1-1-سرعة المبادرة: تعتبر هذه الميزة من اهم خصائص الإعلام الأمني في الوقت الحالي بحيث يلاحظ ان وسائل الإعلام تتنافس فيما بينها في السبق الصحفي ويبدو ان هذه الخاصية ترتبط بسيكولوجية الادراك وسيكولوجية النقل لدى الانسان، فالشخص يتاثر بشكل قوي عند مشاهدة الموقف او الحدث لاول وهلة.

[1] محمد شعبان، **الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2005، ص .44.

1-2-**التركيز على الاحداث الحالية**: ان الاحداث الحاضرة او الانية تهم الانسان وتؤثر به اكثر من الاحداث الماضية.

1-3-**العمومية**: الإعلام الأمني الناجح هو الذي يخاطب جميع الناس بكافة مستوياتهم

الثقافية، الاجتماعية والاقتصادية، وكذلك بكافة معتقداتهم ومبادئهم.

1-4-**السهولة والبساطة** وحتى تصل المادة الإعلامية لجميع الناس يجب ان تمتاز بالبساطة وسهولة اللغة والصياغة، مما يجنب سوء الفهم للمادة الإعلامية وكذلك تجنب القارئ والسامع التحريف والتشويه.[1]

1-5-من حيث المجال الأمني:

تتجسد مهمة الإعلام الأمني الاساسية في رصد ومواكبة الحياة الأمنية، حيث باتساع مجالات الأمن اتسعت حدود الحياة الأمنية، فأصبح الموضوع الأمني غنيا ومتنوعا ومعنيا بالكثير من المجالات هذا وأدى تطور مفهوم الأمن ليصل الى التبني الكامل لمفهوم الأمن

الشامل الى اتساع المجال الأمني وتعقده وتحوله الى حياة كاملة كافلة بالاحداث والظواهر

والتطورات وتعني مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية.

1-6-من حيث الموضوع الأمني:

يجسد الموضوع الأمني جميع التطورات والتبادلات التي تحدث في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والفكرية، حيث يتميز بنوع من الحساسية لارتباطه الوثيق بمصالح وقيم الفرد والجماعة، فضلا عن ذلك فان موضوع الأمن لا يعطي نفسه

بسهولة ويحتاج الى قدر كبير من المعارف لفهمه واستيعابه ثم معالجته.[1]

---

[1] أديب محمد خضور، **خصائص الإعلام الأمني وإنعكاساتها على تحرير المواد الإعلامية الندوة العلمية للإعلام والأمن**، الخرطوم، 2005، ص 13-14.

1-7-من حيث الحدث الأمني:

يتميز الحدث الأمني بالايقاع والحركة المفاجئة والتطور العاصف والمذهل، زيادة الى تعلقه بالجانب السلبي لحياة الفرد والجماعة، كما ويمتلك الحدث الأمني قدرا من الجاذبية والاثارة تدفعان صاحبه الى اخفائه، وتدفعان الجمهور العام الى البحث عنه والسعي للاطلاع عليه. هذا ويتميز الحدث الأمني كذلك بحرصه الشديد على تقديم معلومات محددة ومقننة.

1-8-من حيث وسيلة الإعلام الأمني:

حيث يمكن التمييز في هذا المجال بين ثلاث انواع من الوسائل.

1-8-1-الوسيلة الاولى: وسيلة اعلام أمنى ذات طابع رسمي تتميز بقدر كبير من الجمود والرقابة والنمطية في اختيار الاحداث والمواضيع واساليب معالجتها وطرق تقديمها وعرضها.

1-8-2-الوسيلة الثانية: وسيلة اعلام أمنى ذات طابع تجاري تتميز بقدر كبير من الاثارة والحيوية والجاذبية في تحريرها واخراجها في تنوع مصادرها ولكن من جانب اخر غالبا ما تتمتع بقدر اقل من الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية في معالجتها لقضايا الأمن على غرار الانحراف والجريمة.

1-8-3-الوسيلة الثالثة: وسيلة اعلام امني تحاول ان تقيم نوعا من التوازن بين المسؤولية الاجتماعية في تناول المواضيع والاحداث والظواهر الأمنية وبين متطلبات التحرير الإعلامي وضرورة استخدام الاساليب والفنون القادرة على ايصال المادة الإعلامية الأمنية الى الجمهور بهدف التاثير فيه وتعريفه بالقضايا.[2]

يمكن القول ان خصائص الإعلام الأمني تجعله اداة فعالة في تعزيز الوعي والحماية السيبرانية من خلال توجيه الجمهور وتثقيفه، وتوفير المعلومات المحدثة والموثوقة، وتشجيعهم على اتخاذ الاجراءات الوقائية، يساهم الإعلام الأمني في بناء مجتمع رقمي امن ومنتج. وبفضل تفاعله المتعدد القنوات والشمولي، يمكن للاعلام الأمني

---

[1] ماجد بن حمود العبيد، **دور الإعلام الأمني في الحصول على الخدمة الأمنية من جوازات الرياض**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2010، ص 15.

[2] ماجد بن حمود العبيد، المرجع السابق، ص 17-18

الوصول الى فئات مختلفة من المجتمع، مما يعزز تاثيره وفعاليته في مكافحة التهديدات السيبرانية وتعزيز الامان الرقمي.

المطلب الثالث: أهمية الإعلام الأمني

للاعلام الأمني اهداف بارزة واساسية، واهمية استراتيجية وحيوية تستهدف الجمهور من حيث توعيته بالمخاطر واساليب الوقاية منها وتبصيرهم بدورهم الاساسي في مكافحتها من خلال الادلاء بالمعلومات التي تمكن الأجهزة الأمنية من القيام بدورها ورسالتها وهي كالاتي:

تكمن الاهمية البالغة للاعلام الأمني في مواجهة الظواهر الاجرامية في المجتمع بكافة صورها و اشكالها،وما يجب اخذه بعين الاعتبار ان على وسئل الإعلام الأمني وهي تعمل على مواجهة الظواهر الاجرامية، ان تاخذ في حساباتها التركيز على الجانب الوقائي المتمثل بتوعية وتثقيف الافراد في المجتمع من الناحية الأمنية و تسليمهم بالوعي من جهة اخرى فان على المؤسسات الأمنية في المجتمع ان تعمل بالتعاون و التنسيق مع وسائل الإعلام الأمني باعتبارها الاداة الهامة في صياغة المضامين الإعلامية القادرة على حماية المجتمع و افراده من الافرازات الناتجة عن التطور العالمي المتسارع.

تتجلى الاهمية في قيام الإعلام الأمني بدوره في التوعية بمخاطر الجرائم المستحدثة وسبل تفاديها من خلال القاء الضوء على انماط هذه الجرائم واوجه خطورتها على الأمن، وابعاد الملاحقة القانونية التي يتعرض لها مرتكبوها ومضارها الفردية والاجتماعية.[1]

سواء عبر حلقات النقاش او التحقيقات الإعلامية مع المختصين يعتبر الإعلام الأمني اداة فعالة من ادوات الأمن لخلق حلقة من التواصل والترابط مع الجماهير، ويعد ذو وظيفة مهمة من وظائف الجهاز الأمني لما يحققه من خلق وعي جماهيري بانشطته وادائه لرسالته الأمنية.

[1] عبد الله بن سعود بن محمد السراني، **دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة الإعلام الأمني بين الواقع والتطلعات**، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2012، ص4.

كما الإعلام الأمني يوفر للمتخصصين في المجال الأمني فرصا متعددة لنشر دراساتهم والتعبير عن افكارهم وتسليط الضوء على ابداعاتهم وابتكاراتهم وبما يحققونه من انجازات في مكافحة الجريمة.

تعود اهمية الإعلام الأمني الى التاثير لعدد من العوامل منها:

- تعقد الحيات وتشابكها وتداخل هذه العوامل في معطياتها.

- تزايد الحاجات الاتصالية للجماهير الحديثة.

- سيادة مفهوم اقتصاد السوق بين المتنافسين في الصناعة الإعلامية.

- تنامي معدلات الجريمة، وظهور العديد من الانماط الاجرامية الحديثة.

- ظهور الابعاد الجديدة التي عرفها الأمن بمعناها الشامل (القومي، الاجتماعي، الفكري، البيئي) وارتباط ذلك بعوامل سياسية واقتصادية وثقافية واعلامية تؤدي عبر تفاعلها.

- تنامي الاحساس بالدور الذي يمكن ان يسهم به الإعلام في المنظومة المتكاملة

للعمل الأمني.[1]

[1] عبد الله بن سعود بن محمد السراني، المرجع السابق، ص 5

الإعلام الأمني يستخدم اساليب متعددة مثل الحملات الإعلامية، والتقارير الصحفية، والبرامج التوعوية عبر التلفزيون والاذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي، لنشر الوعي الأمني. تشمل استراتيجياته التعاون مع المؤسسات الأمنية والتربوية، وتقديم المعلومات بشكل مبسط وواضح. يهدف الإعلام الأمني الى تعزيز وعي المجتمع بالمخاطر الأمنية، وتوجيه الجمهور نحو ممارسات امان فعالة، والمساهمة في الوقاية من الجرائم والحوادث الأمنية.

المطلب الاول: أساليب الإعلام الأمني:

هناك عدة اساليب يجب ان تنتهجها اجهزة الإعلام الأمني للوقاية من الجريمة الإلكترونية لعل من اهمها:

احكام الرقابة على شبكة الانترنت باعتبارها من الوسائل المتطورة التي يعتمد عليها اصحاب الفكر المتطرف في بث سمومهم.

اعادة النظر في بغض الوسائل الإعلامية مثل الشريط الاسلامي، والمطويات والكتيبات وما في حكمها، وخاصة تلك التي توزع دون ترخيص في غالبية الاحيان، مع الحرص على توظيفها في نشر الدعوة الصحيحة، واتباع منهج الوسطية القائم على الاعتدال.

الاستخدام الفعال لكل ادوات النشر والإعلام والاتصال، كاداة رئيسة وشرط ضروري لنجاح استراتيجية المواجهة في جميع ابعادها وجوانبها الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والإعلامية والفكرية والتشريعية والقضائية والأمنية وغيرها.[1]

[1] الشهراني، سعد بن علي، **الانحراف الفكرى وأثره على الأمن الوطني والجماعي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2005، ص 60.

مراعاة التنوع والتماثل المنطقي، والتنوع الثقافي والفني والاجتماعي لمختلف المستويات الاجتماعية والفكرية عبر وسائل الإعلام المختلفة، مع ضرورة توازن حجم المواد الوعظية وبرامج الإعلام الأمني مع بقية المواد المعروضة، والتركيز على البرامج الحوارية والثقافية، والموجهة للاسرة والمجتمع والشباب، مع النظر في تطوير قناة شبابية متنوعة.[1]

تشجيع اقامة الفعاليات الثقافية والفنية توعوية لمخاطر الانترنت وفي مختلف مناطق.

تشجيع انشاء مؤسسات لقياس الراي العام لتسهيل عملية الدراسة واحصاء عدد مستعملي جهاز الحاسوب والولوج واستعمال الشبكة العنكبوتية. النظر في اعادة البث التلفزيوني من المناطق على الاقل لساعات محددة يوميا، بهدف بث برامج محلية تلاءم ثقافة وفن كل منطقة وتعكس خصوصياتها.

العمل على تلبية احتياجات الجمهور باخطار الفكر المتطرف عبر وسائل التواصل الاجتماعي خاصة والوسائل الإعلامية الاخرى.

الانفتاح الرشيد على الاخرين والاستفادة شبكة الانترنت بطرق ايجابية.

التكامل مع مؤسسات المجتمع الاخرى كالاسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية والترفيهية لمواجهة اخطار الجريمة الإلكترونية.[2]

التعاون بين وسائل الإعلام والجهات الأمنية لعمل مظلة اعلامية وقائية لردع الجريمة الإلكترونية والوقاية منها.

المساهمة الإعلامية في توجيه الراي العام في الوقاية من الجريمة الإلكترونية[3].

اقامة مستوى عالي من المراقبة على وسائل الإعلام والنشر لكي لا تنبثق عنها الافكار المنحرفة.

---

[1] العثيمين يوسف بن أحمد، **نحو إستراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الإرهاب في المملكة العربية السعودية**، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص 102 – 104.

[2] الخطيب محمد بن شحات، **الانحراف الفكرى وعلاقته بالأمن الوطني والدولي**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2006، ص 133.

[3] الجحني، علي بن فايز، **الاعلام الأمني والوقاية من الجريمة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000، ص 239.

فرض الرقابة على شبكة العنكبوتية باعتبارها من الوسائل العصرية التي يعتمد عليها اصحاب الاتجاه الخبيث في غرس سمومهم. [1]

الاستغلال الصحيح لكل ادوات واساليب النشر والإعلام والاتصال، كوسيلة ضرورية، وشرط مهم لنجاح استراتيجية في جميع ابعادها وجوانبها الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية.... وغيرها.[2]

ضرورة بناء هياكل لقياس الراي العام لتسهيل عمليات الدراسة وتحليل واحصاء عدد مستخدمي جهاز الكومبيوتر واستعمال شبكة الانترنت.

المشاركة الإعلامية في توجيه الجمهور في الحماية من التهديدات والجرائم السيبرانية. تبادل الخبرات بين الأجهزة الإعلامية العربية في مجال مكافحة التهديدات السيبرانية.[3]

---

[1] الطيب عيساوي، **التربية الإعلامية كآلية للحد من الجريمة السبيرانية على شبكة الانترنت بين إلزامية التأطير وضرورة الاستخدام**، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات المجلد 03، العدد 04، جيجل، الجزائر، سبتمبر 2020، ص. 78.

[2] أحمد عزاوي، عبد الكريم بسودة، **دور الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية مجلة الجيش الجزائرية نموذجا**، مذكرة دوكتوراه تخصص صحافة مكتوبة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أدرار، 2017/2018، ص 41.

[3] الطيب عيساوي، المرجع السابق، ص 79-80.

بعد دراستنا لاساليب الإعلام الأمني اتضح لنا انه يمثل اداة حيوية في مجال الأمن السيبراني، حيث يساهم في تعزيز الوعي وتحفيز التصرف الأمن عبر الانترنت. من خلال مجموعة متنوعة من الوسائط والقنوات، يتيح الإعلام الأمني للجمهور التفاعل مع المعلومات والنصائح بطريقة شمولية ومحدثة. ومن خلال توجيه الجمهور وتثقيفه حول التهديدات السيبرانية وكيفية التصدي لها، يسهم الإعلام الأمني في بناء مجتمع رقمي امن ومستعد لمواجهة التحديات الرقمية المستقبلية.

المطلب الثاني: وسائل الإعلام الأمني:

إن توظيف وسائل الاتصال الجماهيري في هذا المجال امر ضروري وحتمي في نفس الوقت لما تتسم به من خصائص وما تلعبه من دور، كما ذكره الدكتور الحارث عبد الحميد وزميله غسان حليم سالم دايني في كتاب "علم النفس الأمني" بقولهما: «ان اهم سمة يجب ان تتسم بها الأجهزة الإعلامية هي الدور الذي تلعبه في تنوير الراي العام فعندما يكون الإعلام قويا بوسائله المختلفة يكون فعالا».[1]

ويمكن تقسيم وسائل الإعلام الأمني الى:

اولا: التلفزيون: هو أحدث وسائل الإعلام ذات الخصوصيات التكنولوجية المتميزة، بدا ارساله بانتظام في انجلترا سنة 1936، يجمع في ارساله بين الصوت والصورة المتحركة بالاضافة الى التقدم التقني والفني في عملية صياغة وبث الرسائل.

ويعرف في معجم مصطلحات الإعلام ب «التلفزيون وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي وهي اهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجماهير عن طريق بث برامج معينة».[2]

ثانيا: الاذاعة: تعتبر احدى اوسع وسائل الإعلام انتشارا تتحدى كل الحواجز والعوائق وسهولة اقتنائها وتوفرها، بالاضافة الى تنوعها في البرامج والمواضيع المتناولة ما بين الاخبارية والتعليمية والترفيهية، انتشرت

---

[1] الباز علي، **الإعلام والإعلام الأمني**، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط 1، 2001، ص 58-59

[2] رحيمة عيساني، **مدخل إلى الإعلام والاتصال**، مطبوعات الكتاب والحكمة، الجزائر، ط1، ص 146.

بسرعة بعد اختراعها لاول مرة لتلقى رواجا كبيرا في كافة دول العالم، تقوم بنشر الرسائل عن طريق الصوت فقط ورقم المنافسة الشديدة التي تلقتها من طرف التلفزيون الا انها حافظت على جمهورها وذلك بمميزاتها وخصوصياتها التي جعلت البعض يبقى متمسكا بها.

ثالثا: الصحافة المكتوبة وتكسي هي الاخرى اهمية بالغة بين وسائل الإعلام الاخرى لما تحتويه من اخبار وتعليقات ومقالات واراء للمختصين والعامة، وتشمل الصحف والمجلات والكتب وغيرها من المؤلفات المطبوعة بحيث تحجز جمهورا خاصا بها.

رابعا: السينما والمسرح: تشكل هاتين الوسيلتين نقطة تواصل مع الوسائل الاخرى، خاصة مع التلفزيون باعتبار ان ما يبث في السينما او المسرح يعاد عرضه على التلفزيون، لكن دورهما تقهقر في ظل المنافسة التي تخضعان له من طرف وسائل الإعلام الاخرى.

خامسا: الانترنيت هي احدى الوسائل التكنولوجية الحديثة ظهرت بعد ظهور جهاز الكمبيوتر وذلك لارتباطها الوثيق به، وقد قدم المجلس الفيدرالي بالتنسيق مع خبراء ومختصين في شبكة الانترنيت تعريفا لها بانها نظاما شاملا للمعلومات ترتبط عناصرها ارتباطا منطقيا بواسطة العنوان الموحد الموجود في مراسيم (Internet Protol IP) او عن طريق الامدادات الموجودة فيها ...»[1]

واحتلت الانترنيت مكانة واسعة من اهتمام الافراد والدول بها باعتبارها تكنولوجيا حديثة وماثرة جدا وتضمن استمرارية الاتصال بين المرسل والمستقبل من خلال تبادل المعلومات والافكار والاراء وصولا الى ابعد نقطة على سطح الكرة الارضية.

ان تحقيق الإعلام الأمني يكون بطرقتين اما بالطريقة المباشرة عن طريق رجال الأمن وممارستهم المباشرة للعملية الإعلامية وذلك بانتاجهم لبرامج تلفزيونية او سينمائية او اذاعية او بتاليف كتب واصدار مجلات خاصة بنشاطهم وعملهم الأمني، او بالطريقة غير المباشرة وذلك عن طريق تزويد وسائل الإعلام بالمعلومات او النصائح الأمنية ليتم بثها او نشرها للجمهور، ومن اجل ضمان السير الحسن للعملية الإعلامية يجب مراعاة

[1] الحارث عبد الحميد، **علم النفس الأمني**، الدار العربية للعلوم، لبنان، ط1، 2006، ص 77.

المقومات الفنية الخاصة بالرسائل ونوعية البرامج لكي تلقى رواجا من طرف الجماهير مع تحقيق الاهداف المرجوة.[1]

لا شك ان وسائل الإعلام الأمني تشكل جزءا حيويا من استراتيجيات الأمن السيبراني في عصرنا الرقمي. تمثل هذه الوسائل قنوات فعالة لنشر المعرفة والتوعية حول التهديدات السيبرانية وطرق الوقاية منها. بفضل قدرتها على الوصول الى شرائح واسعة من المجتمع، يمكن لوسائل الإعلام الأمني ان تساهم بشكل كبير في بناء ثقافة امنية رقمية قوية ومتينة، تحقق الحماية للافراد والمؤسسات على الانترنت.

المطلب الثالث: استراتيجيات الإعلام الأمني واهدافه

1-استراتيجية الإعلام الأمني:

ان الإعلام الأمني يستهدف الاقناع بالسلوك الأمني والتاثير في اتجاهات الجمهور وهذا لن يتم الا من خلال تبني استراتيجية متقدمة وتنويرية اي استراتيجية تعتمد على المجتمعات

في مواجهة العمليات والظواهر الاجرامية هذا تطلب اتباع أحد الاستراتيجيتين التاليتين:

1-5-استراتيجية التغيير:

وتتمثل هذه الاستراتيجية في تغيير سلوك واتجاهات الجمهور من سلوك سلبي الى سلوك

ايجابي.

2-5-استراتيجية المشاركة:

وهي الاستراتيجية التي تحث الجمهور على التعاون مع الأجهزة الأمني ومساعدة الشرطة في التحدي للجريمة وكشف مرتكبيها.

وهنالك عدة معوقات وضع استراتيجيات الإعلام الأمني وتنفيذها والتي تكمن في:

[1] الباز علي، المرجع السابق، ص 82-83

– عدم وضوح مفهوم الإعلام الأمني لدى أحد الاطراف ذات العلاقة ببناء هذا المفهوم (المجتمع الأجهزة، المؤسسات الإعلامية). [1]

– ضعف الامكانات المتاحة امام القائمين على الإعلام الأمني.

– ضعف ايجابية اتجاهات الجماهير نحو الممارسات الإعلامية لالأجهزة الرسمية ولوسائل الإعلام الرسمية خاصة طبيعة واتجاه الاتصال المتاح في الرسمية، ويعود ذلك الى مبالغة بعض الوسائل الرسمية في تمثل الموقف الرسمي تحت دعاوى الدفاع عن المصلحة الوطنية مما يؤدي الى تحول الخطاب الإعلامي الصادر عن هذه الجهات الى ما يشبه المواعظ والنصائح بدلا عن العمل المهني فضلا عن مثالية الخطاب الإعلامي الرسمي، بحيث يبالغ الخطاب الرسمي في تقديم ما تقوم به الجهات الأمنية باعتباره عملا دقيقا معقدا ومنظما يملك معدلات عالية من الحلول. [2]

استراتيجيته في الاقناع

لقد اظهرت الدراسات والتجارب العديدة التي اجريت في ميدان الاتصال، ان لوسائل الإعلام أثر واضح على افكار واتجاهات وسلوك الجماهير (إذا استخدمت استخداما رشيدا)، ولا يقتصر دورهذه الوسائل على مجرد عرض الاراء والافكار بل تتعداه الى التاثير في الاتجاهات بتدعيمها او تبديلها. [3]

ولما كان التفاعل السلوكي أحد الخصائص المميزة للنشاط الاتصالي، كان على الباحثين ان يدرسوا الظاهرة الاتصالية والإعلامية في وضعها الديناميكي التفاعلي مع العوامل والمتغيرات الاخرى التي تؤثر فيها وتتاثر بها، فوجب دراسة:

اولا: التكوين النفسي والاجتماعي والحضاري للافراد.

---

[1] علي بن فايز الجحني، **تطور الإعلام الأمني وإستراتيجياته**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000، ص 337.

[2] علي بن فايز الجحني، ص338.

[3] جاسم خليل ميرزا، المرجع السابق، ص 24-25.

ثانيا: المحددات الفردية للسلوك الانساني وتشمل (الادراك الدافعية التعليم، الاتجاهات الشخصية وميكانيزمات الدفاع عن الذات)[1]

ان مثل هذه الدراسات تعد اساسية من اجل بناء رسالة اعلامية اقناعية، فبقدر النجاح في التخطيط لبناء الرسالة الإعلامية تكون الاستجابة والتخطيط لها يبدا باختيار المداخل الاساسية لاقناع الملتقى بالفكرة او الاتجاه او السلوك [2]

ان وسائل الإعلام يمكن ان تكون ذات وظيفة او عديمة الوظيفة بالنسبة للمجتمع والافراد كما يقول لازرسيفلد "lasarsfild " وحتى يكون لها وظيفة وضعت الدراسات في ميدان الاتصال الاجتماعي عدة تقنيات لجعل الرسالة اكثر فعالية في الاقناع وتحديد الاسس العلمية التي تقوم عليها الحملات الإعلامية الناجحة، وسوف نهتم هنا بالنتائج التي توصلت اليها هذه الدراسات فحوالي 5% من 25000 كتاب ومقال تلخص كل سنة في المختصرات السيكولوجية " تتعالج تاثيرات الاتصال على المواقف والافعال، وكل سنة اكثر من 1000 تقرير يضاف الى الدراسات السابقة.[3]

2-أهداف الإعلام الأمني:

كما هو معلوم فان اجهزة الإعلام تلعب دورا اساسيا ومهما في توجيه الراي العام وتوعيته، عن طريق متابعة سير الاحداث والتنبيه على مخاطرها، وهي في ذلك تسعى الى تبليغ رسالتها الأمنية، وذلك من خلال ما يلي:

أ-التعريف بالوسائل والاساليب التي ينتهجها مرتكبوا الجريمة بهدف القاء الضوء على مخاطرها ونتائجها السلبية المدمرة للمجتمع. [4]

---

[1] عدلي سيد محمد رضا، **البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون**، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1988، ص 24.

[2] سمير محمد حسن، **الاعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام**، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1996، ص 34.

[3] سهام العاقل، **الاتصال الاجتماعي في الجزائر دراسة حول فعالية الاعلام في وقاية الشباب من المخدرات** – دراسة تحليلية ميدانية – مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1988، ص 232.

[4] أديب محمد خضور، المرجع السابق، ص 11-12

ب-توعية وتثقيف افراد المجتمع والمساهمة في نشر الوعي بعد الانصياع وراء الدعوات المترفة الساعية الى نشر الاجرام.

ت-التوعية بمخاطر الجرائم المستحدثة وسبل تفاديها، بالقاء الضوء على انماط هذه

الجرائم واوجه خطورتها على الأمن والاستقرار.

ث-خلق وعي جماهيري وتحفيزه لاداء رسالته الأمنية[1]

ج-توفير فرص للمتخصصين في المجال الأمني لنشر دراستهم والتعبير عن افكارهم وعرض خبراتهم في مجال مكافحة الجريمة.

ح-لا يقتصر دور الإعلام الأمني في ترسيخ الأمن والاستقرار في المجتمع، خاصة مع اتساع مفهوم الأمن الشامل، كما لا يقتصر على الدور الارشادي والوقائي الذي يضمن تحصين الفكر، بل لهو هدف علاجي من خلال مكافحة الظواهر الاجرامية والمخالفات وعلاج الانحرافات الفكري، والاهم قدرته على ترسيخ القيم النبيلة وتنمية الحس الأمني ونشر المعرفة الأمنية بين المواطنين للتعاون مع القطاع الأمني المختص في مكافحة الاجرام المتلفة، والاهم من ذلك دوره المباشر في تثقيف رجل الأمن وتنمية مهارته بما يضمن قيامه باعباء العمل الأمني على الوجه المطلوب.[2]

[1] عبد الله بن سعود السراني، المرجع السابق، ص 45.

[2] سعاد بومدين، **الإعلام الأمني ودوره في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية**، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، العدد 01، 2020، ص.91

خلاصة الفصل:

يتضح مما سبق ان الإعلام الأمني يمكن ان يسهم بنصيب وافر في الوقاية من الجريمة، من خلال تحصين افراد المجتمع من السلوك الاجرامي ودعوتهم للتعاون مع رجال الأمن لمكافحة الجريمة والحد من اثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

إن لوسائل الإعلام دورا قويا ومؤثرا في مجال الأمن، حيث تؤثر وسائل الإعلام بدرجات متباينة على مجريات الأمن وفعالية اجهزته، لذلك يجب استغلال التاثير الايجابي لوسائل الإعلام على الأمن من خلال دعم قدرات الأجهزة الأمنية والتنويه بانجازاتها وقدرتها على مواجهة الجريمة، وحشد الراي العام الذي يدعم ويساند اجهزة الأمن ويحث افراد المجتمع على التعاون مع رجال الأمن، وتلافي التاثيرات السلبية الناتجة عن نشر السلوكيات التي تحد من الأمن والاستقرار وتجلب عدم الثقة في نفوس افراد المجتمع نحو الأجهزة الأمنية التي يرتكز نجاح عملها على التعاون مع افراد المجتمع.

الفصل الثاني:
التوعية الأمنية بالجريمة الالكترونية
عن طريق وسائل الاعلام

تمهيد:

في عصرنا الحالي المتسارع تكنولوجيا، اصبحت الجرائم الإلكترونية تهديدا خطيرا يواجه الافراد والمؤسسات على حد سواء. فمع تزايد استخدام الانترنت وتكنولوجيا المعلومات في كافة جوانب حياتنا، اصبحت البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة عرضة للخطر. لذا، يعتبر التوعية الأمنية بالجرائم الإلكترونية امرا بالغ الاهمية في حماية المجتمعات وتعزيز الأمن الرقمي.

تشمل الجرائم الإلكترونية مجموعة واسعة من الانشطة غير القانونية التي تتضمن الاحتيال، وسرقة الهوية، والتجسس، والاختراق الالكتروني، والابتزاز الرقمي، وغيرها الكثير. وبما ان هذه الجرائم يمكن ان تلحق اضرارا جسيمة بالافراد والمؤسسات، فان تعزيز الوعي بخطورتها وطرق الوقاية منها يعد امرا حيويا.

المبحث الاول: ماهية الجريمة الإلكترونية:

الجريمة الإلكترونية هي الانشطة غير القانونية التي نفذ باستخدام الحاسوب او الانترنت، مثل الاحتيال الالكتروني، وهجمات البرمجيات الخبيثة، وسرقة الهوية، تشكل هذه الجرائم تحديا كبيرا بسبب التطور السريع للتكنولوجيا واعتماد الافراد على الانترنت، تتطلب مكافحة الجريمة الإلكترونية جهودا مشتركة من الحكومات والمؤسسات الأمنية والتوعية العامة.

المطلب الاول: مفهوم ونشأة الجريمة الإلكترونية وخصائصها:

مثلها مثل الجريمة التقليدية، يمكن ان تاخذ الجريمة الإلكترونية عدة اشكال ويمكن ان تحدث في اي وقت واي مكان ويستخدم المجرمون عددا من الطرق تعتمد على مجموعة من المهارات والاهداف.

وهناك العديد من المصطلحات التي نستخدمها عندما نشير الى الجرائم المتعلقة بالانترنت. منها الجريمة الإلكترونية E-crime والجريمة السيبرانية cyber crime، ومن البحث يتبين ان هناك اختلاف بين المؤسسات في طريقة تعريفها لهذه المصطلحات. وفي النهاية يقصد بها الجريمة التي يتعرض لها جهاز الكمبيوتر او اجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالشبكات من

خلال قيام شخص او اشخاص بالهجوم على شبكة الكمبيوتر بهدف تدميرها او سرقة بياناتها. تتعدد مفاهيم الجريمة بتعدد الوجهة التي ننظر بها اليها، فهى من وجهة نظر الدين: الجريمة هي الخطيئة، اي كسر وخروج على النظام الذي يعتقد انه من وضع الله اي الدين، فهى فعل ما نهى عنه الدين وعصيان ما امر به ومن وجهة نظر علم النفس الجريمة هي اشباع لغريزة انسانية بطريق شاذ لا يسلكه الرجل العادي حين تشبع الغريزة نفسها وذلك لاحوال نفسية شاذة انتابت مرتكب الجريمة في لحظة ارتكابها بالذات.

ومن وجهة نظر القانون الجريمة هى كل فعل يعود بالضرر على المجتمع ويقرر له القانون عقوبة جنائية.[1]

ومن وجهة نظر علم الاجتماع الجريمة هي نوع من الخروج على قواعد السلوك التي حددها المجتمع

[1] السيد عوض، **التطور التكنولوجي والجريمة**، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون قضايا السكان والتنمية 19-22 ديسمبر 2004 المركز الديموجرافي بالقاهرة، ص ص 65.

لاعضائه، مسالة وهي اعتبارية محضة يرجع في تقديرها الى المجتمع الذي له السلطة العليا في التمييز بين انواع السلوك، وفى الحث على الالتزام ببعض انواعها، وفي تحريم انواع اخرى فيها خروج عن النظم التي وضعها وانحراف عن الطرق التي شرعها اذ هو يرى فيها تهديدا لكيانه.

النشاط الاجرامي الذي يتم من خلال استخدام الكمبيوتر او الشبكات مثل الانترنت .33

كما يعرفها البعض بانها الجرائم التي يكون قد وقع في مراحل ارتكابها بعض عمليات فعلية داخل نظام الحاسوب وبعبارة اخرى هي تلك الجرائم التي يكون دور الحاسوب فيها ايجابيا أكثر منه سلبيا.[1]

فتعريف e-crime يتوقف على كيفية فهم واستجابة المنظمة مثل الشرطة، وجهاز الجرائم المنظمة والخطرة Serious and Organized Crime Agency (SOCA) لتطور التهديدات

الاجرامية التي فرضتها العصور الرقمية

يعرفها قانون مكافحة الجريمة المعلوماتية السعودي: بانها اي فعل يرتكب متضمنا استخدام الحاسب الالي او الشبكة المعلوماتية بالمخالفة لاحكام هذا النظام.

وتعرف الجريمة السيبرانية بانها اي جريمة ترتكب باستخدام الانترنت او اي شبكة كمبيوتر كوسيلة لارتكابها، وهي ترتكب نحو الاشخاص او المجموعات بدافع اجرامي لالحاق ضرر بسمعة الضحية او لاحداث اضرار مادية او معنوية مباشرة او غير مباشرة باستخدام شبكات الاتصال الحديثة مثل الانترنت وأجهزة الموبايل. وهذه الجرائم تهدد امن الدول واوضاعها المالية.[2]

خصائص الجريمة الإلكترونية

وتتميز الجريمة الإلكترونية في مجال المعالجة الالية للمعلومات بالآتي:

[1] عبد الفتاح بيومي حجازي، **مكافحة جرائم الكمبيوتر والانترنت في القانون العربي النموذجي**، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2006.

[2] سميرة معاشي، **التفتيش في الجرائم المعلوماتية في النظام السعودي**، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011، ص 63.

1 -مرتكب الجريمة الإلكترونية في الغالب شخص يتميز بالذكاء والدهاء ذو مهارات تقنية عالية ودراية بالاسلوب المستخدم في مجال انظمة الحاسب الالي وكيفية تشغيله وكيفية تخزين المعلومات[1]

والحصول عليها، في حين ان مرتكب الجريمة التقليدية في -الغالب -شخص امي بسيط، متوسط التعليم

2 -مرتكب الجريمة الإلكترونية في الغالب يكون متكيفا اجتماعيا وقادرا ماديا، باعثه من ارتكاب جريمته الرغبة في قهر النظام أكثر من الرغبة في الحصول على الربح او النفع المادي، في حين ان مرتكب الجريمة التقليدية غالبا ما يكون غير متكيف اجتماعيا وباعثه من ارتكابه الجريمة هو النفع المادي السريع.

3-تقع الجريمة الإلكترونية في مجال المعالجة الالية للمعلومات وتستهدف المعنويات لا الماديات، وهي بالتالي اقل عنفا وأكثر صعوبة في الاثبات لان الجاني مرتكب هذه الجريمة لا يترك وراءه اي اثر مادي خارجي ملموس يمكن فحصه، وهذا يعسر اجراءات اكتشاف الجريمة ومعرفة مرتكبها، بخلاف الجريمة التقليدية التي عادة ما تترك وراءها دليلا ماديا او شهادة شهود او غيرها من ادلة الاثبات، كما ان موضوع التفتيش والضبط قد يتطلب احيانا امتداده الى اشخاص اخرين غير المشتبه فيه او المتهم.

4-الجريمة الإلكترونية ذات بعد دولي، اي انها عابرة للحدود، فهي قد تتجاوز الحدود الجغرافية باعتبار ان تنفيذها يتم عبر الشبكة المعلوماتية وهو ما يثير في كثير من الاحيان تحديات قانونية ادارية فنية، بل وسياسية بشأن مواجهتها لاسيما فيما يتعلق باجراءات الملاحقة الجنائية.[2]

وتختلف الجرائم الإلكترونية عن الجرائم التقليدية في الاتي:

عليه في بلد اخر وقد يكون الضرر المحتمل في بلد ثالث وعليه تعد الجرائم المعلوماتية شكلا جديدا من الجرائم العابرة للحدود الوطنية والاقليمية او القارية.

---

[1] مفتاح بوبكر المطردي، **الجريمة الإلكترونية والتغلب على تحدياتها، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الثالث لرؤساء المحاكم العليا في الدول العربية بجمهورية السودان** المنعقد في 23-25 / 9 / 2012، ص 16.

[2] محمد على سالم وحسون عبيد هجيج، **الجريمة المعلوماتية مجلة جامعة بابل** -العلوم الانسانية، المجل د14، العدد 2 2007 ص92.

2-انها جرائم صعبة الاثبات حيث يصعب في كثير من الاحيان العثور على أثر مادي للجريمة المعلوماتية ولعل السبب في ذلك يعود الى استخدام الجاني وسائل فنية وتقنية معقدة في كثير من الاحيان كما يتمثل السلوك المكون للركن المادي فيها بعمل سريع قد لا يستغرق أكثر من بضع ثوان علاوة على سهولة محو الدليل والتلاعب به في الوقت الذي تفتقر فيه هذه الجرائم الى الدليل المادي التقليدي.

3-تعد الجرائم المعلوماتية اقل عنفا من الجرائم التقليدية اي انها لا تحتاج الى ادنى مجهود عضلي بل تعتمد على الدراية الذهنية والتفكير العلمي المدروس القائم على المعرفة بتقنيات الحاسب الالي فلا يوجد في واقع الامر شعور بعدم الامان تجاه المجرمين في مجال المعالجة الالية للمعلومات باعتبار ان مرتكبيها ليسوا من محترفي الاجرام بصيغته المتعارف عليها.

4-ان الباعث على ارتكاب الجريمة المعلوماتية يختلف عنه بالنسبة الى الجرائم التقليدية ففي الحالة الاولى يتمثل الباعث بالرغبة في مخالفة النظام العام والخروج عن القوانين أكثر من استهدف الحصول على الربح المادي السريع، اما إذا اقترن الباعث في ارتكاب الجرائم المعلوماتية بهدف تحقيق النفع المادي فغن المبالغ التي يمكن تحقيقها من وراء ذلك تكون طائلة.[1]

نستخلص من التعاريف السابقة ان الجريمة الإلكترونية تشمل اي نشاط جنائي يتم بواسطة الحواسيب او الانظمة الإلكترونية. تشمل هذه الجرائم مجموعة واسعة من الانشطة غير القانونية التي تتضمن استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الاحتيال الالكتروني، وسرقة الهوية، والتجسس الالكتروني، والاختراقات السيبرانية، والابتزاز الرقمي، وغيرها.

تعتبر الجريمة الإلكترونية تحديا كبيرا في العصر الرقمي الحالي، حيث تستهدف المعلومات الحساسة والبيانات الشخصية للافراد والمؤسسات. وتتسبب هذه الجرائم في خسائر مالية هائلة، بالاضافة الى التاثير السلبي على الخصوصية والامان الشخصي.

[1] محمد على سالم وحسون عبيد هجيج، المرجع السابق، ص 93.

المطلب الثاني: انواع الجرائم الإلكترونية ودوافعها:

1-انواع الجريمة الكترونية

قسمت اتفاقية بودابست المنعقدة من طرف اللجنة الاروبية عام 2001 الاتفاقية الاوروبية لمكافحة الجريمة المعلوماتية الجرائم الإلكترونية من الاتفاقية.

اولا: جريمة الدخول الغير قانوني المتعمد

استخدمت الاتفاقية هذا التعبير في حين ان غالبية ان لم يكن جميع التشريعات الوطنية تستخدم تعبير الدخول الغير مصرح بيه وذلك بالدخول متعمد الى اي نظام كمبيوتر او جزاء منه دون حق او اذن سوا اكان بنية انتهاك وسائل الأمن او بنية الحصول على معطيات الكومبيوتر او لاية نية مشروعة.[1]

ثانيا: جريمة الاعتراض غير القانوني المتعمد

الاعتراض الغير قانوني المتعمد بدون حق بواسطة وسائل التكنولوجية للبيانات المرسلة غير العامة الى او من نظام كمبيوتر وكذلك اعتراض الاشاعات الكهرومغنطيسية المنبعثة من نظام كمبيوتر تحمل مثل هذه المعطيات. [2]

ثالثا: جريمة التدخل المتعمد في المعطيات بتدميرها.

التدخل المتعمد في المعطيات بتدميرها او حذفها او تشويهها او فسدها او تبديلها او تغييرها او تعديلها او كتبتها او اخمادها، وقد ذهبت لجنة الخبراء الى ان تعديل البيانات يشمل خلطها (الغش) اما تعطيل او اخماد كبت البيانات فيتعلق باجراءات منع وصولها الى العنوان المراسلة اليه كحذف جزاء على نحوى لا يتيح وصولها الى الموضع الفيزيائي المطلوب او تصيح غير قادرة على ذلك او منع الغير من الوصول اليها وذهب بعض

---

[1] الرواشدة سامي والهياجنة أحمد، **مكافحة الجريمة المعلوماتية بالتجريم والعقاب المجلة الأردنية في القانون والعلوم السياسية**، المجلد 1، العدد 3، 2009، ص 28

[2] الرواشدة سامي والهياجنة أحمد، المرجع السابق، ص 29

الخبراء الى وجوب اشتراط وصول الضرر جراء التدخل في البيانات كعنصر من عناصر التجريم الى ان النص لم يشير لهذا العنصر فجرم كل تدخل في المعطيات على ان يكون مقصودا .

ربعا: جريمة التدخل المتعمد في الانظمة

التدخل المتعمد للانظمة وذلك بارتكاب ذات الافعال المشار اليها في المادة 4

المتعلقة في التدخل في المعطيات لتعطيل اداء وعمل الانظمة بالتدمير والحذف والتعديل والتعطيل مضافا اليها وسيلة البث او الارسال.

خامسا: جريمة اساءة استخدام الأجهزة.

لقد كان عنوان هذه الجريمة في مسودة الاتفاقية السابقة لادوات غير قانونية في حين ان العنوان الجديد الاكثر دقة من الناحية الوصفية و الموضوعية و تشمل هذه الجريمة طائفتين من الافعال الاولى المنصوص عليها في الفقرة الاول من المادة السادسة و تشمل الانتاج المتعمد او بيع او شراء ا استخدام او استيراد او توزيع او غير ذلك من وسائل توصيل الأجهزة والادوات بما فيها برامج الكمبيوتر بهدف ارتكاب اي فعل جرمي من الافعال المنصوص عليها في المواد من 2/5 المشار اليها اعلاه وكذلك كلمة السر و رموز الدخول او اي معطيات مشابهة بحيث تتيح اختراق نظام الكمبيوتر او الدخول اليه او الى اي جزاء منه بنية ارتكاب اي فعل من الافعال المنصوص اليها من المواد 2/5، كما تشمل هذه الجريمة وفق الفقرة الثانية من المادة 6 حيازة وتملك اي عنصر او اداء مما وردا ذكره في الفقرة الاولى اعلاه بنية ارتكاب اي من الافعال المشار اليها في المزاد 2/5 من الاتفاقية .[1]

سادسا: جريمة التزوير المتعمد باستخدام الكمبيوتر.

[1] الرواشدة سامي والهياجنة أحمد، المرجع السابق، ص 30-31

التزوير المتعمد باستخدام الكومبيوتر وذلك بادخال او تعديل او حذف او اخفاء بيانات الكمبيوتر على نحوي يظهر بيانات غير اصلية لتكون مقبولة قانون وكانها بيانات اصلية او بغض النظر عما اذا كانت هذه البيانات مقروءة او غير مقروءة و يحق لدولة ان تشترك نية او قصد الغش لقيام المسؤولية الجنائية.

1: الدوافع الشخصية:

ويمكن رد الدوافع الشخصية لدى المجرم المعلوماتي الى دوافع مادية واخرى ذهنية.

ا.الدوافع المادية تحقيق الربح وكسب المال يعد الدافع المادي من أكثر الدوافع التي تحرك الجاني للاقتراف الجريمة المعلوماتية، وذلك ان الربح الكبير والممكن تحقيقه من خلالها يدفع بالمجرم المعلوماتي الى تطوير نفسه حتى يواكب كل حديث يطرا على التقنية المعلوماتية ويقتنص الفرص ويسعى الى الاحتراف حتى يحقق اعلى المكاسب وبأقل جهد دون ان يترك اثرا وراءه.[1]

ب. الدوافع الذهنية (المتعة والتحدي والرغبة في فهم النظام المعلوماتي واثبات الذات) قد تكون الدوافع لارتكاب الجريمة المعلوماتية مجرد الشغف بالالكترونيات والرغبة في تحدي وقهر النظام

والتفوق على تعقيد وسائل التقنية، فاختراق الانظمة الإلكترونية وكسر الحواجز الأمنية المحيطة بهذه الانظمة قد يشكل متعة كبيرة لمرتكبيها وتسلية تغطي اوقات فراغه، وعلى صعيد اخر قد يكون اقدام المجرم المعلوماتي على ارتكاب جريمته بدافع الرغبة في قهر الانظمة الإلكترونية والتغلب عليها، اذ يميل المجرم هنا الى اظهار تفوقه على وسائل التكنولوجيا الحديثة وفي الغالب لا تكون لديهم دوافع حاقدة او تخريبية وانما ينطلق من دافع التحدي واثبات المقدرة.

2: الدوافع الخارجية

قد يتاثر المجرم المعلوماتي ببعض المواقف قد تكون دافعة له على اقتراف الاجرام المعلوماتي ولا يسعى في ذلك حينها لا للمتعة ولا لكسب المال ويمكن ابراز هذه الدوافع في:

---

[1] محمد سعيد عبد المجيد، **المعلوماتية والجريمة تحليل مضمون لبعض الجرائم الإلكترونية في مجتمع المصري**، دار ومكتبة الإسراء، مصر، ط1، 2006، ص23-24.

ادافع الانتقام يعد هذا الدافع من أخطر الدوافع التي يمكن ان تدفع الشخص الى ارتكاب الجريمة، ذلك انه غالبا ما يصدر عن شخص يملك معلومات كبيرة عن المؤسسة التي يعمل بها وغالبا ما يكون هذا الدافع لاسباب تتعلق بالحياة المهنية، ومن ذلك الشعور بالحرمان من بعض الحقوق المهنية او الطرد من الوظيفة، فيتولد لدى المجرم المعلوماتي الرغبة في الانتقام من رب العمل. ب_دافع التعاون والتواطؤ: هذا النوع كثير التكرار في الجرائم المعلوماتية وغالبا ما يحدث من متخصص في الانظمة المعلوماتية اين يقوم بالجانب الفني من المشروع الاجرامي واخر من المحيط او خارج المؤسسة المجني عليها يقوم بتغطية عمليات التلاعب وتحويل المكاسب المادية وعادة ما يمارسون التلصص على الانظمة وتبادل المعلومات بصفة منتظمة حول انشطتهم.[1]

المطلب الثالث: طرق الوقاية من الجريمة الإلكترونية وصعوبة مكافحتها

طرق الوقاية من الجريمة الإلكترونية:

التوعية والوقاية من خلال تنظيم دروس توعوية في مختلف الاطوار الدراسية.

المشاركة في الملتقيات والندوات الوطنية وجميع التظاهرات التي من شانها توعية المواطن حول خطورة الجرائم الإلكترونية.

تفعيل التعاون القضائي والأمني الدولي وادارة وتنسيق عمليات الوقاية.

ودائما في إطار مكافحة الجريمة الإلكترونية ونظرا للبعد الدولي الذي عادة ما يتخذه هذا النوع من الجرائم، فاكدت عضويتها الفعالة في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية، هاته الاخيرة تتيح مجالا للتبادل المعلوماتي الدولي وتسهل الاجراءات القضائية المتعلقة بتسليم المجرمين، وكذا مباشرة الانابة القضائية الدولية ونشر اوامر القبض للمبحوثين عنهم دوليا.[2]

---

[1] نعيم سعيداني، **آليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري**، مذكرة، تخصص علوم جنائية، قسم الحقوق، جامعة لحاج لخضر باتنة 2013، ص 60_63.

[2] فضيلة عاقلي، **الجريمة الإلكترونية وإجراءات مواجهتها من خلال التشريع الجزائري**، أعمال المؤتمر الدولي الرابع عشر، الجرائم الإلكترونية جامعة باتنة1، الجزائر -24 -25 مارس 2017، ص 19.

صعوبات تواجه مكافحة الجرائم الإلكترونية

ان انشطة مكافحة جرائم الكمبيوتر والانترنيت ابرزت تحديات ومشكلات جمة تغاير في جوانب كثيرة التحديات والمشكلات التي تربط بالجرائم التقليدية ومن هذه التحديات والصعوبات منها: انها لا تترك اثرا ماديا في مسرح الجريمة كغيرها من الجرائم ذات الطبيعة المادية كما ان مرتكبيها يملكون القدرة على اتلاف او تشويه او اضاعة الدليل في فترة قصيرة.

التفتيش في هذا النمط من الجرائم يتم عادة على نظم الكمبيوتر وقواعد البيانات وشبكات المعلومات، وقد يتجاوز النظام المشتبه به الى انظمة اخرى مرتبطة، وهذا هو الوضع الغالب في ظل شيوع التشبيك بين الحواسيب وانتشار الشبكات الداخلية على مستوى المنشات والشبكات المحلية والاقليمية والدولية على مستوى الدول، وامتداد التفتيش الى نظم غير النظام محل الاشتباه يخلق تحديات كبيرة اولها مدى قانونية هذا الاجراء ومدى مساسه بحقوق الخصوصية المعلوماتية لاصحاب النظم التي يمتد اليها التفتيش.

كما ان الضبط لا يتوقف على تحريز جهاز الكمبيوتر فقد يمتد من ناحية ضبط المكونات المادية الى مختلف الاجزاء النظام التي تزداد يوما بعد يوم، والاهم ان الضبط ينصب على المعطيات والبيانات والبرامج المخزنة في النظام او النظم المرتبطة بالنظام محل الاشتباه، اي على اشياء ذات طبيعة معنوية معروضة بسهولة للتغيير والاتلاف.

ادلة ادانة ذات نوعية مختلفة، فهي معنوية الطبيعة كسجلات الكمبيوتر ومعلومات الدخول والاشتراك والنفاذ والبرمجيات، وقد اثارت وتثير امام القضاء مشكلات جمة من حيث مدى قبولها وحجيتها والمعايير المتطلبة لتكون كذلك خاصة في ظل قواعد الاثبات التقليدية.[1]

[1] امي علي حامد عياد، **الجريمة المعلوماتية وإجرام الانترنت**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية 2008، ص 101 -102.

المبحث الثاني: ماهية التوعية الأمنية عن طريق وسائل الإعلام

التوعية الأمنية تهدف الى تعزيز الوعي باهمية حماية المعلومات والانظمة من التهديدات الأمنية. تشمل التوعية تدريب الافراد على ممارسات الامان الرقمي، وتثقيفهم حول كيفية التعرف على محاولات الاحتيال والهجمات الإلكترونية.

المطلب الاول: مفهوم التوعية الأمنية

التوعية الأمنية نشاط يستهدف مساعدة الناس على تحقيق حالة الأمن من خلال جهودهم وادائهم الشخصي، وتستهدف التوعية الأمنية اثارة اهتمام الناس لتحسين وتطوير احساسهم بالمسؤولية عن حالة الأمن لذويهم واسرهم ومجتمعاتهم بشكل علمي مخطط.

والتوعية الأمنية هي الغاية التي تناشدها المؤسسات الأمنية، والتوعية الأمنية تعني جملة من المعاني والمفاهيم التي تعبر عن هذه الغاية، فهي تستهدف اثار الوعي لدى اي مشكلة او قضية، وخلق احساس بهذه المشكلة او القضية، ووضعها في منطقة الشعور بالنسبة للفرد غير الواعي بهذه المشكلة رغم احاطتها به احاطة السوار بالمعصم.

والهدف من ذلك هو الوصول الى الوعي الأمني والذي يعني الادراك الواعي وكيفية التعامل مع القضايا والاحداث التي تحقق الأمن والاستقرار الانساني والمجتمع، وتحافظ على سلامته ولذلك فهو احساس بروح المسؤولية والاحداث الأمنية في الماضي والحاضر.[1]

و التوعية الأمنية هي بث و نشر المعرفة بين افراد الشعب و تزويدهم بكل ما يتعلق بحياتهم اليومية من الناحية الأمنية الشاملة من خلال ترقية اهتمامهم و فهمهم الواقعي لمعنى المواطنة الحقيقية وترسيخ مبدا الاخلاص والتضحية والايثار بما يحقق الاهداف المنشودة خدمة لامنهم الشخصي وخدمة لمقاصد الأمن العام وفق استراتجية مدروسة يتعاون بها المواطنون مع كيان الدولة الرسمي بمختلف اجهزته لتوفير جو من الاستقرار الذي

[1] فواز عبد الله المخرج، **الجودة والتوعية لبرامج الاعلام الامني العربي**، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، 2006، ص 51.

يواجه كافة اشكال التنشئة الاجتماعية واساليب الانحراف والجريمة وغيرها وذلك بهدف مواجهة اي اختلال في القيم والاخلاق التي تساعد على نشر الجريمة و الانحراف.[1]

التوعية الأمنية هي عملية تثقيف الافراد والمجتمعات حول مخاطر الأمن والسلامة، سواء داخل البيئة الرقمية او خارجها. تهدف التوعية الأمنية الى تعزيز الوعي بالتهديدات الأمنية المحتملة وكيفية التصرف بشكل امن للوقاية منها والتعامل معها في حال حدوثها.

المطلب الثاني: عناصر التوعية:

1_ التوعية الفردية:

تتحدد هذه التوعية بالخصائص الفردية للانسان مثل المشاعر والعواطف والافكار والعادات الشخصية والاعتراف بالتوعية الفردية هو اعتراف بالفرد واهتماماته الشخصية، وكما يذهب ماركس الى ان الانسان يتصرف في جميع الحالات تصرف الكائن الواعي، فالتوعية الفردية ترتبط بوجود الانسان نفسه بارضاء احتياجاته ومتطلباته وحاجاته المعيشية اليومية، بتطور قواه ومواهبه، وخصائص تربيته والتاثيرات الايديولوجية التي يخضع لها، اي انه كل ما يرتبط بتامين حاجاته المادية ومتطلباته الروحية.[2]

2_ التوعية الجمعية:

هو إدراك الجماعة لوجودها ولتصورها لواقعها، فالوعي الجمعي هو الذي يعبر عن فكر الجماهير، وهو يوجد في الاذهان على شكل افكار ونظريات ومشاعر ورغبات معينة تتميز بها مجموعة من الناس، وتختلف التوعية

---

[1] عابد الحميدان، **الاعلام الامني والمجتمع في مواجهة المخدرات**، الملتقى الثالث لكلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت الكويت، 2004، ص 9

[2] فايز بن علي بن عبد الله الشهري، **دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة ثانوية للبنين في مدينة أبها** مذكرة ماجستير، قسم العلوم الإنسانية، جامعة نايف العربية الرياض 2006، ص 30،31

الفردية عن التوعية الجمعية، فالتوعية الفردية محدودة بشروط الشخصية، اما التوعية الجمعية بما انها تميز مجموعة من الافراد فهي تنتقل من جبل لاخر بعكس التوعية الفردية التي تعد اضيق من ذلك[1]

المطلب الثالث: مرتكزات التوعية الأمنية بالجرائم الإلكترونية:

في مجال توعية المواطن: المساهمة في انتاج برامج اعلامية مرئية ومسموعة ومطبوعة نراعي الاسس التربوية التي تكرس المبادئ الاسلامية في النفوس، وتقوم الاخلاق وتهذب السلوك وتنمي بواعث الخير والاصلاح والاستفادة من وسائل الإعلام لنشر الوعي الأمني في المجتمع، واعداد مواد اعلامية لنشر الوعي الأمني بين المواطنين بما يكفل الوقاية من الجريمة وتشجيع اسهامات جمعيات العاملة في نشر الوعي الأمني، والتنسيق مع المؤسسات التعليمية لنشر التوعية الأمنية في اوساط الطلاب.

في مجال تحصين المجتمع: اعداد المواد الإعلامية التي تكفل غرس القيم الدينية والاخلاقية والتربوية وتركيز على الضوابط الاجتماعية من قيم خيرة وعادات وتقاليد اصلية، واتخاذ ما يلزم من تدابير للحد من اثار السالبة للمواد والبرامج الإعلامية التي تروج للجريمة وتزرع التفكك والانحراف، وتنشيط دور الجمهور في التعاون مع اجهزة الأمن وتنمية احساس المواطنين باهمية المشاركة الفعلية في مكافحة الجريمة، ودعم النشاطات الطوعية المساندة لعمل الأجهزة الأمنية، وتكثيف وتنويع برامج التوعية الأمنية لتشمل كافة الفئات الاجتماعية، واعداد نشرات وملصقات للتوعية الأمنية للوقاية من الجريمة.

في مجال المؤسسات الإعلامية اجراء بحوث ودراسات واقامة ندوات لتطوير المؤسسات والاليات الإعلامية لتوعية الجمهور، وعقد دورات تدريبية للعاملين في اجهزة الإعلام الأمني لتنمية قدراتهم في مجال اختصاصهم، والتنسيق مع المؤسسات الإعلامية لوضع الخطط التي تساند جهود الأجهزة الأمنية للوقاية من الجريمة، وعقد ندوات ومؤتمرات يشارك فيها الإعلاميون الأمنيين لمناقشة ظاهرة الانحراف. [2]

---

[1] داليا محمد تيمور زكي، **الوعي السياحي والتنمية السياحية مفاهيم وقضايا**، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2008، ص 106.

[2] عبد المحسن بدوي محمد أحمد، **التجربة السودانية في مجال التوعية الأمنية، ورقة عمل**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2014، ص13.

خلاصة الفصل:

يمكن القول ان التوعية الأمنية بالجرائم الإلكترونية تمثل حجر الزاوية في بناء مجتمع رقمي امن ومحمي. من خلال تثقيف الافراد والمؤسسات حول المخاطر الإلكترونية وكيفية التصدي لها، نساهم في خلق بيئة رقمية صحية تعزز الثقة والاستقرار. ومع تطور التكنولوجيا وتعقيد الهجمات الإلكترونية، يصبح دور التوعية أكثر اهمية من اي وقت مضى.

لذا يجب علينا كمجتمع ان نستمر في دعم وتعزيز جهود التوعية الأمنية، سواء من خلال الدعم الحكومي، او التعاون الدولي، او المبادرات الشخصية. ان توعية الناس حول مخاطر الجرائم الإلكترونية وطرق الوقاية منها هي الطريقة الوحيدة لبناء مجتمع رقمي متين يستطيع التحدي بثقة واطمئنان في عصر التكنولوجيا الرقمية.

الجانب التطبيقي

بطاقة فنية لبرنامج تحري الجريمة:

"البلاد.tv" برنامج تحري الجريمة الذي يقدمه إعلامي جمال بطيب حصة تلفزيونية ذات طابع إجتماعي الذي يبث أسبوعيا على قناة البلاد، سهرة كل يوم سبت في حدود الساعة 20:45، يعدكم طاقم إعدادها بالمزيد من تسليط الضوء على الجرائم التي هزت المجتمع بمختلف ولايات الوطن، قبل أن تفك خيوطها مصالح الأمن المختلفة، يعود هذا البرنامج إلى تفاصيل التحقيقات الأمنية في وقائع إجرامية حقيقة، بالإعتماد عى مشاهد تمثيلية غاية في القوة، شوهدت حلقته الأولى التي تناولت إزهاق روح شابة في مقتبل العمر، إضافة الى معالجة ظواهر ومواضيع الجريمة الإلكترونية.[1]

[1] www.elbilad.net، تم تصفح الموقع يوم 27 ماي على الساعة، 11:00 .

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية%
ذكر	31	%31
أنثى	69	%69
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (01) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة محل الدراسة إناث وهذا بنسبة تقدر بـــــــ 69% وهي أعلى نسبة مقارنة بالذكور التي قدرت بـــ 31% من أفراد العينة، حيث أن أغلب العينة من الإناث وهذا راجع لكون طلبة علوم واتصال أغلبهم من الإناث.

يرجع سبب ارتفاع نسبة الإناث مقابل الذكور إلى طبيعة الجنس نفسه وإلى طبيعة المجتمع الجزائري الذي يميل الذكور فيه إلى التوجه إلى الحياة العملية بدل من الدراسة في الجامعة.

الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية%
23 – 18	39	%39
28 -24	45	%45
29 فما فوق	16	%16
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (02) يتضح لنا أن معظم افراد العينة محل الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين (24 -28) وهذا بنسبة تقدر بـــ 45% وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الآخرى، كما سجلنا ثاني أعلى فئة عمرية فئـــــة (18 -23) بنسبة 39%، ثم تليها فئـــــة 29 سنة فما فوق بنســـبة 16%، حيث أن الإستبيان لا يستهدف فئة عمرية عن أخرى بل هو موجه لكل الفئات العمرية التي ذكرت بإستمارة الإستبيان.

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرارات	النسبة المئوية%
اتصال	43	%43
اتصال وعلاقات عامة	57	%57
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (03) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة محل الدراسة تخصص اتصال وعلاقات عامة وهذا بنسبة تقدر بـــ 57%، كما سجلنا ثاني أعلى فئة لدى طلبة تخصص اتصال وبنسبة 43% من أفراد العينة، حيث أن برنامج تحري الجريمة الإلكترونية برنامج يتابعه طلبة التخصص بطوريه ليسانس وماستر اتصال واتصال وعلاقات عامة، ويتبين لنا في توزيع أفراد العينة أن عدد طلبة الماستر أكبر من عدد طلبة الليسانس في العينة المدروسة.

الجدول رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب مستوى الدخل الأسرة

الدخل	التكرارات	النسبة المئوية%
جيد	27	%27
متوسط	51	%51
ضعيف	22	%22
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (04) يتضح لنا أن فئة ذات الدخل المتوسط سجلت أعلى نسبة مقارنة بالنسب الآخرى وهذا بنسبة تقدر بـــ 51%، كما سجلت فئة ذات الدخل الجيد ثاني أعلى فئة بنسبة 27%، وفي الأخير تليها فئة ذات الدخل الضعيف ما قدر بنسبة 22% من أفراد العينة محل الدراسة، هذا ما يشير أن متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد ليس حكرا على فئة معينة ذات دخل محدد، حيث لا يقتصر متابعي البرنامج على فئة دخل واحدة بل يمتد ليشمل مختلف الفئات الإقتصادية من المتوسطة إلى الجيدة وحتى الضعيفة حيث أن وسيلة التلفزيون متاحة لجميع أطياف المجتمع.

الجدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب الإنتماء الجغرافي

مكان الاقامة	التكرارات	النسبة المئوية%
حضري	36	%36
شبه حضري	33	%33
ريفي	31	%31
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (05) يتضح لنا أن افراد العينة محل الدراسة حسب مكان الإقامة وسجلت فئة الحضري أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى وهذا بنسبة تقدر بـــ 36%، كما سجلت فئة شبه الحضري ثاني أعلى فئة بنسبة 33%، وفي الأخير تليها فئة ريفي ما قدر بنسبة 33% من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن متابعي البرنامج ليسوا محصورين في منطقة على أخرى، هذا التنوع في المتابعين يظهر لنا أن البرنامج لديه متابعيه من مختلف المناطق.

الجدول رقم 06 يوضح آراء المبحوثين حول متابعة برنامج تحري الجريمة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
منذ بداية بثه	76	%76
بعد بداية بثه	24	%24
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (06) يتضح لنا أن افراد العينة محل الدراسة أنهم يتابعون البرنامج منذ بداية بثه وسجلت أعلى نسبة وهذا بنسبة تقدر بـــ 76%، كما سجلت الفئة التي بدات بمتابعة البرنامج بعد بثه بنسبة 24%من أفراد العينة محل الدراسة، هذا يشير إلى وجود إهتمام ملحوظ من الطلاب بالبرنامج وانخراطهم في متابعته، يمكن أن يكون هذا الإهتمام ناتجا عن جودة المحتوى والمواضيع المطروحة في البرنامج، مما يعكس صدى إيجابيا للبرنامج في الوسط الطلابي، ويرجع اهتمام الطلبة على متابعة هذا البرنامج لكونه برنامج ثري وحيوي ويمتاز بالجاذبية المشاهد من خلال المواضيع والحصص التي يتناولها وعرض أساليب معالجتها وطرق تقديمها.

الجدول رقم 07 يوضح آراء المبحوثين حول مواظبتهم على متابعة برنامج تحري الجريمة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
دائما	56	%36
احيانا	33	%33
نادرا	11	%31
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (07) يتضح لنا أن افراد العينة محل الدراسة يواظبون على مشاهدة برنامج تحري الجريمة، وسجلت دائما أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى حيث قدرت بـــ 56%، كما سجلت فئة أحيانا ثاني أعلى فئة بنسبة 33%، وفي الأخير تليها فئة نادرا ما قدر بنسبة 11% من أفراد العينة محل الدراسة، ويوضح لنا أن هذا البرنامج يتناول قضايا متنوعة من الواقع تعرضوا لمختلف الجرائم الإلكترونية ويسعى إلى توعية وإستقطاب المشاهدين.

الجدول رقم 07 يوضح آراء المبحوثين حول أوقاتهم المفضلة في متابعة برنامج تحري الجريمة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
فترة مسائية بث رسمي	87	%87
فترة صباحية اعادة	13	%13
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (07) يتضح لنا أن أفراد العينة محل الدراسة حسب الأوقات المفضلة لمتابعة البرنامج وسجلت فئة الفترة المسائية أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى وهذا بنسبة تقدر بـــ 87%، كما سجلت الفترة الصباحية ثاني أعلى فئة بنسبة 13%، هذا ما يشير إلى أن أغلبية متابعي البرنامج تحري الجريمة الإلكترونية يشاهدونه في بث رسمي في الفترة المسائية ويتضح لنا أن المشاهدين يرون اهمية متابعة البرنامج في سياقه الأصلي، مما يعكس الثقة في مصدر البث والمعلومات المقدمة، وخاصة أن المشاهد هو طالب فالوقت الأنسب له هو مساءا كونه في الفترة الصباحية مشغول بدراسته كون أن هذا البرنامج يبث في يوم مخصص خلال طيلة نهاية الاسبوع.

الجدول رقم 08 يوضح آراء المبحوثين حول الوسيلة التي يستخدمونها لمشاهدة برنامج تحري الجريمة

س 04	التكرارات	النسبة المئوية%
تلفزيون	59	%59
هاتف ذكي	32	%32
حاسوب	09	%09
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (08) يتضح لنا أن أفراد العينة محل الدراسة حسب الوسيلة التي يستخدمونها لمشاهدة برنامج تحري الجريمة وسجلت وسيلة التلفزيون أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى وهذا بنسبة تقدر بـــ 59%، كما سجلت وسيلة الهاتف الذكي ثاني أعلى فئة بنسبة 32%، وفي الأخير تليها وسيلة الحاسوب ما قدر بنسبة 09% من أفراد العينة محل الدراسة، حيث أن متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد يستخدمون عدة وسائل لمتابعة برنامجهم أبرزها وسيلة التلفزيون والهاتف والحاسوب.

بالنظر إلى أأن المتابعين هم طلبة، يمكن أن يكون لهذا تأثير في إختيار الوسائل، حيث قد يكون لديهم الوقت والوسائل لمشاهدة البرنامج على التلفزيون، ولكن في بعض الأحيان يفضلون متابعته عبر الهاتف الذكي أو الحاسوب أثناء الدراسة او التنقل، ووجود تنوع في الوسائل يعكس أيضا إستجابة البرنامج لإحتياجات الجمهور المختلفة وتوفير البث عبر العديد من القنوات لضمان تواصل الجمهور.

الجدول رقم 09 يوضح آراء المبحوثين حول الأسباب التي تدفعهم لمتابعة برنامج تحري الجريمة

س 05	التكرارات	النسبة المئوية%
التعرف على خطورة الجرائم الإلكترونية	27	%27
أخذ الحيطة والحذر	37	%37
الرغبة في معرفة القضايا المتجددة	19	%19
إكتساب المعلومات بمجال التوعية الأمنية	17	%17
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (09) يتضح لنا أسباب متابعة المبحوثين التي تدفعهم لمتابعة هذا البرنامج حيث سجلت أخذ الحيطة والحذر أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى وهذا بنسبة تقدر بـــ 37%، كما سجلت التعرف على خطورة الجرائم الإلكترونية ثاني أعلى فئة بنسبة 27%، تليها الرغبة في معرفة القضايا المتجددة ما قدر بنسبة 19% تليها إكتساب المعلومات بمجال التوعية الأمنية ما قدر بنسبة 17%، من أفراد العينة محل الدراسة، وهذا ما يوضح لنا أن أغلب العينة من متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد أغلب دوافعهم تتمثل في أخذ الحيطة والحذر ومن جهة أخرى التعرف على خطورة الجرائم الإلكترونية لأنها متجددة بتجدد التقنيات التكنولوجية .

الجدول رقم 10 يوضح آراء المبحوثين حول الجرائم الإلكترونية التي يتم عرضها من خلال برنامج تحري الجريمة.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
الإحتيال الالكتروني	36	%36
الإبتزاز الالكتروني	31	%31
السرقة وإنتحال الشخصيات	33	%33
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (10) يتضح لنا أن الجرائم التي يتم عرضها من خلال برنامج تحري الجريمة قدرت أعلى نسبة للإحتيال الإلكتروني مقارنة بالنسب الأخرى وهذا بنسبة تقدر بـــ 36%، كما قدرت لنا جرائم السرقة وإنتحال الشخصيات بنسبة 33%، وفي الأخير تليها جريمة الإبتزاز الإلكتروني ما قدر بنسبة 31%، حيث أن الجرائم التي يتم عرضها لمتابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد هي الإحتيال الإلكتروني وهي ما تجذب إهتمام متابعي البرنامج أي أن الجرائم المعروضة في برنامج "تحري الجريمة" على قناة البلاد هي الإحتيال الإلكتروني، وهو ما يثير إهتمام متابعي البرنامج. هذا يعكس توجه الجمهور نحو فهم ومعالجة التهديدات الإلكترونية المتزايدة في العصر الرقمي الحديث.

الجدول رقم 11 يوضح آراء المبحوثين حول أساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
تكثيف التخطيط لبرامج التوعية والإرشاد	44	%44
التعريف بالعقوبات القانونية	32	%32
توضيح عقوبات الجرائم الإلكترونية	24	%24
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (11) يتضح لنا أن من بين أساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية تحصلت أعلى نسبة لأسلوب تكثيف التخطيط لبرامج التوعية والإرشاد وتقدر بـــ 44%، كما سجل أسلوب التعريف بالعقوبات القانونية ثاني أعلى فئة بنسبة 32%، وفي الأخير أسلوب توضيح عقوبات الجرائم الإلكترونية قدر بنسبة 24% من أفراد العينة محل الدراسة، هذا ما يدل على أن من بين العديد من أساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية يفضل المتابعين لهذا البرنامج أسلوب تكثيف التخطيط لبرامج التوعية والإرشاد.

فتكثيف الجهود لنشر ثقافة الوعي في استخدام التكنولوجيات الحديثة بإشراك وسائل الإعلام كبرنامج تحري الجريمة الإلكترونية الذي يمكن أن يعلب دورا توعويا هاما وعلى نشر المعرفة التكنولوجية ومحاربة الأمية التكنولوجية التي تعد سببا رئيسيا في إرتكاب الجريمة المعلوماتية مع التأكيد على دور التربية الإعلامية في التعامل مع المضامين التي توفرها الوسائل التكنولوجية.

توضيح آراء المبحوثين حول أسلوب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية الأكثر نجاعة في نظرهم:

يتضح لنا من خلال إجابة المبحوثين على أن الأسلوب الأكثر نجاعة للتوعية من مخاطر الجريمة الإلكترونية في نظرهم هو أسلوب التوعية والإرشاد من جهة ومن جهة العقوبات القضائية والمالية بنسبة أقل، من الواضح أن الأسلوب الأكثر نجاعة للتوعية من مخاطر الجريمة الإلكترونية، وفقا لإجابة المبحوثين، هو أسلوب التوعية والإرشاد. وعلى الجانب الآخر، تظهر العقوبات القضائية والمالية بنسبة أقل من الفاعلية في التوعية. يمكن القول أن التوعية والتثقيف حول مخاطر الجريمة الإلكترونية يلعبان دورا مهما في تحقيق الوعي والحماية من هذه الظاهرة.

الجدول رقم 12 يوضح آراء المبحوثين حول كيفية مساهمة هذه أساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية في توعيتك من هذه الجرائم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
إحترام القواعد والقوانين	21	%21
الحذر في التعامل مع الآخرين	25	%25
إقناع المشاهد بمخاطر الجرائم الإلكترونية	27	%27
الإستفادة من الإرشادات	15	%15
عقوبات ردعية للمجرمين	12	%12
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (12) الذي يتناول مساهمة أساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية وسجلت أعلى نسبة إقناع المشاهد بمخاطر الجرائم الإلكترونية بالنسب الأخرى وهذا بنسبة تقدر بـــ 27%، كما سجلت الحذر في التعامل مع الآخرين ثاني أعلى فئة بنسبة 25%، وفي الأخير تليها إحترام القواعد والقوانين ما قدر بنسبة 21% من أفراد العينة محل الدراسة، هذا ما يدل على أن كل الأساليب ساهمت في التوعية من الجرائم الإلكترونية بنسبة محددة، كما أن إقناع الجمهور بمخاطر الجرائم الإلكترونية يكون أكثر فعالية عندما يظهر التأثير المباشر والشخصي لهذه الجرائم على حياتهم. الناس أكثر ميلا للتفاعل وإتخاذ إجراءات عندما يشعرون بأن الخطر يمكن أن يؤثر عليهم شخصيا وهذا ما يعتمد عليه البرنامج، كما ينبغي علينا أن نفهم أن الأساليب المختلفة للتوعية تختلف فعاليتها بحسب الجمهور المستهدف لذا الإعتماد على نهج متعدد الأساليب قد يكون الأكثر فعالية في الوصول الى جمهور أوسع وتحقيق نتائج أفضل في الوقاية من الجرائم الإلكترونية.

الجدول رقم 13 يوضح آراء المبحوثين حول ماهية المواضيع التي يتطلب التركيز عليها من طرف الإعلام الأمني من خلال بثه لبرنامج تحري الجريمة لتوعية المشاهد بمخاطر الجرائم الإلكترونية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
تقديم حلقات تفاعلية تتناول أحداث الجرائم الإلكترونية	28	%28
إستضافة خبراء ومختصين في مجال الأمن السبيراني	21	%21
تقديم حصص واقعية عن ضحايا الجرائم الإلكترونية	47	%47
التركيز على أهمية اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة	04	%04
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (13) يتضح لنا ان المواضيع التي يتطلب التركيز عليها من طرف الإعلام الأمني ان موضوع تقديم حصص واقعية عن ضحايا الجرائم الإلكترونية تحصل على نسبة تقدر بـــ 47% كما سجل موضوع تقديم حلقات تفاعلية تتناول أحداث الجرائم الإلكترونية ثاني أعلى فئة بنسبة 28%، وفي الأخير يليها موضوع إستضافة خبراء ومختصين في مجال الأمن السبيراني ما قدر بنسبة 21% من أفراد العينة محل الدراسة، هذا ما يشير إلى أن المواضيع التي يتطلب التركيز عليها من طرف الإعلام الأمني بنسبة محددة لكن تقديم حصص واقعية عن ضحايا الجرائم الإلكترونية، حيث يمكن للإعلام الأمني أن يلعب دورا حيويا في توعية الجمهور حول مخاطر هذه الجرائم وكيفية الوقاية منها، من خلال التقارير الإعلامية والملتقيات والمجلات التي تساهم في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية وتنبيه الرأي العام.

الجدول رقم 14 يوضح آراء المبحوثين حول الهدف الجوهري من برنامج تحري الجريمة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
الوقاية قبل التعامل مع الأخرين	22	%22
معرفة أثار الجرائم الإلكترونية على الفرد والمجتمع	31	%31
تحسيس بهذه المخاطر	47	%47
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (14) يتضح لنا أن الهدف الجوهري من برنامج تحري الجريمة هو تحسيس بهذه المخاطر الذي تحصل على أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى وهذا بنسبة تقدر بـــ 47%، كما سجل هدف معرفة أثار الجرائم الإلكترونية على الفرد والمجتمع ثاني أعلى فئة بنسبة 31%، وفي الأخير هدف الوقاية قبل التعامل مع الأخرين ما قدر بنسبة 22% من أفراد العينة محل الدراسة، هذا ما يدل على الهدف الجوهري من برنامج تحري الجريمة هو تحسيس بهذه المخاطر وتوعية الجمهور يعتبر تحري الجريمة الإلكترونية فعالا في نشر الوعي حول الأخطار المترتبة عن الجرائم الإلكترونية، مثل الإحتيال وسرقة البيانات والتجسس الإلكتروني، تعزيز الحماية الشخصية يقدم البرنامج نصائح وإرشادات للأفراد والمؤسسات حول كيفية حماية أنفسهم وممتلكاتهم الرقمية من الهجمات الإلكترونية،، يمكن تقليل عدد الضحايا والحد من إنتشار هذه الجرائم التحسيس بهذه المخاطر والإبلاغ عنها والتعاون مع السلطات المختصة والإبلاغ عنها.

الجدول رقم 15 يوضح آراء المبحوثين حول ماهية الإستراتيجيات الأمنية المتبعة من طرف برنامج تحري الجريمة في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
إستراتيجية المشاركة وحث الجمهور على التعاون وتبليغ الأمن	37	%37
إستراتيجية تغيير سلوك المجتمع إلى سلوك سوي	44	%44
إستراتيجية التخطيط الفعال وتكثيف برامج التوعية الأمنية من أجل إقناع المشاهدين بخطورة هذه الجرائم	19	%19
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (15) يتضح لنا ان إستراتيجيات الإعلام الأمني في مجال التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية وسجلت إستراتيجية تغيير سلوك المجتمع إلى سلوك سوي نسبة تقدر بـــ 44%، كما سجلت إستراتيجية المشاركة وحث الجمهور على التعاون وتبليغ الأمن ثاني أعلى فئة بنسبة 37%، وفي الأخير إستراتيجية التخطيط الفعال وتكثيف برامج التوعية الأمنية من أجل إقناع المشاهدين بخطورة هذه الجرائم ما قدر بنسبة 19% من أفراد العينة محل الدراسة، وهذا ما يشير إلى أن إستراتيجيات الإعلام الأمني في مجال التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية سجلت إستراتيجية تغيير سلوك المجتمع إلى سلوك سوي توجيه وهذا راجع إلى أهداف برنامج تحري الجريمة الإلكترونية التي تشمل أحداث تغيير في سلوك المجتمع، في حين تليها إستراتيجية المشاركة وحث الجمهور على التعاون وتبليغ الأمن التي تشجع المتابع على أسلوب التبليغ وروح المشاركة مع الأمن، وأخيرا إستراتيجية التخطيط الفعال وتكثيف برامج التوعية الأمنية من أجل إقناع المشاهدين بخطورة هذه الجرائم بهدف إقناع المتابعين حول المفاهيم الخاطئة والسلبية المسيطرة على ذهنياتهم وتفادي الوقوع في مثل هذه الجرائم.

الجدول رقم 16 يوضح آراء المبحوثين حول ماهية الآليات التي إنتهجها الإعلام الأمني في إستراتيجيته لتوعية الجمهور بالجريمة الإلكترونية في برنامج تحري الجريمة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
نشر الحالات والشخصيات التي عايشت الحدث	27	%27
التحقيقات التي أجريت من قبل الدرك والأمن الوطني	34	%34
التغطية الإعلامية للجرائم الإلكترونية	17	%17
الإعترافات التي صرح بها مكرتبي هاته الجرائم	22	%22
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (16) يتضح لنا أن آليات التي إنتهجها الإعلام الأمني في إستراتيجيته لتوعية الجمهور بالجريمة الإلكترونية هي آلية التحقيقات التي أجريت من قبل الدرك والأمن الوطني وهذا بنسبة تقدر بـــ 34%، كما سجلت آلية نشر الحالات والشخصيات التي عايشت الحدث ثاني أعلى فئة بنسبة 27%، وفي الأخير تليها آلية الإعترافات التي صرح بها مكتتبي هاته الجرائم ما قدر بنسبة 22% من أفراد العينة محل الدراسة، هذا ما يبين أن الآليات التي إنتهجها الإعلام الأمني في إستراتيجيته لتوعية الجمهور بالجريمة الإلكترونية هي آلية التحقيقات التي أجريت من قبل الدرك والأمن تقديم معلومات واضحة ومفهومة بشكل جيد حول أنواع الجرائم الإلكترونية وكيفية الوقاية منها، مع إستخدام الأمثلة الواقعية لحالات جرائم الأنترنت لتوضيح الأخطار والتأثيرات السلبية لهذه الجرائم، من أجل التواصل المباشر مع الجمهور.

الجدول رقم 17 يوضح آراء المبحوثين حول الفائدة التي يكتسبونها من برنامج تحري الجريمة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
إكتساب الوعي لتفادي إرتكاب الجرائم	39	%39
تنبيه الرأي العام لمواجهة هذه الجرائم	33	%33
نشر الحقائق لتعديل سلوك المشاهد	28	%28
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (17) يتضح لنا أن الفائدة التي إكتسبها المتابع من البرنامج هي فائدة إكتساب الوعي لتفادي إرتكاب الجرائم وهذا بنسبة تقدر بـــ 39%، كما سجلت فائدة تنبيه الرأي العام لمواجهة هذه الجرائم ثاني أعلى فئة بنسبة 33%، وفي الأخير تليها فائدة نشر الحقائق لتعديل سلوك المشاهد ما قدر بنسبة 28% من أفراد العينة محل الدراسة، هذا ما يبين أن لبرنامج تحري الجريمة عدة فوائد ومن أهمها فائدة إكتساب الوعي لتفادي إرتكاب الجرائم الإلكترونية، كما يساهم البرنامج في تثقيف الأفراد حول أنواع الجرائم الإلكترونية وأساليب الوقاية منها، مما يعزز الوعي ويسهم في تجنب وتقليل إرتكاب هذه الجرائم.

الجدول رقم 18 يوضح آراء المبحوثين حول ماهية السلبيات الناتجة عن مشاهدتك لبرنامج تحري الجريمة عند تناوله لموضوع الجريمة الإلكترونية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
التشهير بالمجرمين	25	%25
الإضرار بمصالح التحقيق	63	%63
مخاطر تحريف البيانات	05	%05
زعزعة ثقة المجتمع بالقيم والأجهزة الأمنية	07	%07
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (18) يتضح لنا أن السلبيات الناتجة من مشاهدة المتابعين لبرنامج تحري الجريمة وسجلت أعلى نسبة لسلبية الأضرار بمصالح التحقيق تقدر بـــ 63%، كما سجلت سلبية تشهير بالمجرمين ثاني أعلى نسبة 25%، كما سجلت سلبية زعزعة ثقة المجتمع بالقيم والأجهزة الأمنية نسبة 07%، وفي الأخير تليها سلبية مخاطر تحريف البيانات قدرت بنسبة 05% من أفراد العينة محل الدراسة، هذا ما يشير إلى أن للبرنامج سلبيات عدة لكن أغلبها تنحصر في الإضرار بمصالح التحقيق إذ قد يؤدي التركيز الزائد على برامج تحري الجريمة إلى تقليل جودة التحقيق الجنائي، حيث يمكن أن يتم التضحية بعمق التحقيق وشموليته.

الجدول رقم 19 يوضح آراء المبحوثين حول رأيهم في برنامج تحري الجريمة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية%
برنامج ناجح	87	%87
برنامج غير ناجح	13	%13
المجموع	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (19) تتضح إجابات مدى نجاح برنامج تحري الجريمة وسجل نجاح البرنامج وهذا بنسبة تقدر بـــ 87%، كما سجل برنامج غير ناجح بنسبة 13%، رغم ما للبرنامج من إيجابيات ونجاحه في حصد متابعين من كافة الفئات السوسيو إقتصادية ومساهمته في توعية جمهوره ومتابعيه، توعية الجمهور والمتابعين بقضايا الجريمة وسبل الوقاية منها، مما يساهم في رفع مستوى الوعي الأمني لدى المجتمع، إلا أن برنامج تحري الجريمة ينشر خبايا المجتمع وهو مخالف لعادات المجتمع الجزائري، كما يؤدي إلى خرق الخصوصية الشخصية والتدخل في حياة الأفراد، خاصة إذا لم يتم التعامل مع المعلومات بحرفية.

الجدول رقم 20 يبين علاقة الجنس بالأسباب التي تدفعهم لمتابعة برنامج تحري الجريمة

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
التعرف على خطورة الجرائم الإلكترونية	09	%9	18	%18	27	%27
أخذ الحيطة والحذر	05	%5	32	%32	37	%37
الرغبة في معرفة القضايا المتجددة	01	%1	18	%18	19	%19
إكتساب المعلومات بمجال التوعية الأمنية	16	%16	01	%01	17	%17
المجموع	31	%31	69	%69	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (20) الذي يوضح لنا أن علاقة الجنس بالأسباب التي تدفعهم لمتابعة برنامج تحري الجريمة تبين أن الأسباب التي تدفعهم لمتابعة هذا البرنامج كانت لصالح الإناث أكبر من الذكور حيث قدرت بنسبة 69% للإناث وبنسبة 31% للذكور، وسجلت أخذ الحيطة والحذر أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى عند الإناث بنسبة تقدر بـــ 32%، كما سجلت إكتساب المعلومات بمجال التوعية الأمنية أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى عند الذكور بنسبة تقدر بـــ 16%، وهذا ما يشير لنا أن أغلب العينة من متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد كانت لصالح الإناث أكبر من الذكور وهذا راجع إلى كون الإناث يفضلن متابعة البرنامج بغية الحصول على التوعية من هذه الجرائم، وتكوين صورة للواقع المعاش وأخذ كامل الحيطة والحذر من الوقوع في أيدي المجرمين الإلكترونيين، أما بالنسبة للذكور راجع لكونهم مهتمين بإكتسابهم للمعلومات في مجال التوعية الأمنية والتزود بكل مايتعلق بالناحية الأمنية للجرائم الإلكترونية للواقع المعاش.

الجدول رقم 21 يبين علاقة التخصص بأساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية

التخصص / البدائل	اتصال		اتصال وعلاقات عامة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تكثيف التخطيط لبرامج التوعية والإرشاد	36	%36	08	%08	44	%44
التعريف بالعقوبات القانونية	05	%05	27	%27	32	%32
توضيح عقوبات الجرائم الإلكترونية	02	%02	22	%22	24	%24
المجموع	43	%43	57	%57	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (21) الذي يوضح علاقة التخصص بأساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية، تبين أن تخصص إتصال وعلاقات عامة المقدر بنسبة 57% أكبر من تخصص إتصال التي بلغت نسبته 43%، حيث تحصلت أعلى نسبة لأسلوب التعريف بالعقوبات القانونية عند تخصص إتصال وعلاقات عامة بنسبة قدرت ب 27% مقارنة بالأساليب الأخرى، كما سجل أسلوب تكثيف التخطيط لبرامج التوعية والإرشاد لدى تخصص اتصال أعلى نسبة مقارنة بالأساليب المتبقية حيث بلغ 36%، وهذا ما يشير لنا أن أغلب الطلبة من متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد كانت لصالح تخصص اتصال وعلاقات عامة أكبر من تخصص اتصال، حيث إنتهجو أسلوب التعريف بالعقوبات القانونية بالدرجة الأولى كونهم على دراية كافية بالعواقب المخيمة لإرتكاب الجرائم الإلكترونية، أما طلبة تخصص اتصال إتبعوا أسلوب تكثيف التخطيط لبرامج التوعية والإرشاد وهذا راجع إلى طبيعة تخصصهم الذي ينص على تكثيف الجهود لنشر ثقافة الوعي في إستخدام التكنولوجيات الحديثة بوضع برامج التوعية والإرشاد عبر وسائل الإعلام التي تلعب دورا هاما في نشر التوعية التكنولوجية.

الجدول رقم 22 يبين علاقة الجنس بالإستراتيجيات الأمنية المتبعة من طرف برنامج تحري الجريمة في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية

الجنس / البدائل	ذكر		انثى		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
إستراتيجية المشاركة وحث الجمهور على التعاون وتبليغ الأمن	27	%27	10	%10	37	%37
إستراتيجية تغيير سلوك المجتمع إلى سلوك سوي	03	%03	41	%41	44	%44
إستراتيجية التخطيط الفعال وتكثيف برامج التوعية الأمنية من أجل إقناع المشاهدين بخطورة هذه الجرائم	01	%01	18	%18	19	19%
المجموع	31	%31	69	%69	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (22) الذي يوضح لنا أن علاقة الجنس بالإستراتيجيات الأمنية المتبعة من طرف برنامج تحري الجريمة في التوعية بمخاطر الجرائم، حيث يظهر لنا أنها كانت لصالح الإناث أكبر من الذكور حيث قدرت بنسبة 69% للإناث وبنسبة 31% للذكور، و سجلت إستراتيجية تغيير سلوك المجتمع إلى سلوك سوي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى عند الإناث بنسبة تقدر بـــ 41%، كما سجلت إستراتيجية المشاركة وحث الجمهور على التعاون وتبليغ الأمن أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى عند الذكور بنسبة تقدر بـــ 27%، وهذا ما يشير لنا أن أغلب العينة من متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد كانت لصالح الإناث أكبر من الذكور، وهذا راجع إلى كون الإناث يفضلن العيش وسط مجتمع سوي يسوده الأمن يحميهم من الوقوع في مجتمع تسوده الجريمة الإلكترونية، أما بالنسبة للذكور كونهم الفئة الأقوى وذو الخبرة في معالجة مثل هذه الجرائم و الكشف عنها عن طريق تمرير المعلومات التي من شأنها المساهمة في الوصول إلى خيوط الجريمة ومرتكبيها وتنمية روح المشاركة في مجال التوعية الأمنية وكل مايتعلق بالناحية الأمنية للجرائم الإلكترونية.

الجدول رقم 23 يبين لنا علاقة الإنتماء الجغرافي بمدى الفائدة المكتسبة من برنامج تحري الجريمة

الانتماء / البدائل	حضري		شبه حضري		ريفي		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
إكتساب الوعي لتفادي إرتكاب الجرائم	29	%29	05	05%	02	02%	39	39%
تنبيه الرأي العام لمواجهة هذه الجرائم	03	%03	29	%29	01	%01	33	%33
نشر الحقائق لتعديل سلوك المشاهد	04	%04	03	%03	21	%21	28	%28
المجموع	36	%36	33	%33	31	%31	100	%100

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (23) يوضح لنا علاقة الإنتماء الجغرافي بمدى الفائدة المكتسبة من برنامج تحري الجريمة حيث سجلت فئة الحضري أعلى نسبة فائدة مكتسبة كانت إكتساب الوعي لتفادي إرتكاب الجرائم مقارنة مع النسب الأخرى قدرت بنسبة 29%، كما سجلت فئة شبه الحضري أعلى نسبة فائدة مكتسبة تمثلت في تنبيه الرأي العام لمواجهة هذه الجرائم بنسبة 29%، وتليها فئة ريفي أعلى نسبة فائدة مكتسبة شملت نشر الحقائق لتعديل سلوك المشاهد بنسبة 21%، لأن القاطنين في الحضري يرون أن هذا البرنامج يكسبهم الوعي لتفادي إرتكاب مثل هذه الجرائم وتجنب خطورتها، أما سكان شبه الحضري فيرون أن هذا الرنامج يسهل عليهم التعرف على أضرار الجريمة الإلكترونية وتنبيه الرأي العام لمواجهتها، وفي حين نجد سكان الريف يرون أن البرنامج ساهم بشكل كبير في نشر الحقائق والمعارف والتي بدورها ساهمت في تعديل سلوك المتابعين، والكشف عن الجرائم الإلكترونية والوقاية منها.

مناقشة وتحليل النتائج الجزئية والكلية:

مما سبق تناوله في الجانب التطبيقي من معطيات الجداول وتحليلها إلى نتائج أولية من خلال دراستنا يمكن أن نتطرق لتحليلها ومناقشتها في ضوء فرضيات الدراسة:

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

- من دوافع متابعة المبحوثين لبرنامج تحري الجريمة حماية أنفسهم وأخذ الحذر والحيطة من هذه الجرائم.

برنامج "تحري الجريمة" يستهدف توفير المعلومات حول الجرائم، كيفية إرتكابها، وكيفية التحقيق فيها، وقد يجذب مشاهدين لأسباب مختلفة، ومن أهم هذه الدوافع حماية النفس وزيادة الوعي الأمني. هذا يعكس دور الإعلام الأمني في المجتمعات.

كما تبين لنا نتائج الجدول رقم 07 أن نسبة 56% من أفراد العينة يواظبون على متابعة برنامج تحري الجريمة كونه برنامج يتناول قضايا متنوعة من الواقع تعرضوا لمختلف الجرائم الإلكترونية، حيث يسعى إلى التوعية والإرشاد بمخاطر على هذه الجرائم وإستقطاب المشاهدين كون أن التلفزيون وسيلة مهمة لتحقيق الإشباعات وإهتمام ملحوظ من الطلاب بالبرنامج وإنخراطهم في متابعته، يمكن أن يكون هذا الإهتمام ناتجا عن جودة المحتوى والمواضيع المطروحة في البرنامج.

يوضح الجدول رقم 08 الذي يوضح الوسيلة الأكثر فعالية لمشاهدة هذا البرنامج وهي وسيلة التلفزيون هذه الأخيرة التي سجلت أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى قدرت بـــ 59%، يستخدمون وسيلة التلفزيون لأنه ساهم في إشباع رغبة مشاهديه والإنتشار الواسع الذي يتميز به، كما أنه وسيلة متاحة لجميع أطياف المجتمع.

بالإضافة نظرية الإستخدامات والإشباعات التي وضحت أن التلفزيون يعمل على تلبية رغبات جمهوره وإشباعها وذلك بإختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية، وذلك لما يحتويه من برامج متنوعة كالإعلام الأمني حيث نجد برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد إحدى البرامج التي لعبت دور كبير وفعال في نشر الوعي والطمأنينة لدى الجمهور من خلال مختلف الحالات التي تبث بالبرنامج تحري الجريمة وما لها من تأثير على المشاهد.

ومن الأسباب الرئيسية لمتابعة المشاهدين للبرامج كهذه من جهة هي الرغبة في فهم الجرائم الإلكترونية وغيرها من الجرائم بشكل أعمق، وهذا ما أكده الجدول رقم 09 بنسبة 37% من متابعي هذا البرنامج أن سبب متابعتهم بغرض أخذ الحيطة والحذر، وبنسبة 27% من أفراد العينة التي ترى أيضا أن سبب متابعة هذا البرنامج هو التعرف على خطورة الجرائم الإلكترونية، ومن الأسباب كذلك الرغبة في معرفة القضايا المتجددة بنسبة قدرت ب 19%، وسبب إكتساب المعلومات بمجال التوعية الأمنية بنسبة تقدر ب 17%، وكل هذه الأسباب تساعدهم على تجنب الوقوع ضحية لها، وفهم كيفية عمل الجرائم يسمح للأفراد بتطوير إستراتيجيات للوقاية منها ومن جهة معرفة التكتيكات والأساليب التي يستخدمها المجرمون، يمكن أن تجعل الأفراد أكثر حذرا في تعاملاتهم اليومية سواء على الأنترنت أو في الحياة العامة.

أما نتائج الجدول رقم 10 فتمثلت نسبة 36% من مضامين الجرائم التي يتم عرضها من خلال برنامج تحري الجريمة الإحتيال الإلكتروني كما تظهر لنا جرائم السرقة وإنتحال الشخصيات بنسبة 33%، في حين تبين أن جريمة الإبتزاز الإلكتروني بنسبة 31%، وهذا لإهتمام متابعي هذا البرنامج والحاجة للوعي حول هذه القضايا.

وهذا ما توافق مع دراسة "باسل سعود العتري وفايز عبد القادر المجالي" التي تناولت دور الإعلام في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها في نظر العاملين بالأجهزة الأمنية في دولة الكويت والتي توصلت إلى زيادة الإهتمام بتحديث البرامج الإعلامية والتوعية الأمنية الخاصة بظاهرة الجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام المختلفة والعمل على التنسيق والتعاون بين إدارة الإعلام الأمني والمؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة من أجل إعداد برامج توعوية موجهة لأفراد المجتمع لتنوير بخطورة الجرائم وأخطارها على الفرد والمجتمع وضرورة إعداد برامج تدريبية لرفع مستوى العاملين في مجال الإعلام الأمني للارتقاء بالعمل الإعلامي والتعامل مع ظاهرة الجرائم الإلكترونية وكذا الإهتمام بالأجهزة الأمنية العاملة في مجال التوعية الأمنية تواكب برامجها التكنولوجيا الحديثة ووضع آليات واستراتيجيات لمواجهة الجرائم الإلكترونية للحد منها.

إستنادا مما سبق يمكن القول إن الفرضية تحققت كليا لكون الطلبة الجامعيين من خلال مشاهدتهم للتلفزيون كونه يحقق اشباعاتهم ورغباتهم، كما يمكن ان يكون البرنامج مصدرا قيما للمعلومات والتوعية للجمهور، يمكن ان تساهم في تعزيز الأمن العام اذ يمكن للافراد مشاركة المعلومات والنصائح مع الاخرين، مما يخلق بيئة أكثر أمانا ما دامت تدار بطريقة مسؤولة ومدروسة.

تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

-يعتمد الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية على أسلوب التوعية والإرشاد بالتعريف وتوضيح بالقوانين والعقوبات من خلال بثها للحصص كتحري الجريمة، وذلك بنسبة 44% من أفراد العينة يرون أن الأسلوب الأكثر فعالية هو أسلوب تكثيف التخطيط لبرامج التوعية والإرشاد يليها أسلوب التعريف بالعقوبات القانونية الذي قدر بـــ32%، ثم أسلوب توضيح عقوبات الجرائم الإلكترونية الذي قدر بـــ نسبة 24%، وهذا ما أكده الجدول رقم 11، وعليه يعتبر الإعلام الأمني أداة هامة في التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية، وذلك من خلال إستخدامه لأساليب متعددة تركز على الوقاية والإرشاد. الأسلوب الذي يعتمده يشمل التعريف بالجرائم الإلكترونية، توضيح القوانين المتعلقة بها، والعقوبات المرتبطة بكل نوع من أنواع هذه الجرائم. ومن خلال بث برامج توعوية مثل تحري الجريمة، يسعى الإعلام الأمني إلى تثقيف الجمهور ورفع مستوى الوعي بأهمية وسبل حماية الأمن السيبراني.

وقد أشار الجدول رقم12 إلى مدى مساهمة أساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية حيث سجلت أعلى نسبة إقناع المشاهد بمخاطر الجرائم الإلكترونية بنسبة تقدر بـــ 27%، من الطلبة الجامعيين الذين يرون أن هذا الأسلوب يساعدهم في بناء معرفة أساسية تمكن الأفراد من فهم مخاطر هذه الجرائم والتعرف على السلوكيات التي قد تعرضهم للخطر، كما سجلت الحذر في التعامل مع الآخرين ثاني أعلى فئة بنسبة 25%، من أفراد العينة أن هذا الأسلوب يكسبهم الوعي بالعواقب القانونية الذي يعزز من السلوك الأخلاقي ويقلل من فرص الإنخراط والحذر في الوقوع وسط نشاطات مشبوهة، وأخيرا يليها إحترام القواعد والقوانين بنسبة 21%، من أفراد العينة محل الدراسة، من خلال تعريف الجمهور بالجرائم الإلكترونية وتوضيح القوانين التي تساهم في الإشارة إلى العقوبات المرتبطة بالجرائم الإلكترونية التي يمكن أن تعمل كوسيلة ردع لأولئك الذين قد يفكرون في إرتكاب مثل هذه الجرائم.

يوضح الجدول رقم 13 أن نسبة 47%، من عينة الدراسة الذين يرون أن المواضيع التي يتطلب التركيز عليها من طرف الإعلام الأمني من خلال بثه لبرنامج تحري الجريمة لتوعية المشاهد بمخاطر الجرائم الإلكترونية هي تقديم حصص واقعية عن ضحايا الجرائم الإلكترونية وذلك لما يتطلب التركيز عليها من طرف الإعلام الأمني لتقديم صورة هادفة للمتابع لأجل توعية المشاهد، وسجل موضوع تقديم حلقات تفاعلية تتناول أحداث الجرائم الإلكترونية ثاني أعلى فئة بنسبة 28%، لتقديم نصائح وتوجيهات من قبل أخصائيين بخطورة

الإستخدام السلبي للأنترنت حيث تحدد وسيلة التلفزيون مضمون من مضامين التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية، بحيث يجدون فيه وسيلة تثقيفية حول الوقاية وإيجاد حلول للحد من خطورة هذه الجرائم.

وهذا ما توافق مع دراسة "محمود هشام الدحله" التي تناولت دور صفحة وحدة مكافخة الجرائم الإلكترونية على موقع فيسبوك في التوعية الأمنية، والتي توصلت إلى أن صفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية إعتمدت على التعليمات والإرشادات في مواضيع المنشورات بما يخص التوعية الأمنية وجاءت بالمرتبة الأولى،كما ركزت إدارة الصفحة على هدف التثقيف كما يتوافق مع مهمة الصفحة وهي التوعية والتثقيف، بينما لم تعتمد إدارة الصفحة على هدف التهديد وهذا يمكن أنه ينتج رد فعل عكسي من الجمهور ويصبح تهديد بإستخدام إستمالة التهديد بكثر، طما أنها إعتمدت الصفحة وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية على تقديم معلومات بأسلوب التعليمات الإرشادية بدرجة الأولى مما يؤثر في زيادة الوعي لدى متابعيها فيما يخص كيفية التعامل مع شبكة الأنترنت،وهذا يتماشى مع أهداف التوعية.

كما تشير معطيات الجدول رقم 14 الذي يوضح الهدف الجوهري لبرنامج تحري الجريمة بقناة البلاد حسب الطلبة الجامعيين الذين يرون أن الهدف الجوهري يكمن في التحسيس بهذه المخاطر بنسبة تقدر بـــ 47%، وذلك لما ينشره من وعي حول الأخطار المترتبة عن الجرائم الإلكترونية، مثل الإحتيال وسرقة البيانات والتجسس الإلكتروني، وسجل هدف معرفة أثار الجرائم الإلكترونية على الفرد والمجتمع لدى أفراد العينة بنسبة تقدر بـــ 31%، لأنه ساهم في تشكيل التوعية وغير عوامل ودوافع التعامل مع الآخرين عبر شبكة الأنترنت وذلك عن طريق نشر والمشاركة تلفزيون لمواضيع الساعة لعب دورا هاما في ايجاد حلول للوقاية والحد من هذه الجرائم، وقد ساهم في نشر التوعية الأمنية ومدى تأثيره على المتلقي، و يمكن تبرير هذه النسب إلى الإشباع الذي تلبيه الوسيلة الإعلامية .

وهذا مافسرته نظرية الإستخدامات والإشباعات التي تركز على الدور الفعال والإيجابي بإعتبار المشاهد يتفاعل مع مختلف البرامج التوعوية.

إنطلاقا مما سبق يمكن القول أن الفرضية الثانية تحققت لكون الطلبة الجامعيين يحقق لهم برنامج تحري الجريمة إشباعات ورغبات لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال المشاهدة، كما يمكن القول بأن الإعلام الأمني يلعب

دورا محوريا في التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية ولكن يجب الإستمرار في تطوير وتقييم الطرق والأساليب المستخدمة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

- ✓ للإعلام الأمني إستراتيجات خاصة في مجال التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية، كاستراتيجية التغيير ومشاركة الجرائم والمعلومات المتعلقة بها.

الإعلام يلعب دورا محوريا في توعية الجمهور بشأن مختلف القضايا، بما في ذلك الجرائم الإلكترونية. لذا فأبرز الإستراتيجيات المستخدمة في هذا المجال هي التغيير ومشاركة المعلومات المتعلقة بها، وهذا ما أكده الجدول رقم 15 بنسبة 44% من أفراد العينة طلبة جامعيين يرون أن استراتيجة تغيير سلوك المجتمع إلى سلوك سوي هي الإستراتيجية المناسبة وهذا راجع إلى أهداف برنامج تحري الجريمة الإلكترونية التي تشمل إحداث تغيير في سلوك المجتمع، في حين تبين ان نسبة 37%، من أفراد عينة الدراسة يرون إستراتيجية المشاركة وحث الجمهور على التعاون وتبليغ الأمن، هذا النهج يهدف إلى إعلام الجمهور بالمخاطر والتقنيات المستخدمة في الجرائم الإلكترونية وكيفية الوقاية منها، عن طريق مشاركة تفاصيل حول حوادث الجرائم الإلكترونية مع الجمهور، يصبح الجمهور أكثر وعيا بالتهديدات المحتملة وطرق الحماية منها، كما إتضح لنا أن نسبة 19% من الطلبة الجامعيين يرون ان إستراتيجية التخطيط الفعال وتكثيف برامج التوعية الأمنية من إجل إقناع المشاهدين بخطورة هذه الجرائم تشمل التعريف بأنواع البرمجيات الخبيثة، وأساليب الإحتيال الإلكتروني، كما أن الإعلام يمكن أن يقدم إرشادات حول كيفية الإستجابة في حالة تعرض الفرد لجريمة الكترونية، بالإضافة إلى توضيح الخطوات اللازمة للإبلاغ عن مثل هذه الجرائم.

وهذا ما توافق مع دراسة فهمي محمد أحمد النعامي، دور إدارات العلاقات العامة في توعية الجمهور بمخاطر الجريمة الإلكترونية والتي توصلت التعريف بأساليب الوقاية والإستراتيجيات المتكاملة للحد من الجريمة الإلكترونية.

يوضح لنا نتائج الجدول رقم 16 آليات التي إنتهجها الإعلام الأمني في استراتيجيته لتوعية الجمهور بالجريمة الإلكترونية فتمثلت لنا نسبة 34% من أفراد عينة البحث يرون أن التحقيقات التي أجريت من قبل الدرك والأمن، وذلك مع الإعتماد على التكنولوجيا أصبحت الجرائم الإلكترونية تشكل تحدي كبير الأجهزة

الأمن،حيث تتطلب مهارات فنية متخصصة لتتبع الأدلة الرقمية وإسترجاع المعلومات من الأجهزة الإلكترونية يشمل ذلك فحص الشبكات والأجهزة الشخصية، في حين تبين لنا أن نسبة 27% من الطلبة الجامعيين يرون أن الالية المناسبة للتوعية بمخاطر هذه الجرائم هي نشر الحالات والشخصيات التي عايشت الحدث،وهذا يشير إلى وجود تقدير معين من التجارب الشخصية وأثرها في رفع الوعي حيث يمكن للقصص الشخصية أن تساعد في توفير فهم أعمق للصراعات والتحديات وكيفية التغلب عليها،مما يجعلها مصدر إلهام للآخرين ووسلية لتعلم كيفية مواجهة هذه الجرائم في ظل الظروف المختلفة،كما إتضح لنا أن نسبة 22% من عينة الدراسة أن الآلية المناسبة للتوعية هي الإعترافات التي صرح بها مكرتبي هاته الجرائم يمكن لهذه الإعترافات قد تعطينا فكرة عن أهمية الرؤية الداخلية لعقل الجاني وكيفية وصوله على نقطة إرتكاب الجريمة والإعترافات قد توفر فهما أعمق وراء السلوك الاجرامي وتساعد المشاهدين على معرفة وتحليل العلامات التحذيرية التي قد تؤدي إلى مثل هذه الأفعال وتعزيز الوعي حول الجرائم الإلكترونية وذلك العواقب التي تؤثر عن مرتكبيها فالتوعية المستمرة عبر وسلية التلفزيون يمكن أن تحفز التغيير في السلوكيات الرقمية، مثل تحسين الأمن السيبراني الشخصي والممارسات الأمنة عند استخدام الانترنت،كما تمكن المشاهد من معرفة توجهاتهم ودوافعهم لتحقيق حاجياتهم ورغباتهم وهذا ما أكدته نظرية الاستخدامات والاشباعات.

يوضح الجدول رقم 17 أن ما يعادل نسبة 39% من عينة الدراسة يرون أن الفائدة التي إكتسبها المتابع من البرنامج هي إكتساب الوعي لتفادي إرتكاب الجرائم، تتمثل في كسب الوعي اللازم في تفادي الوقوع في الجرائم هذا يعطي دلالة على أن هؤلاء الطلبة يقدرون المحتوى الوقائي الذي تقدمه هذه البرامج وتعزيز السلامة العامة،كما تبين أن نسبة 33% من الطلبة الجامعيين يرون أن الفائدة المكتسبة من متابعة هذا البرنامج هي تنبيه الرأي العام لمواجهة هذه الجرائم وبذلك فإن برنامج تحري الجريمة يعمل كأداة للإعلام والتثقيف الإجتماعي،حيث يرون أنها تلعب دورا في إلقاء الضوء على مختلف القضايا الجرمية بما في ذلك طرق الوقاية منها بشكل فعال،كما يتضح لنا أن نسبة 28% من عينة الدراسة يرون أن الفائدة المكتسبة من متابعتهم لهذا البرنامج هي نشر الحقائق لتعديل سلوك المشاهد، يشير هذا إلى وجهة نظر مهمة تقر بأهمية دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية وعرض المعلوملت الدقيقة حولها،يكمن أن تؤدي إلى تغيير مواقفهم وتصحيح بعض السلوكيات المتعلقة بكيفة التعامل مع هذه الجرائم، ويتبين لنا أن اهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه البرامج التلفزيونية في تنوير المشاهدين وتعزيز القضايا الإجتماعية من خلال تقديمها بأسلوب جذاب ومسؤول كونها وسيلة إتصال جماهيرية تكتسب أهمية بالغة في المجتمع وتساعد المتلقي في تكوين معارف

وكيفية استخدامه لهذه هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة كونها تعمل على تعليم وتغيير وتشكيل السلوك البشري نحو الأفضل عبر تبصير المشاهد بحقائق واقعية .

أبرز الجدول 18 أن مايقدر بنسبة 63% من الطلبة الجامعيين يرون أن السلبيات الناتجة من مشاهدة المتابعين لبرنامج تحري الجريمة هو الإضرار بمصالح التحقيق قد تعطي إنطباعات عن وجود ثغرات في النظام الأمني أو تظهر أنه من السهل التحايل عليه، وبالتالي تعكس إستراتيجيات العمل الأمني بطريقة قد تستفيد منها العناصر الاجرامية، ومن المهم ان يتم توخي الحذر في التعامل في كيفية تقديم مثل هذه البرامج بما يضمن تعزيز الوعي العام دون بجهود الأمن والنظام العام.

كما تشير معطيات الجدول رقم 19 والذي يعكس رأيهم حول مدى نجاح هذا البرنامج قد حقق النسبة الغالبية بـــ87% من أفراد العينة يرون أن هذا البرنامج ناجح، مما يبين أنها تمس إحدى الحاجات والإهتمامات لدى المتابعين يمكن أن يكون مرتبط بالعديد من العوامل والإستخدامات ودفة المعلومات المقدمة ولها القدرة على جذب إنتباه المشاهد والمحافظة على تقديم المعرفة وتقديم الوعي الأمني،وتبز أهمية هذا البرنامج الذي تناول موضوع الجريمة الإلكترونية بشكل جاد ومسؤول في الإعلام الأمني وتأثيره الإيجابي على المشاهد، حيث يعد استخدام التلفزيون في إشباع رغبات الجمهور و ذلك من خلال معالجته للقضايا العصرية نظرا للإستخدام السلبي والمفرط للأنترنت بتناوله لموضوع الجريمة الإلكترونية و مساهمته في التوعية و الحد من خطورة هذه الجرائم.

بالإضافة إلى نظرية الإستخدامات والإشباعات التي فسرت لنا بأن برنامج تحري الجريمة برنامج ناجح وهادف من خلال معالجته للقضايا العصرية بما يضمن تعزيز الوعي العام.

إستنادا مما سبق يمكن القول ان الفرضية الثالثة تحققت والتي تنص على أن للإعلام الأمني استراتيجات خاصة في مجال التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين، كاستراتيجية التغيير والمشاركة من أجل توعية إقناع المشاهد بخطورة الجرائم الإلكترونية، حيث تعتبر سيفا ذو حدين، إنها تزيد الوعي وتساعد في تعليم الجمهور حول كيفية الحماية من هذه الجرائم ولكن يجب ممارستها بمسؤولية.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال جمع المعطيات من المتمع الاحصائي وتحليلها واختبار فرضيات الدراسة حاولنا الاجابة على التساؤل الرئيسي الذي تمحمور حول اشكالية دراستنا:

ما دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية؟

ومن خلال دراستنا على عينة من متابعي برنامج تحري الجريمة توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي كالتالي:

أظهرت نتائج الدراسة أن فئة الإناث أكبر من فئة الذكور في عينة دراستنا.

بينت نتائج الدراسة أن أغلب العينة يتراوح سنهم مابين (24-28) سنة.

كشفت نتائج الدراسة أن أغلب تخصص أفراد العينة محل الدراسة كان تخصص اتصال وعلاقات عامة (ماستر) مقارنة بتخصص اتصال (ليسانس)، وذلك كونهم أكثر اهتماما بالبرنامج.

دلت نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة من ذوي الدخل المتوسط، كون ان وسيلة التلفزيون متاحة لجميع اطياف المجتمع.

أسفرت الدراسة أن أغلب افراد العينة يقطنون في المنطقة الحضرية، وهذا راجع لكون أفراد عينتنا المقيمين بالولايات والمدن الحضرية.

بينت نتائج الدراسة أن معظم افراد العينة محل الدراسة يتابعون البرنامج منذ بداية بثه ويرجع ذلك إلى اهتمام الطلبة بمتابعة هذا البرنامج لكونه برنامج ثري وحيوي ويمتاز بجاذبية المشاهد من خلال المواضيع والحصص التي يتناولها وعرض أساليب معالجتها وطرق تقديمها.

توصلت نتائج الدراسة إلى أعلى نسبة مواظبة المتابعين للبرنامج تحري الجريمة بقناة البلاد "دائما" إلى نظرا لطبيعة البرامج المتنوعة التي تتناول قضايا من الواقع لمختلف الجرائم الإلكترونية والسعي إلى توعية وإستقطاب المشاهدين.

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يستخدمون وسيلة التلفزيون، وهذا راجع إلى إهتمام الطلبة بالتلفزيون كونهم طلبة التخصص.

أكدت نتائج الدراسة أن أغلب المبحوثين يتابعون برنامج تحري الجريمة بدافع أخذ الحيطة والحذر لهدف الوقاية منها ومعرفة التكتيكات والأساليب التي يستخدمها المجرمون مما تجعلهم أكثر حذرا في تعاملاتهم اليومية سواء

على الانترنت أو في الحياة العامة، والتعرف على خطورة الجرائم، وذلك لمعرفة القضايا متجددة بتجدد التقنيات التكنولوجية.

فيما تبين من إجباتهم أن الجرائم التي يتم عرضها من خلال برنامج تحري الجريمة أنها الإحتيال الإلكتروني، هذا مايعد واحدا من أكثر الجرائم إنتشارا في العصر الرقمي، وعرض موضوع السرقة وإنتحال الشخصيات كون هذا الموضوع له تأثيرات مدمرة لضحايا على سمعتهم.

كشفت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يرون الأساليب المناسبة لتوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية هي تكثيف التخطيط لبرامج التوعية والإرشاد، والتعريف بالعقوبات القانونية، فتكثيف الجهود لنشر ثقافة الوعي في استخدام التكنولوجيات الحديثة باشراك وسائل الإعلام كبرنامج تحري الجريمة الإلكترونية الذي يمكن أن يعلب دورا توعويا هاما وتقلل من ظاهرة الجرائم.

وضحت نتائج الدراسة أن أساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية ساهمت في إقناع المشاهد بمخاطر الجرائم الإلكترونية، وأسلوب الحذر في التعامل مع الآخرين وهذه الإستخدامات تمكنهم في فهم مخاطر هذه الجرائم والتعرف على السلوكيات التي قد تعرضهم للخطر.

توضح نتائج الدراسة أن آراء المبحوثين للمواضيع التي يتطلب عليها التركيز عليها من طرف الإعلام الأمني هي عرض حصص واقعية عن ضحايا الجرائم الإلكترونية مما يظهر الرغبة في التعرف على خطورة هذه الجرائم على الفرد والمجتمع لتقديم حلقات تفاعلية لزيادة الإنخراط ومتابعة هذا البرنامج وإستضافة مختصين في مجال الأمن السيبيراني للإستفادة من خبرات الخبراء في هذا المجال.

أكدت الدراسة الدراسة أن أفراد العينة يرون أن الهدف الجوهري من برنامج تحري الجريمة هو تحسيس بهذه المخاطر ومعرفة أثار الجرائم الإلكترونية على الفرد والمجتمع، وذلك لتأكيد على أهمية توعية الجمهور ووكيفية الوقاية منها لتقليل من أثر هذه الجرائم على الفرد والمجتمع.

أبرزت نتائج الدراسة أن أفراد العينة أن إستراتيجية الإعلام الأمني المناسبة للتوعية من مخاطر الجرائم الإلكترونية هي هي استراتيجة تغيير سلوك المجتمع إلى سلوك سوي، وذلك من خلال تحليل السلوكيات الخاطئة في استخدام الأنترنيت كما تظهر استراتيجية المشاركة وحث الجمهور على التعاون والتبليغ الأجهزة الأمنية

وذلك من خلال سلسة من الأنشطة التوعية التي تجعل الجمهور أكثر إدراكا في هذا المجال بالاضافة إلى توضيح الخطوات اللازمة لإبلاغ عن مثل هذه الجرائم.

فيما تبين من إجاباتهم أن الآليات التي إنتهجها الإعلام الأمني في استراتيجيته لتوعية الجمهور بالجريمة الإلكترونية هي التحقيقات التي أجريت من قبل الدرك والأمن بحيث تتطلب مهارات فنية متخصصة لتتبع الأدلة الرقمية وإسترجاع المعلومات من الأجهزة الإلكترونية ومن الطلبة الجامعيين يرون أن الآلية المناسبة للتوعية بمخاطر هذه الجرائم هي نشر الحالات والشخصيات التي عايشت الحدث، وهذا يشير إلى وجود تقدير معين من التجارب الشخصية وأثرها في رفع الوعي ومعرفة توجهاتهم ودوافعهم لتحقيق حاجياتهم ورغباتهم.

وضحت نتائج الدراسة أن المبحوثين المتابعين لبرنامج تحري الجريمة بقناة البلاد يكسبهم الوعي لتفادي إرتكاب الجرائم لأن المحتوى الوقائي الذي يقدمه هذا البرامج يساهم في تعزيز الوعي والسلامة العامة كما أن الفائدة المكتسبة هي تنبيه الرأي العام لمواجهة هذه الجرائم لذلك فإنه يلعب دورا في إلقاء الضوء على مختلف القضايا الجريمة الإلكترونية.

بينت نتائج الدراسة أن المبحوثين يرون السلبيات الناتجة من مشاهدة المتابعين لبرنامج تحري الجريمة لسلبية الإضرار بمصالح التحقيق وأنها تعطي إنطباعات عن وجود ثغرات في النظام الأمني.

توصلت نتائج الدراسة أن الغالبية من أفراد العينة يرون أن برنامج تحري الجريمة برنامج ناجح، كما أنه ساهم في نشر الحقائق وتعديل سلوك المتابعين بشكل عام وكلي.

خاتمة

خاتمة:

أثبتت الدراسة دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية مثل قناة البلاد التي كان لها دور محوري في إلقاء الضوء على أساليب وخطط مواجهة الجرائم الإلكترونية، ما ساهم في رفع مستوى الوعي العام بين الطلبة الجامعيين وذلك من خلال بثها لبرنامج تحري الجريمة ونسبة متابعته الكبيرة من خلال جملة من النتائج المتوصل إليها عن طريق الإستبيان الذي وجه لمعرفة دوافع المبحوثين لبرنامج تحري الجريمة وبالتالي معرفة ما إن كان هذا البرنامج يساهم في التوعية من مخاطرهذه الجرائم من خلال أرائهم وإتجاهاتهم حول هذا الموضوع وتسليط الضوء على أنجع الأساليب والطرق التي ينتهجها الإعلام الأمني وأبرز إستراتيجياته لمكافحة هذه الظاهرة والحد منها بإتباع برامج حديثة للتعرف على أصحابها وجمع الملعومات الخاصة بهم، لتسهيل مهمة أمساكهم ووضع قوانين وعقوبات ردعية قاسية بهدف التقليل منها في المجتمع الجزائري،

فإن الإعلام الأمني يعد صمام أمان ومنارة توعية للجماهير بشكل عام ولطلبة الجامعيين بشكل خاص لذا يجب إنتهاج سلوكيات أكثر أمانا على الأنترنيت وكونه يعتبر جسرا فاعلا بين الأجهزة الأمنية وبين المجتمع لتكوين جهة صلبة وقوية في مواجهة أخطار الجرتئم الإلكترونية، التي أصبحت لا تعرف حدودا في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، ومن خلال ما سبق نقترح جملة من **التوصيات** اهمها:

ـ العمل على تكثيف برامج التوعية من طرف الإعلام الأمني والمؤسسات العامة والأجهزة الأمنية وتوجيهها لافراد المجتمع نظرا لاخطارها الوخيمة على الفرد والمجتمع.

ـ الاهتمام بالأجهزة الأمنية وذلك من خلال اعداد برامج تدريبية لتطوير الإعلام الأمني وتقنياته لاجل مواجهة مثل هذه الازمات والمشكلات الجرائم الإلكترونية.

ـ العمل على تعزيز المشاركة والتعاون بين افراد المجتمع ورجال الأمن لمكافحة الجرائم الإلكترونية والحد من اثارها لتغيير سلوك الفرد والمجتمع.

ـ الاهتمام ببرامج التوعية الأمنية الإعلامية في المواقع والمنصات الإلكترونية ووضع الرقابة مشددة عليها.

ـ وجوب عقد ملتقيات وندوات ومقالات وأخبار صحفية وتقارير لتقديم نظرة شاملة حول الجريمة الإلكترونية وأخطارها وكيفية مكافحتها.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم:

1. محمد منير حمادي حجاب، المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، 2004

المراجع:

2. كمال الحاج، مناهج البحث الإعلامي، الجمهورية العربية السورية، 2020

3. أديب محمد خضور، خصائص الإعلام الأمني وانعكاساتها على تحرير المواد الإعلامية، الندوة العلمية للاعلام والأمن، الخرطوم، 2005

4. امي علي حامد عياد، الجريمة المعلوماتية واجرام الانترنت، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية 2008

5. ايمان عبد الرحمن احمد محمود دور الاذاعة في نشر التوعية الأمنية، مركز الدراسات والبحوت جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية 2010

6. ايمن البارودي، القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي، ايراك للنشر والطباعة، القاهرة، ط 01، 2014

7. الباز علي، الإعلام والإعلام الأمني، الاسكندرية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، ط 1، 2001

8. جاسم الخليل ميرزا، الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 01، 2006

9. الجحني، علي بن فايز، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000

10. الحارث عبد الحميد، علم النفس الأمني، لبنان، الدار العربية للعلوم، ط1، 2006.

11. الخطيب محمد بن شحات الانحراف الفكرى وعلاقته بالأمن الوطني والدولي، الرياض مكتبة الملك فهد الوطنية، 2006

12. خليل صابات، وسائل الاتصال، نشاتها وتطورها، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الخامسة. مصر، 1987

13. داليا محمد تيمور زكي، الوعي السياحي والتنمية السياحية مفاهيم وقضايا، مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية، 2008

14. رحيمة عيساني، مدخل الى الإعلام والاتصال، مطبوعات الكتاب والحكمة ط1، الجزائر.

15. سعيد بن سالم البادي، زايد بن حمد الجنيبي، واخرون، الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها، عمان، 2016

16. سمير محمد حسن: الإعلام والاتصال بالجماهير والراي العام عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1996

17. الشهراني، سعد بن علي، الانحراف الفكرى وأثره على الأمن الوطني والجماعي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005

18. الطيب عيساوي، "التربية الإعلامية كالية للحد من الجريمة السبيرانية على شبكة الانترنت بين الزامية

19. عابد الحميدان الإعلام الأمني والمجتمع في مواجهة المخدرات الملتقى الثالث لكلية العلوم الاجتماعية جامعة الكويت الكويت، 2004.

20. عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، 2008
عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل الى وسائل الإعلام والاتصال، دار الثقافة للنشر والتوزيع،2011

21. عبد الفتاح بيومي حجازي، مكافحة جرائم الكمبيوتر والانترنت في القانون العربي النموذجي، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2006.

22. عبد الله بن سعود بن محمد السراني، دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة الإعلام الأمني بين الواقع والتطلعات، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض. 2012

23. عبد المحسن بدوي محمد احمد التجربة السودانية في مجال التوعية الأمنية، ورقة عمل، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2014

24. عبد الوهاب بوحدوفة، التلميذ المدرسة المعلم وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، التمثيل واستخدامات، اطروحة الدكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسة والإعلام،2007

25. العثيمين يوسف بن احمد، نحو استراتيجية وطنية شاملة لمكافحة الارهاب في المملكة العربية السعودية، الرياض: اكاديمية نايف للعلوم الأمنية، 2006

26. عدلي سيد محمد رضا، البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي القاهرة، مصر، 1988

27. علي بن فايز الجحني، تطور الإعلام الأمني واستراتيجياته، (دط)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2000

28. علي سلوم جواد، مازن حسن جاسم، البحث العلمي اساسيات ومناهج اختيار فرضيات تصميم التجارب، مكتبة المجتمع العربي لنشرة التوزيع، ط01، 2014

29. فواز عبد الله المخرج، الجودة والتوعية لبرامج الإعلام الأمني العربي، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2006

30. كمال الحاج، نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة السورية الافتراضية، سوريا،2020

31. لحسن عبد الله باشيوة، واخرون، البحث العلمي، مفاهيم اساليب-تطبيقات، مؤسسة الوراقة، عمان، ط01، 2010

32. محمد ابراهيم الاصبعي، المساهمة الجماهيرية في المجلات الأمنية، شركة الحلال للطباعة، الاسكندرية ط01.

33. محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، مطبعة خالد حسين الطرابيشي.

34. محمد سعيد عبد المجيد، المعلوماتية والجريمة تحليل مضمون لبعض الجرائم الإلكترونية في مجتمع المصري، دار ومكتبة الاسراء، مصر، ط1، 2006

35. محمد شعبان، الإعلام الأمني وادارة الازمات والكوارث، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2005

36. محمود حسن اسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التاثير، الدار العالمية لنشر والتوزيع، ط01، 2003

37. محمود عزت اللحام، ماهر عودة الشمايلة، واخرون، الإعلام الأمني، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط01، عمان،2015

38. مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، ط 01، 2000

39. مروان عبد المجيد ابراهيم، اسس لاعداد البحث العلمي الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2000

40. مصطفى علي سيد عبد النبي، الاتجاهات الحديثة لنظرية الاستخدامات والاشباعات، المجاة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد (23)،2019

41. وسام فاضل راضي، العينبات في بحوث الإعلام، مكتب سنتر العلوم، بغداد، ط01، 2023

42. ياسر عثمان حامد محمود، الإعلام الأمني والأمن القومي بين النظرية والتطبيق، دار نون والقلم للنشر والتوزيع، الخرطوم،2018

الاطروحات:

43. احمد عزاوي، عبد الكريم بسودة، دور الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة الإلكترونية مجلة الجيش الجزائرية نموذجا، مذكرة دوكتوراه: تخصص صحافة مكتوبة، قسم العلوم الانسانية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية، جامعة ادرار، 2017/2018

44. امينة حمراني، الإعلام الأمني في الجزائر ودور العلاقات العامة في تطويره، الأمن المروري نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر في علوم والاتصال والعلاقات العامة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009 / 2010

45. سميرة معاشي، التفتيش في الجرائم المعلوماتية في النظام السعودي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011

46. سهام العاقل: الاتصال الاجتماعي في الجزائر دراسة حول فعالية الإعلام في وقاية الشباب من المخدرات – دراسة تحليلية ميدانية – مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 1988

47. فايز بن علي بن عبد الله الشهري، دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة ثانوية للبنين في مدينة ابها مذكرة ماجستير، قسم العلوم الانسانية، جامعة نايف العربية الرياض، 2006

48. لويزة عباد، مضمون الإعلام الأمني في التلفزيون العمومي الجزائري، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر -03-، 2016/2015.

49. ماجد بن حمود العبيد، دور الإعلام الأمني في الحصول على الخدمة الأمنية من جوازات الرياض، رسالة ماجستير الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنيةكلية، 2010

50. محمود هشام الدحله، دور صفحة وحدة مكافخة الجرائم الإلكترونية على موقع فيسبوك في التوعية الأمنية، رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم الصحافة والإعلام، جامعة الشرق الأوسط،2018

51. نعيم سعيداني، اليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري مذكرة، تخصص علوم جنائية، قسم الحقوق، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2013

52. نوارة نايلي، البرامج الترفيهية في القناة الجزائرية، ووظائفها اتجاه المراهقين، دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2013 /2014

المجلات:

53. ابتسام رايس، نظرية الاستخدامات والاشباعات وتطبيقاتها على الإعلام الجديد، مجلة الدراسات واحات، العدد (25)،2016

54. الرواشدة سامي والهياجنة احمد، مكافحة الجريمة المعلوماتية بالتجريم والعقاب المجلة الاردنية في القانون والعلوم السياسية، المجلد 1، العدد 3، 2009

55. سعاد بومدين، الإعلام الأمني ودوره في الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، العدد 01،2020

56. سعاد طعبة، الجريمة الإلكترونية تفعيل لاليات القانون من اجل تحقيق العدالة، مجلةالحقوق والعلوم الانسانية، المجلد (15)، العدد (03)،2022

57. عبد الله موسى احمد، ابراهيم عجوة، واخرون، دور الحملات الإعلامية في التوعية للمراة المصرية دراسة مقارنة بين المراة في الريف والحضر، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، العدد(22)،2021

58. محمد على سالم وحسون عبيد هجيج، الجريمة المعلوماتية مجلة جامعة بابل –العلوم الانسانية، المجلد14، العدد2، 2007

59. باسل سعود العتزي، فايزعبد القادر المجالي، دور الإعلام الأمني في مواجهة الجرائم الإلكترونية والحد منها من وجهة نظر العاملين في الأجهزة الأمنية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (186) جزء الاول، 2020.

60. فهمي محمد احمد النعامي، دور ادارات العلاقات العامة في توعية الجمهور بمخاطر الجريمة الإلكترونية، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الانسانية، المجلد (03)، العدد (01)، 2023.

61. وليام ماك غاير (تر)سعيد بومعيزة، الاسس النظرية للحملات، المجلة الجزائرية للاتصال،1995

المؤتمرات:

62. السيد عوض التطور التكنولوجي والجريمة، المؤتمر السنوي الرابع والثلاثون قضايا السكان والتنمية، المركز الديموجرافي بالقاهرة 19-22 ديسمبر2004

63. فضيلة عاقلي الجريمة الإلكترونية واجراءات مواجهتها من خلال التشريع الجزائري، اعمال المؤتمر الدولي الرابع عشر، الجرائم الإلكترونية طرابلس جامعة باتنة 1، الجزائر-24 -25 مارس 2017

64. مفتاح بوبكر المطردي، الجريمة الإلكترونية والتغلب على تحدياتها، ورقة عمل مقدمة الي المؤتمر الثالث لرؤساء المحاكم العليا في الدول العربية بجمهورية السودان المنعقد في 23-25 / 9 / 2012

المواقع الإلكترونية:

65.https://sotor.com، تم تصفح الموقع يوم 24 افريل على الساعة، 10.00 .

66.https://www.djazairess.comنشر يوم 2014/02/15، وتم اطلاع عليه يوم 2024/04/23، على الساعة 10:00 .

67.www.elbilad.net، تم تصفح الموقع يوم 27 ماي على الساعة، 11:00

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات

تخصص اتصال وعلاقات عامة

استبيان بعنوان

دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية في القنوات الجزائرية

دراسة مسحية على عينة من الطلبة متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد

إعداد الطالبين:

- مخفي نبيل
- قنون طيب

تحت إشراف الاستاذة:

د: مداح خالدية

ملاحظة: ضع علامة (X) امام الجواب المقصود

هذا البحث يدخل في إطار انجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، وهذه إستمارة معدة منهجيا كأداة جمع البيانات المتعلقة بمجتمع بحث من متابعي برنامج تحري الجريمة بقناة البلاد نرجو ممنكم حسن تعاونكم للمساعدة في تحقيق الفائدة من هذا المجهود وذلك في تقديم المعلومات بصفة دقيقة والموضوعية. ونعلمكم ان هذه الاستمارة سرية ولن تستخدم الى لغرض علمي.

الموسم الجامعي 2023 / 2024

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: 18_ 23 ☐ 24 _28 ☐ 29 فاكثر ☐

التخصص: اتصال ☐ اتصال وعلاقات عامة ☐

مكان الاقامة: حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

دخل الاسرة: ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

المحور الاول: دوافع متابعة المبحوثين لبرنامج تحري الجريمة:

01/ متى بدأت متابعة برنامج تحري الجريمة؟

منذ بداية بثه ☐ بعد بداية بثه ☐

02/ هل تواظب على متابعة برنامج تحري الجريمة؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

03 / ماهي الأوقات المفضلة لديك في متابعتك لهذا البرنامج؟

الفترة الصباحية (إعادة) ☐ الفترة المسائية (البث الرسمي) ☐

04 / ماهي الوسيلة التي تستخدمها لمشاهدة برنامج تحري الجريمة؟

تلفزيون ☐ الهاتف الذكي ☐

أخرى ☐

أذكرها: .....

05 / ماهي الأسباب التي تدفعك لمتابعة هذا البرنامج؟

التعرف على خطورة الجرائم الإلكترونية ☐ أحذ الحيطة والحذر ☐

الرغبة الشخصية في معرفة القضايا المتجددة ☐ إكتساب معلومات بمجال التوعية الأمنية ☐

أخرى ☐

أذكرها: .....

06 / ماهي الجرائم الإلكترونية التي يتم عرضها من خلال برنامج تحري الجريمة؟

الإحتيال الالكتروني ☐ الإبتزاز الالكتروني ☐ السرقة وإنتحال الشخصيات الإلكترونية ☐

أخرى ☐

أذكرها: .....

المحور الثاني: أساليب الإعلام الأمني المناسبة للتوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية؟

07 / ماهي أساليب التوعية بمخاطر الجريمة الإلكترونية؟

تكثيف التخطيط لبرامج التوعية والإرشاد ☐ التعريف بالعقوبات القانونية ☐

توضيح عقوبات الجرائم الإلكترونية ☐ أخرى ☐

أذكرها:

.....

08 / ماهو الأسلوب الأكثر نجاعة في نظرك؟

.....

.....

09 / كيف ساهمت هذه الأساليب في توعيتك من هذه الجرائم؟ من خلال:

إحترام القواعد والقوانين ☐ الحذر في التعامل مع الأخرين ☐

إقناع المشاهد بمخاطر الجرائم الإلكترونية ☐ الاستفادة من الارشادات والتعليمات الوقائية ☐

عقوبات ردعية للمجرمين ☐ أخرى ☐

أذكرها:

.....

10 / برأيك ماهي المواضيع التي يتطلب التركيز عليها من طرف الإعلام الأمني من خلال بثه لبرنامج تحري الجريمة لتوعية المشاهد بمخاطر الجرائم الإلكترونية؟

تقديم حلقات تفاعلية تتناول أحدث الجرائم الإلكترونية ☐

استضافة خبراء ومختصيين في مجال الأمن السبيراني ☐

تقديم حصص واقعية عن ضحايا الجرائم الإلكترونية ☐

التركيز على أهمية اتخاذ التدابير الوقائية المناسبة ☐

أخرى ☐

اذكرها: .....

11 /ما لهدف الجوهري من برنامج تحري الجريمة؟

الوقاية قبل التعامل مع الاخرين ☐

معرفة آثار الجرائم الإلكترونية على الفرد والمجتمع ☐

تحسيس بمخاطر هذه الجرائم ☐

أخرى ☐

أذكرها:

.....

المحور الثالث: استرتيجيات الإعلام الأمني في مجال التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية:

12 / ماهي الإستراتيجيات الأمنية المتبعة من طرف برنامج تحري الجريمة في التوعية بمخاطر الجرائم الإلكترونية؟

استراتيجية المشاركة وحث الجمهور على التعاون وتبليغ الأجهزة الأمنية ☐

استراتيجية تغيير سلوك المجتمع الى سلوك سوي ☐

استراتيجية التخطيط الفعال وتكثيف برامج التوعية الأمنية من اجل اقناع المشاهدين بخطورة هذه الجرائم ☐

أخرى ☐

أذكرها:

.....

13 / ماهي الآليات التي انتهجها الإعلام الأمني في استراتيجيته لتوعية الجمهور بالجريمة الإلكترونية في برنامج تحري الجريمة؟

نشر الحالات والشخصيات التي عايشت الحدث ☐

☐

التحقيقات التي اجريت من قبل الدرك الوطني والأمن الوطني

التغطية الإعلامية للجرائم الإلكترونية ☐

الإعترافات التي صرح بها مرتكبي هذه الجرائم ☐

أخرى ☐

أذكرها:

.....

....

14/ ماهي الفائدة التي اكتسبتها من برنامج تحري الجريمة؟

اكتساب الوعي لتفادي ارتكاب الجرائم ☐

تنبيه الراي العام لمواجهة هذه الجرائم ☐

نشر الحقائق لتعديل سلوك المشاهد ☐

أخرى ☐

أذكرها: .....

15/ماهي السلبيات الناتجة عن مشاهدتك لبرنامج تحري الجريمة عند تناوله لموضوع الجريمة الإلكترونية؟

تشهير بالمجرمين ☐

الإضرار بمصالح التحقيق ☐

مخاطر تحريف البيانات ☐

زعزعة ثقة المجتمع بالقيم وبالأجهزة الأمنية ☐

أخرى ☐

أذكرها: .....

16 / برأيك **برنامج تحري الجريمة في قناة البلاد هل هو برنامج؟**

برنامج ناجح ☐ برنامج غير ناجح ☐

إذ كانت اجابتك بناجح، فيما يكمن نجاحه؟ .....

.....

وإذ كانت بغير ناجح فيما يكمن ذلك؟

.....

الجمهورية الديمقراطية الشعبية الجزائرية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات

استمارة الاذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): مداح خالدية

أرخص للطلبة الاتية اسماؤهم بإيداع المذكرة

الاسم و اللقب: عنون طيب

الاسم و اللقب: صنهجي بسمة

الاسم و اللقب: /

التخصص: إعلام واتصال وعلاقات عامة

عنوان المذكرة: دور الاعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الالكترونية في القنوات الجزائرية دراسة مسحية على عينة من متابعي برنامج تحري الجريمة-بقناة البلاد-

تيارت: 2024/06/04

امضاء الاستاذ(ة) المشرف:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد التصريح العلمية لإنجاز بحث
(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في ديسمبر 2020)

نحن الموقعون ادناه كل من:

الطالب(ة): عنون طيب ..... الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 204240359 .....

الصادرة في مسيلة بتاريخ 2019/09/18 .....

الطالب (ة) : مخفي بسمة ..... الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 199410.00 .....

الصادرة في تالمة ... بتاريخ: 2015/12/16 .....

الطالب (ة) : ..... الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم ..... / .....

الصادرة في ..... / ..... بتاريخ: ..... / .....

المسجلين بقسم الإعلام والإتصال وعلم المكتبات :تخصص : إتصال وعلاقات عامة .....

والمكلفين بإنجاز مذكرة ماستر موسومة ب:.....دور الإعلام الأمني في التوعية بمخاطر الجرائم الالكترونية في الفترة الراهنة .....

دراسة مسحية على عينة من متابعي بث راج تري الجيجة - جناد ابلاد .....

نصرح بشرفنا أننا التزمنا بمراعاة المعايير العلمية، المنهجية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

توقيع الطالب الأول | توقيع الطالب الثاني | توقيع الطالب الثالث

رئيس المصلحة | رئيس القسم

نظرا للتصريق على التوقيع
04 JUIN 2024
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
عون مكتب الإدارة الإقليمية
جامعة ابن خلدون - تيارت
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات
رئيس القسم
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية